فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد

إعداد الطالبة

نسرين عبدالله علي هياجنه

إشراف الدكتور

فؤاد عيد الجوالده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية

(تخصص التربية الخاصة)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

آذار ، 2014

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا **نسرين عبدالله علي هياجنة** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: نسرين عبدالله علي هياجنة

التوقيع:

التاريخ: ٥/٤/٢٠١٤م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة نسرين عبدالله علي هياجنة بتاريخ 22 / 3 / 2014 وعنوانها" **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد**" وأجيزت بتاريخ : 5 / 4/ 2014

أعضاء لجنة المناقشة :

		التوقيع
الدكتورة سهير التل	رئيساً	.....
الدكتور فؤاد عيد الجوالده	عضواً ومشرفاً	.....
الدكتور جمال أبو زيتون	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــداء

إلى روحك الطاهرة يا أبي ..... رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه

إليكِ يا أمي يا نبع الحنان والعطاء ..... أدامها الله وأمد في عمرها

إلى من مدني بالقوة

إلى من أعتز به دائماً

إلى من دعمني وساندي

زوجي الغالي علاء الدين صالح علاونه

إلى أجمل ما أهداني ربي

ابنتي وزهرة عمري .....ميسم

ولدي ونبض قلبي ..... أحمد

إلى توأم روحي

أخي الغالي نضال

إلى من حضنَّ أولادي طيلة مسيرة دراستي

أخواتي الغاليات

إلى كل من وقف بجانبي وأعانني في إنجاز هذا العمل المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمدُ لله حمداً طيّباً مباركاً منزّهاً، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن والاهُ، أمَّا بَعد:

لا يسعني وقد أشرفت على الانتهاء من هذا العمل المتواضع، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى الدكتور الفاضل فؤاد عيد الجوالده المحترم المشرف على هذه الرسالة الذي كان لتوجيهاته الصائبة، ودعمه المتواصل وأخلاقه العالية وصبره وسعة صدره أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل .

وأتقدم بالتقدير والامتنان المسبق للأساتذة الأجلاء الدكتورة سهير التل ، والدكتور جمال أبو زيتون ، أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما بذلوه من جهد، وما قدموه من ملاحظات قيمة، وحسن توجيه، ولجميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم كل الإحترام والتقدير، راجيةً لهم جميعاً طول العمر ودوام الصحة، ومزيداً من العطاء العلمي.

كما أتقدم بشكري العميق، إلى زوجي وأولادي وأخواتي الذين قدموا لي السند والعون، لإكمال هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود.

وأتقدم بالشكر لكل من أسهم بنصيب مهما كان ضئيلاً، لإنجاح هذا العمل راجيةً أن أكون قادرةً على ردّ معروفهم جميعاً.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهـــــــــــداء ..... د

شكر وتقدير ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ط

الملخص ..... ي

Abstract ..... ل

الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها 1

المقدمة: 2

مشكلة الدراسة: 3

عناصر مشكلة الدراسة: 4

فرضيات الدراسة: 4

أهمية الدراسة: 4

الفصل الثاني:الأدب النظري والدراسات السابقة 8

أولاً :الأدب النظري 9

التوحد 9

الذكاءات المتعددة: 18

الدراسات السابقة 35

التعقيب على الدراسات السابقة: 42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات 44
المقدمة 45
منهج الدراسة: 45
مجتمع الدراسة: 45
عينة الدراسة: 46
مبررات الدراسة: 46
أدوات الدراسة: 46
مكونات المقياس: 47
صدق المقياس: 47
متغيرات الدراسة: 54
إجراءات تطبيق الدراسة: 54
المعالجة الإحصائية: 55
الفصل الرابع:عرض النتائج 56
الفصل الخامس:مناقشة النتائج 65
قائمة المراجع 73
أولاً: المراجع العربية 74
ثانياً: المراجع الأجنبية 78
الملاحق 81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة.	
.2	فقرات مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي قبل وبعد التعديل .	
.3	نسب اتفاق المحكمين على الجلسات المصممة للبرنامج التدريبي.	
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي تبعا لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).	
.5	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على مجال الكفاية الاجتماعية في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة) عند وجود القياس القبلي مصاحباً.	
.6	نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال السلوك الاجتماعي تبعاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .	
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لمتغيري المجموعة (التجريبية والضابطة) و(الجنس).	
.8	نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال الكفاية الاجتماعية تبعاً لمتغيري المجموعة(التجريبية والضابطة) والجنس والتفاعل بينهما.	
.9	نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغيري المجموعة(التجريبية والضابطة) والجنس والتفاعل بينهما.	
.10	نتائج قيم (ت) بين الاختبارات القبلي والتتبعي لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية) .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	هيئة المحكمين لمقياس التفاعل الاجتماعي .	
.2	الصورة الأولية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.	
.3	مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في صورته النهائية.	
.4	هيئة المحكمين للبرنامج التدريبي المستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد.	
.5	برنامج تدريبي مستند إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في صورته النهائية .	
.6	فقرات مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي قبل التعديل وبعد التعديل.	
.7	المراحل الزمنية لتطبيق البرنامج.	
.8	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى مركز إربد للتوحد.	
.9	كتاب الموافقة على تطبيق البرنامج في أكاديمية إربد للتوحد .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد

إعداد

نسرين عبدالله علي هياجنة

إشراف الدكتور

فؤاد عيد الجوالده

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أثر استخدام برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم بطريقة قصديه من أطفال اضطراب التوحد والملتحقين بأكاديمية اربد للتوحد في مدينة اربد، وتم توزيعهم على مجموعتين : مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبواقع (10) أطفال (5) ذكور و(5) إناث لكل مجموعة، وتراوحت أعمارهما بين (8- 12) سنة .

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، الذي تكون من(52) فقرة توزعت على مجالين هما: مجال الكفاية الاجتماعية ومجال السلوك الاجتماعي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته. كما قامت بإعداد برنامجاً تدريبياً لاستخدامه مع المجموعة التجريبية، وتكون من (25) جلسة تدريبية، (5) جلسات للمعلمات، ومدة الجلسة (45) دقيقة، (20) جلسة للأطفال ومدة الجلسة (35) دقيقة، وبمعدل (3) جلسات في الأسبوع، وتم تنفيذه خلال شهرين .

واستخدم لمعالجة أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة إلى جانب استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بمجاليه (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بمجاليه (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تبعاً لمتغير الجنس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مجالي مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين القياس القبلي والتتبعي، وكانت الفروق لصالح القياس التتبعي للمجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، ومن أهمها ضرورة الاهتمام بفئة أطفال اضطراب التوحد في مراحل مبكرة من العمر من حيث إكسابهم بعض المهارات الحياتية والاجتماعية وتنمية أساليب التواصل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Effectiveness of A training program based on Bodily-Kinesthetic intelligence in Developing Social Interaction Skills among a Sample of Autism students

Submitted by:

Nesreen Abdullah Ali Hayajneh

Submitted to

Dr. Fouad Eyied Al-jwaldeh

Abstract

The purpose of this study is to investigate the effect of using a training program based on bodily-kinesthetic intelligence in developing social interaction skills among a sample of autism students. The sample of this study consisted of (20) male and female children chosen purposefully from Autism students in Irbid Academy for Autism. Students were distributed into an experimental and control group, each consisting of (10) students (5 males and 5 females), their age ranged from (8-12) years.

To achieve this aim the researcher developed social interaction skills scale consisted of (52) items distributed into two domains: social competence domain and social behavior domain and checked reliability and validity. A training program was designed consisting of (25) training sessions, (5) for teachers within (45) minutes and (20) for children for(35) minutes three times a week, the program was administrated in two months.

The researcher used means, standard deviations for the scores of the experimental group and the control group as well as ANCOVA The findings of the study were as follows:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- There were significant statistical differences at the level of (α =0.05) on the social interaction skills in both domains (social competence and social behavior) between both groups in favor of the experimental group.
- There were no significant statistical differences at the level of (α =0.05) on the social interaction skills in both domains (social competence and social behavior) between both groups attributed to gender.
- There were significant statistical differences at the level of (α =0.05) on the social interaction skills in both domains (social competence and social behavior) between the pre-test and follow up test in favor of the follow up test for the experimental group.

Based on the findings of the study the researcher recommendedThe necessity of taking careful attention to Autism children from earlier stages by acquiring them life and social and skills well as developing their communication skills with others

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

عانى ذوو الحاجات الخاصة من العزلة، والحرمان، والإهمال، والنبذ، والضياع لفترات طويلة؛ حتى من جانب أسرهم؛ حيث تم التعامل معهم من باب الشفقة، سواء من قبل ذويهم أو المحيطين بهم، وقد وجدت بعض الجمعيات والمراكز التي ترعى قلة منهم مقابل أجر مادي وكانت معالجة أسباب الإعاقة بدائية وغير علمية وفسرها البعض أنها غضب من الله، حتى عندما بدأ العلم يكشف عن أسباب الإعاقة ظل المجتمع يوصمهم بوصمة العجز ويعتبرها عبئاً كبيراً عليه، ومن نعم الله عز وجل أن هذه الاتجاهات السلبية قد تغيرت لدى الأغلبية، ومع تطور الفكر الإنساني وتقدم الأبحاث والدراسات والإيمان بحقوق الإنسان ظهرت محاولات عدة للحد من الاضطرابات والإعاقات ومحاولة إيجاد حلول جذرية لها، أو التخفيف منها وخلق منظومة للتعايش مع هذه الاضطرابات والإعاقات وبدأ المعاق يأخذ حقه الطبيعي في الرعاية والتأهيل (سليمان، 2010 ويوسف، 2010).

وتعد ظاهرة ذوي الحاجات الخاصة قديمة حديثة عرفتها جميع المجتمعات الإنسانية في مختلف العصور والأزمان، وفي هذا السياق لخص (الخطيب والحديدي، 2005) نقلاً عن هيوارد(Heward, 2002) تاريخ ذوي الحاجات الخاصة بما يلي: "أن استجابات المجتمعات الإنسانية لذوي الحاجات الخاصة شملت عملياً جميع ردود الفعل والانفعالات الإنسانية، والتي تراوحت بين الإبادة والخرافة، والسخرية والشفقة، والعزلة من جهة، والدراسات العلمية وتوفير الخدمات والاحترام بوصفهم بشراً أولاً ومعاقين ثانياً، وبلغة أخرى يعتبر تاريخ التربية الخاصة تاريخ طويل نابض بالحياة، والحيوية، ويتضمن بحد ذاته دراسة مثيره للاهتمام ومضيئة لتطوير المجتمعات البشرية ".

والطفل المعوق (Handicapped child): هو طفل يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته على التعلم بالبيئة التربوية العادية، أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلالية. وبذلك هو طفل لديه انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو جسمياً، أو حسياً أو عقلياً، أو سلوكياً، أو لغوياً (الخطيب؛ الحديدي؛ الزريقات؛ الصمادي؛ يحيى؛ الروسان؛ وآخرون2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرف اضطراب التوحد على أنه إعاقة نمائية معقدة تستمر طوال العمر، وتظهر هذه الإعاقة عادة خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الحياة وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس، ولقد شخص كلٌ من كانر واسبيرجر التوحد على أنه اضطراب نمائي مختلف ومتفرد بشكل ملحوظ، وأنه لم يتم وصفة إكلينيكياً من قبل، وأن الناس الذين يعانون منه قد اعتبروا - بشكل غير مبرر - معاقين عقلياً (الإمام والجوالده، 2010).

واضطراب التوحد يتداخل مع كثير من الاضطرابات الأخرى. كما يجب أن نأخذ بالاعتبار العلاقة الدائرية بين العوامل العضوية والبيئة. كما أن هناك الكثير من المضاعفات المصاحبة لحالات اضطراب التوحد فمن أهم المضاعفات حدوث الاكتئاب في بداية مرحلة المراهقة استجابة للوعي الجزئي بالإعاقة الناتجة من اضطراب التوحد. وهذا يتطلب من المهتمين التعرف على الكثير من المعلومات عن أسباب حدوثه لخفض معدلات انتشاره، ومحاولة الوصول إلى أفضل البرامج العلاجية التي تمكن الوالدين والعاملين مع هذه الفئة من الأطفال من التعامل الفعال معهم، وإنشاء المراكز المتخصصة وتزويدها بالمتخصصين لهذا المجال، وتزويدها بالمصادر الضرورية (مصطفى ، الشربيني، 2011).

ولقد تنوعت البرامج المقدمة لأطفال اضطراب التوحد ويعود ذلك التنوع إلى الأساس النظري الذي يسترشد به القائمون على تنفيذ تلك البرامج فمنهم من يتبع الأساليب الطبية ومنهم من يلجأ إلى الأساليب العصبية الحسية أو العلاج النفسي الديناميكي والأساليب التفاعلية والأسلوب السلوكي والتعليمي والأساليب المعرفية والعلاج بالتواصل وأنواع أخرى من العلاج كالعلاج الموسيقي وعلاج دولفين أو العلاج المستند إلى أحد تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة كالذكاء الجسمي الحركي.

وعلى الرغم من تعدد البرامج المقدمة للأطفال التوحديين، إلا أننا نجد أن هناك محدودية في البرامج المستندة إلى تطبيقات مجالات نظرية الذكاءات المتعددة كالذكاء الجسمي الحركي ودوره في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وهو ما ستحاول الدراسة الحالية التركيز عليه.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التحقق من فاعلية برنامج مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر البرنامج التدريبي المستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل توجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي؟.
2. هل توجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للجنس؟
3. هل يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تسلط الضوء على فئة اضطراب التوحد في ظل التزايد الكبير في أعدادهم ونسبتهم في المجتمعات؛ مما يتطلب الاهتمام بهم لاعتبارات إنسانية وحضارية واقتصادية واجتماعية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضرورة تكاثف الجهود للمساهمة في تقديم أفضل الخدمات ودمج هذه الفئة في الحياة العملية؛ لضمان الإفادة من طاقاتهم وإمكاناتهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي قد تنعكس على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، فتمنحهم الاستقلالية، والثقة بالنفس، وتولد لديهم مشاعر إيجابية نحو الحياة، وتتبلور الأهمية النظرية بما يلي:

- تفتقر البيئة الأردنية إلى مثل هذه الدراسات، لذا فإن الدراسة الحالية من شأنها أن تثري الأدبيات في هذا المجال.
- ستوفر هذه الدراسة إستراتيجية تدريبية مستندة إلى تطبيقات الذكاء الجسمي الحركي يستخدمها المعلمون وبخاصة معلمو التربية الخاصة للأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- فتح المجال أمام دراسات مستقبلية تعالج توظيف الأنشطة الحركية بإشكالها المختلفة في علاج أطفال ذوي اضطراب التوحد.
- تعّد هذه الدراسة مدخلاً لإجراء دراسات مستقبلية لدى فئات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

وللدراسة أهمية تطبيقية تشمل ما يأتي:

- إعداد برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد
- إعداد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد.
- تعّد الدراسة محاولة للكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد.
- استخدام نتائج هذه الدراسة وتوظيفها في مجال تدريب وإعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة قبل الخدمة وأثناءها.
- الفاعلية: تعرف الفاعلية بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة تبعاً لمعايير محددة مسبقاً .(أوزري، 2003).

وتعرف إجرائياً مدى قدرة البرنامج التدريبي على تحسين درجة الطفل ذوي اضطراب التوحد على مقياس تقدير التفاعل الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

- البرنامج: يعرّف إجرائياً: أنه مجموعة من الجلسات التعليمية والأنشطة المنظمة المستندة إلى الأدب النظري المتعلق بالذكاء الجسمي الحركي، قامت الباحثة بإعدادها وفق جدول زمني محدد، وتم تطبيقها بهدف تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الذكاء الجسمي الحركي: هو القدرة على استعمال الفرد لجسمه لإظهار المشاعر والأفكار "كالرياضي والممثل والراقص، والسهولة في استعمال الفرد يديه لإنتاج أو تحويل الأشياء "كالميكانيكي، والجراح، وصاحب الحرفة اليدوية"، ويتضمن هذا الذكاء مهارات بدنية محددة مثل التوازن والقوة والمرونة والسرعة والحساسية اللمسية والتنسيق

(Gardner, 1983)

- ويعرف الذكاء الجسمي الحركي إجرائياً: هو القدرة على استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة.
- مهارات التفاعل الاجتماعي:علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر وعملية التفاعل مستمرة ومتواصلة فهي تحدث في كل مكان في البيت وفي الشارع وفي المدرسة وفي كل مكان يجتمع فيه الأفراد وتحدث من جرائه عملية احتكاك وتفاعل (الخطيب؛ عيد؛ وخالد؛ 2003)

ويعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب التوحد على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد والمتضمن بعدّي الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والمستخدم في هذه الدراسة.

التوحد: التوحد اضطراب نمائي يعوق بشكل كبير طريقة استيعاب المخ للمعلومات ومعالجتها، كما أنها تؤدي إلى مشاكل في اتصال الفرد بمن حوله، واضطرابٍ في اكتساب مهارات التعلم والسلوك الاجتماعي (Gardenar ,1999) .

ويعرّف إجرائياً بأنه الحالة التي تكشف عنها المقاييس والإجراءات المتبعة والمستخدمة في مراكز التوحد في الأردن.

الأطفال ذوو اضطراب التوحد: وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم مجموعة الأطفال الذين يدرسون في مركز إربد التخصصي للعام الدراسي(2013-2014)، والذين تتراوح أعمارهم بين (8 1-2) سنوات وتم تشخيصهم حسب المقاييس والإجراءات المتبعة والمستخدمة في مراكز التوحد في الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في إربد وعددهم (20) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (8 – 12) سنة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على الأطفال المتواجدين في أكاديمية إربد للتوحد في محافظة إربد/ الأردن.**
- **الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام 2013\2014.**

محددات الدراسة:

- **مدى توافر الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة مثل الصدق والثبات.**
- **طبيعة البرنامج التدريبي والمهارات والمعلومات والأنشطة التي صممت وتضمنها البرنامج.**
- **نتائج الأداة التي استخدمت لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي.**
- **منهجية البحث المستخدمة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني:الأدب النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة الحالية، ويمثل الجانب الأول من هذا الفصل الأدب النظري، والجانب الثاني الدراسات السابقة :

أولاً :الأدب النظري

التوحد

يعد التوحد واحدة من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة، إلى الطفل، وكذلك لوالديه، ولعائلته وتنبع هذه الصعوبة من غموض هذه الإعاقة مع شدة، وغرابة أنماط السلوك الناتجة عنها، وتشابه بعض خصائصها مع بعض الإعاقات الأخرى، بالإضافة إلى ذلك تعد إعاقة التوحد من الإعاقات التي تحتاج إلى مراقبة مستمرة، وإشراف دائم من أفراد العائلة كما يحتاج الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى برامج متنوعة سواء كانت علاجية أم إرشادية أم تدريبية، فالتوحد اضطراب يصيب بعض الأطفال، ويجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية، وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل، ويصبح الطفل نتيجة لذلك منعزلاً عن محيطه الاجتماعي، ويوصف بتكرار الحركات والنشاط الزائد، وهذه السلوكيات يعيشها الطفل بصفة دائمةٍ مستمرةٍ لأنها وسيلته الوحيدة التعبير من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره بطريقته الخاصة (الزريقات، 2004).

فالتوحد ليس إعاقة حديثة فهو موجود منذ القدم ولكن وصف بمصطلحات أخرى مثل "الأطفال الشرسون أو البريون أو المخلوقات الغريبة أو الأطفال بدون طفولة "، وكان أول من أطلق مفهوم التوحد على هؤلاء الأطفال الدكتور "ليوكانر"عام (1943)، فالتوحد مصطلح أصله كلمة إغريقية (Autism) وتعني النفس أو الذات، أي مجموعة الأعراض السلوكية التي تتميز بالعلاقات الاجتماعية والتواصلية غير السرية، كما تعني كلمة (Autism) انغلاق أو انعزال الطفل عن ذاته (عامر و طارق، 2008).

وقد عرف القانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعاقين Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) التوحد على أنه: إعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بوضوح في السنة الثالثة من العمر، وتؤثر سلباً على أدائه التربوي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الخصائص والمظاهر التي ترتبط بالتوحد انشغال الطفل بنشاط متكرر، والنمطية قي السلوك، ومقاومة التغير البيئي، أو مقاومة تغير الروتين اليومي، إضافة إلى الاستجابات غير العادية أو غير الطبيعية للخبرات الحسية (National Research Council،2004)

وذكرت وينج (Wing, 2000) أن التوحد اضطراب طيفي، وهذا يعني أن المصابين به يتأثرون بدرجات مختلفة، فبعضهم يتأثرون بدرجة كبيرة، بينما قد تبدو مصاعب الآخرين غير ملحوظة تماماً، وقد تتطور الحالة إلى الإصابة بالصرع لدى ما نسبته (15-20%) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، يحدث هذا عادةً في مرحلة المراهقة، كما قدر بأن ما نسبته (50%) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يتكلمون طوال حياتهم.

وقد بينت الدراسات المسحية أن حوالي (15%) من التوحديين لديهم مجموعة من القدرات غير العادية أو المهارات التي تضعهم في مصاف ذوي القدرات الخاصة، أي ما يسمى بذوي القدرات الخارقة، وهذا يتمثل في امتلاك موهبة خاصة في الفنون والموسيقى والحساب(الجوالده والقمش،2012).

وقد ذكر كل من الإمام والجوالده (2010) تعريف الجمعية الوطنية البريطانية للتوحد(NAS)(UK) National Autistic Society للتوحد وهو عبارة عن إعاقة تؤثر على الطريقة التي يتواصل بها الطفل مع الناس من حوله، وعلى الرغم من أنه حالة تتميز بدرجات واسعة النطاق من الشدة، إلاَ أن جميع الذين يعانون من التوحد يتميزون بثالوثICI من الإعاقات في :

1. التفاعل الاجتماعي Social Interaction
2. الاتصال الاجتماعي Social Communication
3. التخيل Imagination

بالإضافة إلى هذا الثالوث، تعتبر السلوكات النمطية خاصية ملحوظة لديهم.

أما روتر (Rutter, 1976) فقد عرف الأطفال ذوي اضطراب التوحد بأنهم: الأطفال الذين يتصفون بأربع خصائص رئيسية وهي: إعاقة في العلاقات الاجتماعية، نمو لغوي متأخر، سلوك طقوسي أو استحواذي، الإصرار على التماثل، وتظهر هذه الحالة قبل بلوغ الطفل ثلاثين شهراً من العمر (2000 Schopler,).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة انتشار التوحد:

أجريت الكثير من الدراسات حول تحديد نسبة انتشار التوحد، وهناك الكثير من التباين حول تحديد هذه النسبة، ولكن النسبة الأكثر قبولاً هي حالة واحدة لكل مائتين وخمسين حالة ولادة. كما وتشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث التوحد لدى الذكور تفوق بكثير نسبة حدوثه للإناث (الخطيب وآخرون، 2011).

ولقد أشار التقرير الصادر عن الجمعية الأمريكية للتوحد, Autism Society Of America) (2007 أن طفلاً من بين (150) طفلاً يولدون يومياً مصاب بالتوحد. وبناءً على هذه الإحصائيات فإن حوالي(1.5) مليون أمريكي يعانون من التوحد ويصاب به الذكور أكثر من الإناث(www.Autism-Society.org).

كما أشار كل من البطاينة؛ الجراح؛ وغوانمة (2007) حسب ما جاء في التقرير الذي نشره معهد أبحاث التوحد (Autism Research Institute, 2000)، بأن هناك زيادة في نسبة انتشار التوحد بشكل كبير، حيث أصبحت (75) حالة لكل (10000)، فرد ممن تبلغ أعمارهم (5- 11) سنة بعد أن كانت (5) حالات فقط لكل (10000).

ويفسر هذا الارتفاع بزيادة المعرفة المتخصصة بالتوحد، واضطرابات الطيف التوحدي وكذلك زيادة القدرة على تشخيص وتحديد هذا الاضطراب (Helfin & Alaimo, 2007) أما كومر (Comer, 2010) يشير إلى أن (80%) من حالات التوحد تظهر لدى الأطفال الذكور وأن (90%) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبقى إعاقتهم شديدة حتى مرحلة الرشد.

أما في بيئتنا العربية فذكرت الحكيم (2005) أنه حتى الآن لا توجد إحصائيات تحدد نسبة انتشار التوحد بدقه، وأضافت أن آخر إحصائية لجمعية السعودية للتوحد عام (2005) أظهرت أن عدد المصابين بالتوحد بلغ (120) ألف حالة وهي في تزايد سنوي خاص عند مقارنتها ب(45) ألف إصابة قبل خمس سنوات.

وبما أن هذه النسبة ليست قليلة في أي مجتمع، فإن الحاجة ماسة وملحة لمزيد من البحوث والدراسات في كل المجالات التي تهتم برعاية الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أن عدم الإهتمام بهم سواء من قبل عائلاتهم أو المعلمين أو بقية أفراد المجتمع قد يؤثر عليهم، وينقص من فرص مجتمعهم وبالتالي تحد من قدرتهم على الاستقلالية الذاتية التي هي الهدف الأساسي من برامج التربية الخاصة بشكل عام (الشامي أ ، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص المميزة للأطفال التوحديين

أولاً: الخصائص الاجتماعية: تعتبر الخصائص الاجتماعية أهم ما يميز حالات التوحد عن غيرها من فئات التربية الخاصة أو عن الأطفال العاديين، وتعد أساساً لفهم وقياس حالات التوحد (الروسان، 2010). وتتمثل بعض الخصائص الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي ويعد من أهم الخصائص السلوكية كمؤشر على الإصابة بالتوحد، فالكثير من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يميل إلى تجنب التواصل البصري المباشر مع الآخرين، وقليلاً ما يظهرون أي تعبيرات على الوجه.(Brim; Buffington; Dequinzio & poulson; 2009).

ويشير سينجانيا (Singhania, 2005) المشار إليه في (الشربيني ومصطفى، 2011) إلى أنه ينقص الطفل ذا اضطراب التوحد من مرحلة الطفولة المبكرة ما يعرف بالابتسامة الاجتماعية والتواصل البصري وتعبيرات الوجه وعدم الاستجابة إلى الابتسامة التي تصدر من أمه، وقد تظهر الاستجابة ولكن ليس في الموقف المناسب. وقد لا يبدي الطفل ذو اضطراب التوحد أي رد فعل أو إشارة إذا مدت الأم يدها لحمل الطفل بين يديها كما هو الحال مع الأطفال العاديين، وقد لا يطور أي علاقة عاطفية مع أي شخص حتى مع أقرب الناس إليه كوالديه وإخوته أو مع أطفال آخرين، ويتصرف كما لو كان الأطفال الآخرون المحيطون به غير موجودين.

وهناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية لدى الطفل ذي اضطراب التوحد مثل نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية، التعرض لنوبات من البكاء والصراخ دون سبب واضح، تقلب المزاج، الافتقار للإبداع والتخيل باللعب، تفضيل الارتباط بالأشياء أكثر من البشر(فراج، 2002)

ثانياً:الخصائص التواصلية: تعتبر المشكلات المتعلقة بالتواصل من الدلائل الهامة التي تميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومن أبرزها، عدم تطور الكلام بشكل كلي والاستعاضة عنه بالإشارات، وتطور اللغة بشكل غير طبيعي واختصارها على بعض الكلمات النمطية، أوحدوث مشكلات تتعلق بعدم الاستخدام المناسب للغة كالانتقال من موضوع إلى آخر (الخطيب وآخرون، 2011).

ولقد أشارت الدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يفشلون في تطوير اللغة التعبيرية فيكون البعض منهم عدداً محدوداً من المفردات ويميلون إلى تكرار كلام الآخرين، وذلك ما يعرف بالمصاداة، وقد يلجؤون إلى وسائل غير لفظية للتواصل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونرى بعض الأشكال غير اللفظية للتواصل لدى الأطفال العاديين بشكل نموذجي، إلا أنها قد تكون غير موجودة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، فاستخدام التواصل البصري، والحركات، والإيماءات وتعبيرات الوجه، والإشارة إلى الشيء الذي يريده قد تكون غير موجودة، أو قد تستخدم أحياناً أو بشكل غير ثابت(Hollander, 2007).

وكذلك وجد لوبيز وسوزان(Lopez & Susan, 2003) أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم صعوبات في فهم وتكوين الجمل المركبة والتعامل مع المثيرات اللفظية المعقدة، وصعوبات عامة في ربط معلومات السياق ومعلومات الموضوع.

ثالثاً:الخصائص السلوكية: يشير هولين(Howlin, 1989) المشار إليه في (الغرير وعوده، 2009) إلى أن الملمح التي يظهر على الطفل ذي اضطراب التوحد هي الوحدة، أو العزلة، والاحتفاظ بالروتين، والقصور الشديد في الارتباط، والاتصال بالآخرين، وفقدان القدرة على الكلام، والنشاط أو الخمول والحركات الجسمية الغريبة كهز الجسم، والرفرفة.

ويشير الزارع (2010) إلى وجود مجموعة من الخصائص السلوكية التي تميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد عن غيرهم وهي السلوك الروتيني والسلوك النمطي والتعلق بأشياء محددة.

1- السلوك الروتيني: يظهر هؤلاء الأفراد سلوكيات ونشاطات تأخذ طابع الالتزام بروتين وبطقوس معينة، تظهر على هيئة إصرار على روتين جامد وحدد في مجال السلوك الحياتي اليومي ومقاومة أي تغيير لهذا الروتين مع إظهار النزاع وضيق شديد عند محاولة إبعادهم عن النشاط الذي يمارسونه، ويمكن أن يتحول هذا الضيق إلى نوبات غضب عنيفة في بعض الأحيان، وقد يتمثل الروتين في تناول الأطعمة بأوانٍ محددة ذات ألوان محددة أو في مواعيد محددة وقد يكون الإصرار على ارتداء ملابس محددة أو اللعب بألعاب محددة والجلوس في أماكن محددة.
2- السلوك النمطي: يعتبر السلوك النمطي من أكثر الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد مقارنة مع فئات التربية الخاصة الأخرى، أو مع الأطفال العاديين، وتعد هذه الخصائص النمطية أساساً لفهم وقياس الأطفال ذوي اضطراب التوحد. فمن الملاحظ الحركات المتكررة والمتواصلة بدون هدف معين، من أمثلتها: هز الجسم، طقطقة أمام أعينهم، رفرفة اليدين، لف الأشياء الدائرية، الدوران حول النفس وغيرها من السلوكيات النمطية المختلفة(الشامي، 2004.أ).
3- التعلق بأشياء محددة: يبدي الأفراد ذوو اضطراب التوحد تعلقاً وارتباطاً بأشياء محددة وغير طبيعية ولفترة طبيعية، وتركيز الاهتمام على أنشطة محددة وإظهار انشغال عالٍ فيها، بالإضافة إلى تعلق شديد ببعض الأشياء أو الألعاب وعدم التنويع في اللعب والتركيز على لعبة واحدة والاحتفاظ بمفاتيح معينة وجمع أشياء والاحتفاظ بها، وقد يكون شديد التعلق بأشياء ومواضيع معينة(الزراع، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعمل (Wing,2000) على توضيح تسعة أعراض تتقلب مع الأعراض التي وصفها(Kanner). وتضم الأعراض التي اقترحها (Wing) ما يلي:

إعاقات في علاقات انفعالية مثل الصعوبة مع لعب اجتماعي، الافتقار إلى الوعي بخصوص الهوية الشخصية (سلوك إلحاق الأذى بنفسه والصعوبة في استخدام الأسماء الشخصية، الانشغال غير الطبيعي مع أجزاء من الجسم، لإصرار على أشياء متشابهة من البيئة، الاستجابة غير الطبيعية لخبرات إدراكية ولدافع بيئي (الحساسية للألم، فرط الحساسية للروائح أو الأصوات)، القلق المزمن أو الحاد في استجابة لتغيرات في البيئة، الحديث غير طبيعي (الفشل في لغة تعبيرية، وفقدان حديث اكتسب سابقاً، ونماذج حديث غير طبيعية، نموذج حركة مشوه، وحركات جسم غير طبيعية.

رابعاً: الخصائص المعرفية: تظهر الصعوبات المعرفية الأساسية الأطفال ذوي اضطراب التوحد في منطقتين رئيسيتين هما صعوبة بالانتباه المشترك وصعوبة في تعلم المعاني المشتركة والتقليدية، كما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يستجيبوا لخبراتهم الحسية بطريقة شاذة وغريبة، فهم في بعض الأحيان يتصرفون كما لو كان ليس لديهم الخبرة بالأصوات والأشكال والروائح التي تحيط بهم، بل وكأنهم لا يشعرون بالأشياء التي يلمسونها، وقد لا يستجيبون لصوتٍ مرتفع، كما قد يبدو تجاهلاً كاملاً لشخصٍ يعرفونه جيداً من قبل(فراج، 2002).

كما ذكر الخطيب وآخرون(2011) أن أكثر من (70%)من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون قدرات عقلية متدنية تصل أحياناً إلى حدود الإعاقة العقلية، وتصل في أحيانٍ أخرى إلى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، وإن ما نسبته حوالي(10%) يظهرون قدرات مرتفعة في جوانب محددة مثل الذاكرة والحساب، والموسيقى والفن.

وعلى الرغم أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من التأخر الوظيفي إلا أنه يبدو أن البعض يملكون ما يسمى بالنضج المبكر أو المهارات الجزئية ويعني ذلك أن الطفل قد يكون موهوباً في مجال الحساب ولكنه لا يستطيع معرفة الوقت(فراج، 2002).

خامساً:الخصائص الحسية: يبدي الأطفالُ ذوو اضطراب التوحد تأخراً في اكتساب الخبرات الحسية وأشكالاً غير متناسقة من الاستجابات الحسية تتراوح من مستوى النشاط المنخفض إلى المرتفع ففي مجال المثيرات الصوتية يعاني بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد من حساسية سمعية، فقد يسمع أصواتاً لا يسمعها الآخرون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما قد يسبب له إزعاجاً وارتباكاً، وبالمقابل فإن بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يستجيبون للأصوات العالية ويبدو كأنهم صم، وقد يظهر بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد صعوبة في رؤية المثيرات البصرية ويخافون من رؤية بعض الألوان، كما أن لديهم حساسية جلدية كبيرة تجعل بعضهم يبتعد عن الآخرين عندما يحاولون لمسهم أو الاقتراب منهم(الخطيب وآخرون، 2011).

البرامج التربوية والعلاجية لأطفال التوحد

نال التوحد اهتماما بالغاً في الآونة الأخيرة، مما قاد الكثير من العلوم الطبية والتربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها إلى البحث في أفضل طرق التدخل العلاجي؛ بهدف الشفاء أو تحسن حالات اضطراب التوحد. وهذا بدوره أدى إلى ظهور العديد من البرامج التي تراوحت فعاليتها بين الأقل إلى الأكثر تأثيراً. وعلى الرغم من أن جميع تلك البرامج لم تؤد إلى الشفاء من الإصابة باضطراب التوحد، إلا كانت، على الأغلب، تقلل من شدة أعراضه(الزراع، 2010)، لكن من جهة أخرى فإن غالبية الأطفال والبالغين ذوي اضطراب التوحد سوف يستمرون في إظهار بعض أعراض التوحد إلى حدٍ ما طوال حياتهم (سليمان،2007).

ويمكن تقسيم البرامج المقدمة لحالات التوحد إلى مجموعة من البرامج وهي :

أولاً: الأساليب الطبية الحيوية (باستخدام الأدوية): (أدوية، حمية، مواد، إضافات من الفيتامينات والأغذية)

يقصد بالبرامج الطبية لحالات التوحد تلك البرامج التي تعتمد على تناول الأدوية والعقاقير والغذاء على اعتبار أن أسباب حالات التوحد أسباباً، بيولوجية بيوكيميائية أو عصبية، حيث تعمل هذه العقاقير أو الأدوية أو المواد الغذائية، على التقليل من الآثار السلوكية لحالات التوحد(الروسان، 2010).

ومن هذه البرامج:

- العلاج باستخدام الأدوية والعقاقير الطبية.
- العلاج باستخدام هرمون السيكرتين.
- العلاج باستخدام الفيتامينات.
- العلاج باستخدام الغذاء.
- العلاج باستخدام التكامل السمعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العلاج باستخدام التكامل الحسي (الخطيب وآخرون،2011).

ثانياً : الأساليب العصبية والحسية: (النمذجة ، طريقة دومان – دي لاكتو، العلاج بالتكامل الحسي ، التدريب على التكامل السمعي AIT، طريقة إيرلين)

ثالثاً: العلاج النفسي الديناميكي: (التحليل النفسي، العلاج بالاحتضان)

رابعاً: الأساليب التفاعلية: (الخيارات، الزمن المكرس للعب مع الأطفال " فلور تايم ")

خامساً: الأسلوب السلوكي والتعليمي: (تحليل السلوك التطبيقي ABA تيتش TEACCH، العلاج بالحياة اليومية، برامج دوغلاس)

برنامج (طريقة) لوفاس (Lovaas) وتسمى كذلك بالعلاج السلوكي، أو علام التحليل السلوكي (Behaviour Analysis Therapy) وتعتبر واحدة من طرق العلاج السلوكي حيث تقوم النظرية السلوكية على أساس أنه يمكن التحكم بالسلوك بدراسة البيئة التي يحدث بها والتحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك، ويعتبر كل سلوك عبارة عن استجابة لمؤثر ما، والعلاج السلوكي قائم على نظرية السلوك والاستجابة الشرطية في علم النفس. حيث يتم مكافأة الطفل على كل سلوك جيد، أو على عدم ارتكاب السلوك السيئ، كما يتم عقابه (كقول قف، أو عدم إعطائه شيئاً يحبه) على كل سلوك سيء (سليمان، 2007).

ومن المأخذ على هذا البرنامج ارتفاع تكاليف العلاج، والكثير من الأطفال يؤدون بشكل جيد في المركز أو العيادة ولكنهم لا يستخدمون المهارات التي اكتسبوها في حياتهم العادية، وبالرغم من ذلك هناك بعض البحوث التي أشارت إلى النجاح الكبير الذي حققه استخدام هذا البرنامج في مناطق كثيرة في العالم (الشامي، 2004 ب).

أ. برامج دوغلاس للإعاقات النمائية(Douglass Development Disabilities (Centerat Rutgers Univaersity

افتتح هذا المركز عام (1972) للأطفال الكبار المصابين بالتوحد أما برامج الأطفال ما قبل المدرسة فقد أضيفت عام (1987). يحتوي مركز دوكلاس حالياً ثلاثة برامج تقدم للأطفال الصغار الذين يعانون من اضطراب الطيف التوحدية وتشمل:

- التدخل المكثف في البيت .
- فصل مجموعات صغيرة من الأطفال ما قبل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دمج الأطفال مع أقرانهم الذين ليس لديهم اضطرابات توحدية (الظاهر، 2009).

ب. برنامج تتش (TEACCH) علاج وتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد والأطفال ذوي الإعاقات التواصلية المصاصة (Treatment and Education of Autistic and Related Communication –Handicapped Children)(TEACCH)

وهو برنامج طوره أريك سكوبلر(Aric Schopler) في بداية العقد السابع من القرن العشرين، ويقدم هذا البرنامج خدمات لآلاف الأفراد ذوي اضطراب التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد البرنامج في التقييم على مقياس تقدير التوحد الطفولي(CARS) ليكون ملبياً لاحتياجات كل فرد، ويركز على مواطن القوة والاهتمامات بدلاً من التركيز على مواطن القصور وهذا ما يحفزهم لعطاء الأوفر، والتعلم والتدريب لا يقتصر على الطفل ذو اضطراب التوحد فحسب وإنما آبائهم ليتكامل البناء في المؤسسات التعليمية والبيت، ويركز على تنظيم البيئة وتطوير الأنشطة المناسبة (الظاهر، 2009).

سادساً: الأساليب المعرفية.

سابعاً: العلاج بالتواصل / اللغة: (العلاج بالنطق – اللغة، نظام التواصل بالصور PECS لغة الإشارات، الاتصال الميسر)

برنامج (بيكس) ((The picture Exchange Communication System(PECS))

العديد من الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين تتراوح أعمارهم دون سن الخامسة لا يستطيعون التواصل بالكلام عندما يلتحقون بالبرامج التربوية أو العلاجية، وفي مثل هذه الحالات فإن الهدف يكون أن يتكلم الطفل بأسرع وقت ممكن. ولتحقيق هدف التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين لا يستطيعون الكلام فقد طور كل من فروست وبوندي Frost & Bondy نظام التواصل بتبادل الصور والمعروف باسم بيكسPECS(الزريقات، 2010).

ثامناً: أنواع أخرى من العلاج (العلاج بالموسيقى، علاج دولفين، وغيره) (الجوالده والقمش، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاءات المتعددة:

احتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً واسعا في عمليات البحث العلمي في محاولات تهدف للوقوف على حقيقته، تمثل ذلك في عدد لا نهائي من الدراسات والبحوث والنظريات متعددة المناهج والأساليب التي سعت للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني من حيث مكوناته، وخصائصه، ومظاهره، وأساليب التعبير عنه، وقياسه، وقد تباينت هذه الدراسات في نظرتها لمفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي ثم التكوين المتعدد الأبعاد فيما يعرف بنظريات التكوين العقلي، وهي النظريات التي حاولت إعطاء تفسيرات عملية منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وأنواع العوامل التي تكونه (العنيزات، 2009).

إن مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة، ثم اهتمت بدراسته، العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية، واستقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي، وما زالت آثار هذا الماضي الطويل تضفي طابعه الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء، وعندما نجحت وسائل القياس العقلي، أعانت العلماء على تحديد المظاهر الرئيسية لهذا المفهوم، وبذلك تطورت معاني الذكاء حتى أصبحت فروضاً تهدف إلى رسم الإطار التمهيدي للأبحاث العقلية، ثم تعدل هذه الفروض أو تلغى لتستبدل بفروض أخرى تبعاً لنتائج تلك الأبحاث وهكذا ينتهي بنا ذلك التطواف في رحاب الزمن إلى تحديد المفهوم الحديث للذكاء تحديداً يقوم في جوهرة على أنه موهبة المواهب، وقدرة القدرات، والمحصلة العامة لجميع القدرات العقلية المعرفية (السيد، 2000).

وقد تعددت النظريات السيكومترية للذكاء، فسبيرمان يؤكد على أهمية العامل (g) الذي يمثل ما هو مشترك بين كل الاختبارات الفرعية في مقياس الذكاء، في حين يؤكد ثرستون على عوامل طائفية معينة مثل: الذاكرة والفهم اللفظي. والسهولة في التعامل مع الأعداد (حسين، 2005).

لقد كان ألفرد بينيه (Beinet, 1905) أول من وضع اختباراً فردياً ناجحاً للذكاء يقيس القدرة العقلية العامة، ومع أن (بينيه) اعتقد أن الذكاء مركب من عدة قدرات مختلفة إلا أن استخدامه درجة مفردة لتقدير القدرة العقلية أدى إلى اعتقاد مفاده أن الذكاء قدرة مفردة واسعة، وأن أفضل ما يمكن أن يشير إليها هو درجة النجاح في التحصيل الدراسي. (Goodenough, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما لويس تيرمان (Terman, 1925) عالم النفس الأمريكي الذي ساعد على ابتكار بعض اختبارات الذكاء المتقنة الأولى، فقد ربط بين الذكاء والتفكير المجرد، وقد سيطرت فكرة تيرمان عن الذكاء على أنه حل المشكلات المجردة، ومع ذلك فهناك العديد من الذين خالفوا وجهات النظر هذه، حيث أكد عدد كبير من علماء النفس أن الذكاء يذهب لأبعد من القدرة على التفكير المجرد (2000 ,Goodenough).

ولقد ذكر حسين (2005)، وجهة النظر السيكومترية للذكاء بأن مفهوم الذكاء يشير إلى القدرات العقلية التي تمكن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة، والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائمة للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها، وإصدار أحكام دقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية واستخدام أنواع من التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال .كما أن مفهوم الذكاء يتضمن نوعاً من الحكم على درجة الإتقان في استخدام العقل أو العمليات العقلية في تحقيق أنواع من التوافق الشخصي والاجتماعي والتكيف مع البيئة المادية وتطويع هذه البيئة بحيث تصبح أكثر ملائمة للإنسان .

كما بين السيد (2000) المفهوم البيولوجي للذكاء حيث تأثرت النظرة العلمية في أواخر القرن الماضي بنظرية النشوء والارتقاء التي أكدت أهمية التطور في مظاهر الحياة وكفاح الأنواع والأفراد في سبيل البقاء، وأثر هذا الكفاح على مدى تكيف النوع وأفراده في البيئة التي يعيشون في إطارها، أو مدى تغييرهم للقوى المحيطة بها حتى تسير مطالبهم الرئيسية في الحياة.

وجاء في الشربيني وصادق (2002) أن سبيرمان رأى أن هناك عاملاً واحداً أو خاصية عقلية واحدة خلف الأداء العقلي وسماها الذكاء العام، وتستخدم في الأداء على أي اختبار عقلي. إلا أن أي اختبار يتطلب بعض القدرات الخاصة إضافة إلى الذكاء العام، وقد افترض سبيرمان أن الأفراد يختلفون في ذكائهم العام وقدراتهم الخاصة وأن هذين العاملين يحددان الأداء في المهمات العقلية، غير أن عدد من علماء النفس يؤكدون أن الذكاء يتضمن عدة قدرات عقلية أساسية وليس قدرة واحدة.

ويرى حسين (2005) أن الذكاء ليس قدرة مفردة أحادية، ولكنه مركب من وظائف عديدة لتعمل كلها لمساعدة الفرد على البقاء والتقدم في ثقافة وفي حضارة معينة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ثم، فإن القدرات المعينة التي تدخل في هذا المركب وأوزانها النسبية قد تختلف طبقاً للزمان والمكان، والنجاح والفشل قد يطلب قدرات مختلفة في الثقافات المختلفة وفي الثقافة نفسها من زمن لآخر، ويمكن أن يتغير تركيب الذكاء في حياة الفرد الواحد منذ سني الحضانة حتى مرحلة الرشد، وترتفع قدرات الفرد في المجالات المطلوبة في ثقافته العامة والفرعية، بينما قد تنخفض القدرات التي لا تتطلبها هذه المجالات .

ومن أبرز المنظرين حول مفهوم القدرات المعرفية المتعددة جيلفورد (Guilford, 1967) صاحب نظرية البناء العقلي، وجاردنر (Gardaner, 1983) صاحب نظرية الذكاءات المتعددة، حيث يرى جيلفورد أن هناك ثلاثة أنواع أساسية أو ثلاثة أوجه للذكاء هي: العمليات العقلية، أو عمليات التفكير، والمحتويات، والنواتج. وأن الذكاء مجموعة من متعددة من العوامل وقد استخدم أسلوب التحليل العاملي لإثبات ذلك (الشربيني وصادق ،2002).

وقد أشار الضمد (2012) في هذا المجال إلى عدة تعريفات للذكاء حسب المجالات المتنوعة التي تدرس للذكاء، ومن هذه التعريفات تعريف بينتر (Pintner) الذي اعتبر الذكاء قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الجديدة، وتعريف تيرمان (Terman) بأن الذكاء عبارة عن قدرة الفرد على التفكير المجرد، وتعريف ودرو (Woodrow) بأنه القدرة على التحصيل، وتعريف بينيه (Bient) بأنه القدرة على الحفظ والتكيف المناسب نحو الهدف.

وقد ذكر غباري وأبو شعيرة (2010) أن الذكاء يتضمن الجوانب التالية :

- الذكاء كلمة مجردة أو تكوين فرضي لا يشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الشخص، فلا يمكن ملاحظته أو قياسه مباشرة، وإنما نستدل عليه من آثاره.
- الذكاء هو القاسم المشترك بين العمليات العقلية جميعاً بدرجات متفاوتة .
- الذكاء هو الجانب المعرفي من الشخصية.
- الذكاء هو القدرة على استنباط أفكار أخرى مناسبة إذا ما كان للشخص مشكلة تحتاج إلى إعمال الذهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظريات الذكاء

اختلفت وجهات نظر علماء النفس حول طبيعة الذكاء، ويتضح ذلك من خلال اختلافهم نحو تعريفه، وتعدد النظريات النفسية التي اقترحت لبيان طبيعته، وسوف يتم تناول أهم هذه النظريات بإيجاز كما يلي (فريحات، 2010؛ الضمد، 2012).

نظرية سبيرمان (Sperman): ويرجع هذا العالم سلوك الذكاء لدى الأفراد إلى عاملين الأول: العامل العام، وهو طاقة عقلية تتضمن النشاطات العقلية للإنسان كافة، وتظهر على نحو خاص في القدرة على إدراك العلاقات. والثاني: العامل الخاص، وهو ما يظهر القدرة على الاستدلال والابتكار .

نظرية ثيرستون (Thurston): وقد توصل إلى أن اختبارات الذكاء لا تقيس قدرة عقلية واحدة، بل تقيس قدرات عقلية أولية هي: القدرة اللغوية، والقدرة اللفظية، والقدرة العددية، والقدرة المكانية، والقدرة على التذكر، والقدرة الاستدلالية، والقدرة الإدراكية .

نظرية جيلفورد (Guilford): وقد طور بنية ثلاثية الأبعاد في تكوين الذكاء وهي كما يأتي:

العمليات: وهي التي تشير إلى الإدراك المعرفي والذاكرة والتفكير التباعدي والتقاربي، والتقويم .

المحتوى: وهو المحتوى الشكلي والرمزي، والمعنوي، والسلوكي .

النتاجات: وهي الوحدات والفئات والعلاقات والمنظومات والتحويلات والتضمينات .

نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر(Gardner)

تختلف نظرية جاردنر عن نظريات الذكاء السابقة وتنتقد الاتجاه السيكومتري الذي تجاهل جوانب وقدرات إنسانية مختلفة كالقدرات الموسيقية والحركية، وتخلص نظريته إلى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة، وأن الذكاء الإنساني يغطي مجموعة من الكفايات تتجاوز تلك التي تقوم اختبارات الذكاء التقليدية (IQ) بقياسها عادةً (أوزري،2003 جولمان، 2000) .

عرف جاردنر (Gardner, 1983) الذكاء بأنه " قدرة Abilityأو إمكانية Potential بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتاجات لها قيمة في ثقافة ما "، وهذا التعريف يوحي بأن الذكاء عبارة عن إمكانيات أو قدرات عصبية يتم تنشيطها أو لا يتم تنشيطها، وذلك يتوقف على قيم ثقافة معينة، وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة، والقرارات الشخصية التي يتخذها أفراد الأسر ومعلمو المدارس (العنيزات، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ميز (Gardner, 1983) في كتابه أطر العقل(Frames of Mind) بين مفهومين تقليديين للقدرات العقلية، بين الذين ينظرون للذكاء على أنه قابلية مفردة للمعرفة المكتسبة، والاستدلال، وحل المشكلات وأن الأفراد يمتلكون نسبة ذكاء عام، وبين الذين يعتقدون أن الذكاء مركب من قدرات عقلية منفصلة عديدة، تميز القابليات العقلية(Gardner, 1993).

وقد استطاع "جاردنر " توسيع مفهوم الذكاء بحيث يكون متفقاً مع مقتضيات النجاح في الحياة فلا يوجد ذكاء واحد ولكن توجد ذكاءات متعددة، وذلك من خلال ضم الطاقات القصوى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، واعتبارات الذكاءات الإنسانية بأنها ملكات Faculties مستقلة نسبياً عن بعضها البعض، وهو بذلك عارض الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثير من علماء النفس، وهو أن الذكاء ملكة عقلية واحدة وأن المرء إما أن يكون ذكياً (Smart) أو غبياً (Stupid)، وكان "جاردنر" من بين أوائل الأشخاص الذين انتهكوا قواعد اللغة الانجليزية واللغات الهندو-أوروبية عن طريق جمع مصطلح الذكاء وإضافة الحرف (S) إلى كلمة ذكاء Intelligence (العنيزات، 2009).

وقد اقترح (Gardner, 1999) توسيع مصطلح الذكاء ليشمل العديد من القدرات التي تم اعتبارها سابقاً خارج مجال الذكاء، ومن خلال القول بأن هذه الذكاءات مستقلة نسبياً عن بعضها البعض، تحدى الاعتقاد واسع الانتشار، بأن الذكاء قدرة مفردة وأن الفرد إما أن يكون ذكياً أو غبياً حسب مستوى هذه القدرة .

ويعرف جاردنر الذكاء بتفصيل أكثر على أنه مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها مكانة من محيط ثقافي ما أو أكثر(Gardner, 1993).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء، بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروقات الفردية وتساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد إلى الوظيفة التي تناسبه وتتلاءم مع قدراته ويتوقع أن ينجح بها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب بشكل جيد فقد يساعد ذلك على حل كثير من المشكلات (ربابعة، 2005).

وحدد جاردنر مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية:

القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .

القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة .

وهذا المفهوم الجديد للذكاء ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء اللغوي \ اللفظي، الذكاء المنطقي \الرياضي، الذكاء المكاني \البصري، الذكاء الموسيقي \الإيقاعي، الذكاء الجسمي \الحركي، الذكاء الشخصي \الذاتي، الذكاء الاجتماعي \ التفاعلي، أضيف إليها عام(1994) الذكاء الطبيعي، ولا يزال البحث جارياً للتحقق من ذكاءات أخرى وهي : الذكاء الروحي والذكاء الوجودي (العنيزات، 2009).

نشأة نظرية الذكاءات المتعددة

في عام (1997) طلبت مؤسسة بيرنتاد فان لير (Berntatd Van Leer) من جامعة هارفارد (Harvard) القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات واستغلالها. وفي هذا الإطار، بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدة سنوات، قصد منها استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على أرض الواقع. ولقد تم بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية، بتمويل من المؤسسة المذكورة. وهكذا تم البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي وعلوم الطبيعة والعلوم الإنسانية، كما نظم لهذا الغرض عدة لقاءات علمية على المستوى الدولي، تناولت قضايا تتعلق بمفهوم النمو في مختلف الثقافات البشرية (أوزري، 1999)

أما الباحثون الذين ساهموا في هذه الدراسة الهامة، فإنهم ينتمون إلى تخصصات علمية متنوعة، فهناك أولاً رئيس فريق مشروع البحث، وهو جيرالد ليسر (Gerald S.lesser)، وهو معلم وعالم نفس، ثم هناك هاورد جاردنر (Gardner)، وهو أستاذ لعلم النفس التربوي مهتم بدراسة مواهب الأطفال وأساليب غيابها لدى الراشدين الذين حدثت لهم بعض الحوادث التي تسببت في إحداث تلف بالدماغ. وهناك أيضاً في البحث فيلسوف اشتغل في مجال فلسفة التربية وفلسفة العلوم، وهو شيلفر (Schefflr) ثم هناك روبيرت لافين (Robert Lvvine) المختص في علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية والمعروف بأبحاثه في الصحراء الإفريقية والمكسيك حول الأسرة، وطبيعة المساعدة المقدمة للأطفال فيها، ونجد ضمن الفريق العلمي كذلك العالمة الاجتماعية ميري وايت (Merry White) المختصة في التربية بالمجتمع الياباني، ودراسة الأدوار التربوية للأفراد في العالم الثالث (أوزري، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد وصل (جاردنر) من خلال دراساته وبحوثه ومن خلال الدراسات والبحوث التي أجريت لتطوير الذكاءات المتعددة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحقائق الآتية:

الحقيقة الأولى : أن الذكاءات المتعددة تعد نظرية نفسية عن العقل، تنتقد فكرة أن هناك ذكاءً واحداً يولد به الإنسان ولا نستطيع تغيره، وتعتمد النظرية على خلاصة دراسات وبحوث علمية كثيرة في علوم النفس والأنثروبولوجيا والأحياء، وهي لا تعتمد على العلاقات الارتباطية الناتجة عن استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة التي تقوم عليها النظريات الأخرى للذكاء (مجيد، 2009).

الحقيقة الثانية: معظم اختبارات الذكاء الحالية تهتم بكل من اللغة والمنطق وهذان ليسا إلا نوعين فقط من الذكاءات المتعددة، حيث هنالك سبعة أنواع أخرى (الذكاء الموسيقي، البصري – المكاني، الحركي، الشخصي الداخلي، الشخصي الخارجي، الوجودي) (حسين، 2003).

الحقيقة الثالثة: كل إنسان لديه كل هذه الأنواع من الذكاءات، وفي ضوء الوراثة والبيئة لا يوجد شخصان لديهم البروفيل نفسه أو قدرات الذكاء نفسها وحتى في التوائم المشابهة نظراً لأن خبراتهم مختلفة (مجيد، 2009).

الحقيقة الرابعة: الذكاءات المتعددة هي أداة وليست هدفاً في حد ذاته، ولا توجد جدوى تربوية حقيقية من وراء استخدام الاختبارات المقننة، فلا جدوى من أن نقول أن هذا الشخص لديه ذكاء، ولكن الأهم أن يقدم هذا الشخص شيئاً ذا قيمة في إطار مجتمعه أو ثقافته، فما الذي يفيد عندما نعلم أن نسبة ذكاء شخص ما (90)أو(110) أو حتى عندما تقفز إلى(120) بعد تدريبات عديدة في النهاية لن نفعل شيئاً.

الحقيقة الخامسة: التقييم ينبغي أن يهتم بالتركيز على أنواع عديدة من الأشياء التي نريد أن يفهمها الناس ويستوعبها جيداً كما يجب إعطاء الفرصة للناس ليقوموا بتنفيذ ما استوعبوه، ويظهر من خلال ما يقومون به المعارف التي تكونت لديهم واستوعبوها واستطاعوا من خلالها تقديم عمل جديد ونافع أو إنتاج ذي قيمة للمجتمع.

الحقيقة السادسة: من الأهمية التفريق بين الذكاء (Intelligenc) والنطاق (Domain) فالذكاء يعبر عن طريقة تشغيل أو تجهيز المعلومات داخل العقل / المخ (Mind\ Brain) أما النطاق فهو مادة أو موضوع يريد الإنسان أن يتميز فيه، وأي نطاق يمكن أن يحقق التميز من خلال العديد من الذكاءات المتعددة وبالتالي لسنا في حاجة إلى المنطق أو اللغة فقط ولكن لأنواع أخرى بالإضافة إليهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقيقة السابعة: عندما يحاول الأطفال أن يكونوا على قدر جيد في كل شيء فإنه يتم تقييمهم من خلال علامات أو درجات يعطيها لهم شخص آخر يقوم بعملية التقييم وهذه الدرجات تكون على قدر كبير من الخطورة لأنه على أساسها يتحدد بروفيل أو صورة هذا التلميذ (Gardner, 1999).

الأسس المعرفية الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

لخص آرمسترونغ (Armstrong , 2003) الأسس المعرفية لنظرية الذكاءات المتعددة بما يلي:

- كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات -حالياً أصبحت ثمانية- ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديه، ومثال ذلك عمر الخيام الذي اشتهر بعلوم متعددة مثل الجبر والفلك والطب والأدب وحتى في المسائل الدينية، وقد كان من العلماء الذين يأتيهم طلاب العلم من مختلف أرجاء العالم، كذلك "ليونارد دافنشي" في العصر الحديث صاحب اللوحة المشهورة " الموناليزا"، والذي وضع أسس بعض العلوم وبرع في فنون الرسم والنحت، كذلك "فان كوخ "الذي كان شاعراً وسياسياً وفيلسوفاً، وبالمقابل نجد العديد من الأفراد المعاقين الذين يفتقرون إلى المظاهر البدائية الأولية لهذه الذكاءات.
- معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.
- تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرق متعددة ومعقدة فأداة أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاوناً أكثر من ذكاء لإنجازها الأمر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات.
- هنالك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكياً ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

كما ذكر مجيد (2009) الافتراضات التي تقوم عليها فرضية جاردنر حيث يرى جاردنر أن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرات المختلفة. وعليه يصبح من الضروري فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص، وذلك يعتمد على افتراضين أساسيين هما:

1. إن البشر لهم اختلافات في القدرات والاهتمامات وبالتالي نحن لا نتعلم بنفس الطريقة.
2. نحن لا نستطيع أن نتعلم كل شيء يمكن تعلمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

1. الذكاء تعدد وليس مفرداً فجاردنر يفترض وجود ذكاءات متعددة، حيث تعمل هذه الذكاءات المتميزة بشكل منفصل نسبياً إلى حد ما عن بعضها البعض، ونظرية الذكاءات المتعددة تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس ذكاءاتهم (حسين ،2003 ؛ جابر،2003).
2. امتلاك كل شخص خليطاً فريداً لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة، فقد أسفرت أبحاث جاردنر ومعاونيه عن وجود ثمانية أنواع من الذكاء، كلها على القدر نفسه من الأهمية، وكل الناس يمتلكون هذه الأنواع الثمانية من الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة، وهي تعمل معاً بطرق معقدة ومتكاملة كما تتفاعل ويختلف نتاج التفاعل من فرد لآخر (ربابعة، 2005).
3. تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور والظهور سواء على المستوى الداخلي للفرد أو على مستوى المقارنة بين الأشخاص (العنيزات، 2009).
4. أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية (مجيد، 2009).
5. اعتبار تجارب الفرد وثقافته وبيئته السابقة عوامل حاسمة في المعرفة، والمهارة في كل الذكاءات .
6. بإمكان الفرد التعبير عن كل ذكاء بأكثر من طريقة، فقد يبدع مثلاً في جانب ما من الذكاء اللغوي كسرد القصص ولا يبدع في جانب آخر من الذكاء نفسه كالقراءة مثلاً (الدريري وكامل، 2001).
7. خضوع كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة للمحكات التي وضعها جاردنر، ولكنه ليس من الضروري أن ينطبق كل محك من المحكات التي وضعها جاردنر على كل نوع من أنواع الذكاءات لكي يعطي دليلاً مقنعاً، ولكن عدداً كافياً من هذه المحكات ينطبق على كل من هذه الذكاءات ليعطي بالتالي صورة مقنعة إلى حد ما (أبو حطب، 1996) .
8. من الواجب منح كل شخص الفرصة التي تمكنه من التعرف على ذكاءاته وتطويها والمشاركة في تطوير المجتمع من خلال نقاط القوة لديه (الخزندار، 2002).

ولقد ذكر يوسف (2010) الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة من حيث:

1. تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة " نظرية معرفية " تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية، ليصلوا لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم .
3. تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولاً يمكن للمعلمين في ضوئها أن يصمموا مناهج جديدة .
4. تقدم النظرية طريقة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال وعلى المعلم عند تخطيط أي خبرة تعليمية أن يسأل نفسه عدة أسئلة منها:
   - كيف يستطيع أن يستخدم الحديث أو الكتابة ؟ "ذكاء لغوي"
   - كيف يبدأ بالأرقام أو الجمع أو الألعاب المنطقية أو التفكير المنطقي ؟ " ذكاء رياضي "
   - كيف يستخدم الأفكار المرئية أو التصورات أو الألوان أو الأنشطة الفنية أو التنوعات (الفئات) المرئية ؟ " ذكاء مكاني "
   - كيف يبدأ بالموسيقى، أو أصوات البيئة المحيطة ؟ " ذكاء موسيقي "
   - كيف يستخدم أجزاء الجسم كله أو الخبرات اليدوية ؟ "ذكاء حركي "
   - كيف يجمع ألأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني أو في مواقف للمجموعات الكبيرة ؟ " ذكاء اجتماعي "
   - كيف يثير المشاعر الشخصية أو يستدعي الذاكرة الشخصية، أو يعطي بعض اختبارات الأطفال ؟ " ذكاء شخصي "

الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة:

(عامل الناس كما لو كانوا ما ينبغي أن يكونوا عليه وساعدهم ليصيروا إلى ما يقدرون أن يكونوا عليه).

باستخدام هذه النظرية يستطيع المربون أن ينظروا إلى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة كأشخاص كاملين as Whole Persons أي يملكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من الذكاءات. وعبر تاريخ حركة التربية الخاصة اتسم المربون بميل أو اتجاه مغلق (باستثناء مربي الموهوبين) وهو أن يعملوا على أساس نموذج أول للقصور يركز على ما لا يستطيع التلاميذ عمله في محاولة لمساعدتهم على أن ينجحوا في المدرسة (حسين، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد وجد العديد من التربويين والباحثين أنه يوجد لنظرية الذكاءات المتعددة المضامين الواسعة للتعليم الخاص، بشكل رئيسي لأن الذكاءات المتعددة تركز على تعلم يحدث في مجالات خارج المجالات التقليدية اللفظية / اللغوية والحسابية المنطقية، فبدلاً من ذلك، تهتم نظرية الذكاءات المتعددة في الطرق المختلفة لتناول المعرفة التي تمكن المعلمين من إدراك نقاط القوة لدى طلبتهم، حيث يذكر إطار عمل الذكاءات المتعددة المعلمين أن صفوفهم الدراسية تعمل بشكل أفضل للطلاب عندما قيمت وقبلت العديد من الطرق للمعرفة والعمل .

كذلك يستفيد الطلاب ذوي الحاجات الخاصة من استخدام المعلمين للذكاءات المتعددة كإطار عمل لتصميم ولتدريس المناهج. ولقد ذكر كل من ستشردوان وكيس (Schirduan &Case, 2004) إن على معلمي المرحلة الأساسية أن يمتلكوا الدراية الكافيه بذكاءات الطلبة واستخدام نقاط القوة لديهم .

وقد أوصى عثامنة (2005) بدراسته التي هدفت إلى معرفة أثر كل من إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافيا في الأردن معلمي الدراسات الاجتماعية باستخدام إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التعلم التعاوني كما أوصت المهتمين بوزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وكذلك أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة تشمل مواد أخرى ومتغيرات أخرى.

كما أوصت دراسة البدور(2006) بضرورة تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة وأثناءها على كيفية استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس والاستفادة من هذه الإستراتيجية في وضع المناهج الجديدة وتأليف الكتب المدرسية وأدلة المعلمين والطلبة.

وأوصى السراج (2011) بدراسته معلمي الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين باستخدام التطبيقات العملية والتربوية لنظريتي أنماط التفكير ونظرية الذكاءات المتعددة، كذلك أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة تشمل مواد أخرى وعينات أخرى ومتغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين روتادو وكارين (Rutado & Karen, 2002) بأنه يمكن "تحسين مستوى الطلبة من خلال الذكاءات المتعددة" خاصة عند تعليم الطلاب الذين لديهم مشكلات في التعلم، حيث يمكن مساعدتهم على فهم أن الذكاء يأتي في عدة أشكال وأنه توجد العديد من الطرق ليكون الطالب ذكياً وقادراً على كافة الذكاءات من خلال فهمهم لنقاط القوة لديهم ولنوعية كل ذكاء حيث يتم الطلب منهم تطبيق تلك المعرفة. فقد أعطي لكل طالب الوصف لمهمة مدرسية بالإمكان إنجازها باستخدام كل ذكائه مثال على ذلك تقديم قائمة لمجموعة أفكار للطلبة عن كيفية استخدام كل من الذكاءات الثمانية لتذكر الدول في جنوب إفريقيا:

ذكاء لفظي-لغوي-كتابة قصة تضم تلميحات عن أسماء الدول .

- ذكاء بصري/حسي-استخدام خرائط تمرين للدراسة.
- ذكاء حسابي منطقي-وضع الدول في ترتيب محدد وتذكرها.
- ذكاء موسيقي-إيجاد نغمة أو أغنية.
- ذكاء جسدي /حركي – عمل خارطة كبيرة للأرض ولعب لعبة.
- ذكاء طبيعي- تصنيف الدول حسب صفات منطقية طبيعية .
- ذكاء شخصي داخلي- الربط للاسم في علاقة أو للموقع في علاقة لكل دولة مع شيء ما شخصياً.
- ذكاء شخصي خارجي- الدراسة مع شريك.

ومن خلال هذه النشاطات يبدأ الطلاب بشكل طبيعي بتعريف أية ذكاءات استخدمت أكثر من غيرها منهم فهموا أنه يوجد لديهم المقدرة على استخدام الذكاءات الثمانية، إلا أنهم ما زالوا لا يلاحظون التعقيد لكل ذكاء، وكانت مشاهدة سلوكياتهم والاستماع إلى أولئك الذين يفكرون بصوت مرتفع هي الطرق الوحيدة لإخبار الطلاب عن تدريس نظرية الذكاءات المتعددة له القيمة، بالتالي، فإن الأثر لهذا المشروع أكثر وضوحاً لبعض الطلاب من غيرهم، فقد وجد العامل المشترك أن الطلاب استمتعوا في التعلم عن الذكاءات الثمانية، ولوحظ أن مفردات الذكاءات أصبحت جزءاً من لغتهم اليومية، لذلك يوجد الأمل انه تم تزويدهم بالمعلومات التي سوف تساعدهم على الشعور بالثقة وتمكنهم من اتخاذ القرارات الجيدة عن تعليمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر البلوشي (Al –Balushi, 2006) أن نظرية (هاورد جاردنر) للذكاءات المتعددة تزود التربويين بنظرة جديدة للذكاء، فهي تؤكد على أن العلوم والرياضيات واللغة ليست الطرق الوحيدة لعرض الذكاء. حيث يعرض الناس الذكاء في العديد من الطرق المختلفة، ولكل نوع من الذكاء له القيمة مثله مثل نماذج أخرى من الذكاء، وقد صنف (جاردنر) هذه الذكاءات في ثمانية مجالات مختلفة: (جسدية، حركية، شخصية داخلية، شخصية خارجية، لغوية، منطقية حسابية، موسيقية، حيزية، وذكاءً طبيعياً). وأضاف البلوشي (2006) أنه يجب تعديل نشاطات المنهاج في ضوء النظرة للذكاءات المتعددة. وصممت هذه النشاطات لتحسين المواهب المختلفة لدى الأطفال الذين لا يبصرون مثل (التخيل، الإبداعية، التعاون، مهارات اجتماعية، الانعكاس الذاتي، قدرات لغوية، التفكير الناقد، التفكير العلمي، والاتجاهات نحو الطبيعة). ومن الأمثلة لأساليب التدريس التي استخدمت لتعزيز هذه المواهب: تعلم تعاوني، تخيل موجه، عصف ذهني، طرح الأسئلة، استعلام علمي، التعلم المبني على المشروع .

أنواع الذكاءات المتعددة

فيما يلي وصف لهذه الذكاءات:

1. الذكاء اللغوي / اللفظي (Linguistic \rerbal Intelligence):

وهو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوياً أو كتابياً كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول بناء اللغة، ومعالجته، وأصواتها، ومعانيها، والاستخدامات العملية لها، وتضم بعض الاستخدامات الإقناع والشرح (1999، Gardner).

2. الذكاء المنطقي / الرياضي (Logical- Mathematical Intelligence):

هو القدرة على فهم المبادئ المتضمنة وراء أنواع معينة من الأنظمة السببية أو الطريقة التي يعمل بها عالم المنطق أو أي عالم آخر، أو القدرة على التعامل مع الأرقام أو الكميات والعمليات الحسابية التي يعمل على أساسها عالم الرياضيات (مجيد، 2009).

3. الذكاء البصري / المكاني (Spatial\Visual Intelligence):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ (الخفاف،2011)، ويتحلى بشكل خاص لدى اللاعبين والرياضيين وذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين (Gardner, 2003).

4. الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) :

هو القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي (مثل الناقد الموسيقي) والإنتاج الموسيقي (مثل المؤلف الموسيقي) والتعبير الموسيقي (مثل العازف).

ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع، النغمة، الميزان الموسيقي لقطعة موسيقية ما، كما يعني هذا الذكاء الفهم الحدسي الكلي للموسيقي، أو الفهم التحليلي الرسمي لها أو الجمع بين هذا وذلك (حسين، 2005).

5. الذكاء الاجتماعي / التفاعلي (interpersonal Intelligence):

يتمثل الذكاء الشخصي الخارجي في أولئك الذين يجذبون الناس ويتفاعلون معهم، وقد يكون لديهم المهارات والخصائص التالية: الإحساس بمشاعر الآخرين، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، يظهرون مهارات قيادية. أما الحالة النهائية للذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي) فتشمل المعلمين والأطباء، والسياسيين، وعلماء الاجتماع والقادة (العقيل، 2013).

6. **الذكاء الشخصي / الذاتي** (Intrapersonal Intelligence):

يتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه، إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولهم إحساسات قوية بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية، إن هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين والزعماء الدينيين والباحثين في الذكاء الإنساني.

يرى جاردنر أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل وإنتاجاتهم (عامر وطارق، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. **الذكاء الطبيعي** (Naturalist Intelligence):

ويقصد به قدرة الفرد على التمييز بين الكائنات الحية من نباتات وحيوانات وما تتضمنه الطبيعة من صخور ومعادن، والمجتمعات الاستهلاكية المعاصرة توظف هذا النمط، فالفرد يستخدمه في التمييز بين الأشياء الحية والغير حية مثل السيارات وألوان التجميل والديكورات وغيرها وفي حالة إدراك أوجه الجمال والخلل في البيئة (يوسف، 2010).

ويقول جاردنر" يبدو لي اليوم أن هناك شكلاً تاسعاً من الذكاء يفرض نفسه، وهو الذكاء الوجودي، وهو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية، وسيلتحق هذا الذكاء بقائمة الذكاءات السابقة بمجرد ما يتأكد وجود الخلايا العصبية التي يتواجد بها "ويمكن اعتبار أرسطو وجان بول مارتر وكير كجارد نماذج ممن يجسد هذا الذكاء التاسع، إذا ثبت مكانه في الدماغ (عامر وطارق، 2008).

8. الذكاء الجسمي\الحركي (Bodily\ Kinesthetic Intelligence):

هو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن مهارات جسمية مثل (التآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة) (العنيزات، 2009) .

كما يعرف بأنه عبارة عن قدرة الفرد على استعمال الجسم كله أو أجزاء منه بالتوازن والتآزر الحس حركي والتعامل حركياً أو يدوياً مع الأشياء ببراعة، ويمثل هذا النوع من الذكاء الرياضيين، والممثلين، والجراحين، والعازفين، وقد تمثل ذلك بالمكونات الآتي:

- **المرونة Flexibility يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال جسمه بطرق متميزة وماهرة جداً.**
- **الأصالة Originality يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال يديه ببراعة عند عمله بالأشياء.**
- **الاعتمادية Dependability يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء جسمه بالتوازن، والسرعة.**
- **المواظبة Persistence يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرار بشكل نشيط في أداءات جسمية (إبراهيم،2011).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي وتنمية المهارات الاجتماعية:

يرى كارنر (Kanner) أن نمو الذكاء الجسمي يبدأ من المنعكسات المبكرة كالمص مثلاً ثم يتقدم شيئاً فشيئاً، نحو الأنشطة الهادفة كالقدرة على المحاكاة أو التقليد و الابتكار باستعمال الحركة، ويطور الطلاب ذكاءهم الجسمي – الحركي عندما ينخرطون بشكل نشيط في أداءات جسمية، وتمثل برامج الرياضات التنافسية بين الطلاب التي تسمح لكل الطلاب بممارسة مهارات جديدة ويتعلم ألعاب جديدة نقطة انطلاق مهمة، كما يعد تمثيل دور أو تقليده خطوة للأمام في جعل الطلاب يقلدون شخصية تاريخية أو أدبية، على سبيل المثال بعد سماع المدرس يقرأ القصة، يقوم الطلاب بتشكيل ثلاث أو خمس مجموعات لتقليد أحداث القصة بصورة حركية (إبراهيم، 2011).

وأشارت فارس (2006) إلى أن الذكاء الجسمي الحركي هو باختصار التآزر بين العقل والجسد وأيضاً تآزر أعضاء الجسم فيما بينه، حيث يستعمل الفرد جسمه كاملاً أو أجزاء منه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وهذا النوع من الذكاء يتحدى الاعتقاد الشائع بأن النشاط الجسمي يعمل بمعزل عن النشاط العقلي، كما أنه من الخطأ الشائع تخصيص هذا النوع من الذكاء بالرياضيين فقط، والأمثلة في هذا المجال كثيرة، فالممثل عليه أن يكون بارعاً بتحوير جسمه ليتلاءم مع الشخصية التي يمثلها، ويتطلب هذا الذكاء المعرفة بالجسم، والقيام بمهارات فيزيقية محددة كالتآزر، والتوازن، والقوة، والسرعة، والمرونة، ويمتاز صاحب هذا الذكاء بالقدرة على اكتساب المعرفة من خلال الإحساس الجسمي، ويؤدي الحركات بشكل جيد وحسن، ولديه القدرة على الإحساس بالأشياء، ويتمكن من التقليد والمحاكاة لأي سلوك، ويظهر بشكل واضح لدى الممثلين، والراقصين، والجراحين، والرياضيين، والميكانيكيين، والنجارين، والحدادين.

وقد ذكر حسين (2003) أن الذكاء الجسمي الحركي هو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، كما يبدو في أداء (الممثل، الرياضي، الراقص) وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء (الممثل، النحات، الميكانيكي، الجراح) ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل (التآزر، التوازن، المهارة، القوة، المرونة، السرعة).

- الحركة الفيزيقية، والحكمة من وراء الاستخدام الجسدي، واستخدام الإيماء الحركي في المخ الذي يسيطر على الحركة الجسدية.
- الاتصال بين العقل والجسم.
- تحسين وتقوية الوظائف الجسمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توسيع وتعميق الوعي بالجسد.

ومن أهم العبارات الشائعة المرتبطة بالذكاء الحركي :

- أحب الألعاب الرياضية.
- أحب قضاء أوقات خارج المنزل.
- أحب أن ألمس الأشياء لكي أتعلم من خلال ذلك اللمس.
- أفكر جيداً حين أقوم بأعمال حركية (وأنا أتحرك) مثل المشي أو الجري.
- أحب العمل بيدي.

كما ذكر يوسف (2010) أن الذكاء الجسمي الحركي يقصد به قدرة الفرد على التعبير بحركات جسمه وأعضائه عما لديه من أفكار أو انطباعات أو أحاسيس أو خبرات، وتتضمن مهاراتهم.

- المشاركة في واحدة أو أكثر من الألعاب الرياضية ويظهر مهارة كبيرة.
- عند الجلوس في مكان واحد لوقت طويل فإنهم يكثرون من حركاتهم ويكونون قلقين.
- تقديم مبادرات للآخرين بشكل ذكي.
- حب تفكيك الأشياء ثم إعادة تركيبها مرة أخرى .
- وضع الأيدي في كل الأشياء التي يروها.
- الاستمتاع بالجري والقفز والمصارعة أو الأنشطة المشابهة.
- ظهور تناسق حركي دقيق في الحرف مثل النجارة والخياطة والميكانيكا.

أ. إجابات الجسم Body Answer ويقصد بها استخدام التلاميذ لأجسامهم كوسيط للتعبير عن تعلمهم، فيمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ رفع أيديهم دلالة على الفهم، أو رفع أصابعهم لطلب الإجابة.

ب. مسرح حجرة الدراسة The Classroom Theater وهو بمثابة لعب الأدوار.

ج. مفاهيم حركية Kinesthetic Concepts تضم هذه الإستراتيجية تعبير التلاميذ بالإيماءات Pantomime " التمثيل الصامت" عن مفاهيم متضمنة في موضوع الدرس، ويتطلب هذا أن يترجم التلاميذ المعلومات من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية.

د. التفكير باليدين Hands Thinking تعتبر وسيلة لترجمة الفكرة العقلية المجردة إلى عمل حسي يمارسه التلميذ بيديه بدلاً من التحدث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. خرائط الجسم Body Maps يمكن اعتبار الجسم الإنساني أداة بيولوجية حينما يتحول إلى خريطة لمجالات معرفية مختلفة، فمثلاً يمكن استخدام الأصابع للعد والحساب، كما يمكن استخدام خرائط الجسم في مجال العلوم، فقد يمثل الجسم نبات ما. حيث يمثل الرأس الزهرة، بينما الجذع يمثل الساق في حين تمثل الرجلان الجذور(يوسف، 2010)

الدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء المخصص للدراسات السابقة والتي كانت تعالج بعض متغيرات الدراسة إذ لم تستطع الباحثة الحصول على دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

قامت كريدون (Greedon 1993,) بدراسة هدفت إلى تدريب مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ضمت (21) طفلا تتراوح أعمارها بين (4- 9) سنوات. على برنامج للتواصل بهدف تحسين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، والتخلص من بعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، مثل إيذاء الذات. وتضمن البرنامج استراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز، الاقتصاد الرمزي، التقبل الاجتماعي، إلى جانب الاشتراك في عدد من الأنشطة (الحركية – والفنية – والاجتماعية – والألعاب) وأظهرت النتائج ازديادا في المهارات الاجتماعية وحدث انخفاض في السلوك غير التكيفي كإيذاء الذات.

وفي دراسة أجراها بول (Ball,1996) التي هدفت إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال إقامة علاقات الصداقة مع أقرانهم من الأطفال الطبيعيين وقد تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال توحديين، (8) أطفال طبيعيين، وتقع المجموعتين في مرحلة ما قبل المدرسة ((7-3 سنوات. وقد تكونت أدوات الدراسة من برنامج تدريبي _ المنهج التربوي العادي المطبق في الصف مع بعض التعديلات التي تخدم الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن (7) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تحسنت أحوالهم في (4) نقاط هم: (الاحتكاك بالعين، مهارات اللعب الرمزي، تبادل الأدوار، الاستجابات الشفهية وغير الشفهية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة للأطفال الطبيعيين فقد لوحظ وجود تحسن في المهارات الأكاديمية، واللغة التعبيرية وتقدير الذات. وقد دلت النتائج عموما على حدوث تحسن في التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، كما اتضح أن اتخاذ الأقران كنماذج يعد وسيلة ناجحة بدرجة كبيرة في تحسين مهاراتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم الاجتماعية.

وكذلك قام مادسن (Madsen, 1997) بدراسة هدفت لاختبار نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال قبل سن الدراسة في أحد مراكز رعاية الأطفال المعاقين في ولاية تكساس الأمريكية. وهدفت الدراسة إلى اكتشاف ما إذا كان لدى هؤلاء الأطفال مؤشرات وتفصيلات تتعلق بالذكاءات المتعددة(الذكاءات المتعددة السبعة حسب تصنيف جاردنر) وما إذا كانت هذه المؤشرات والتفصيلات تتناسب وأساليب محددة للتعلم، خصوصاً أسلوب التعليم حسب نموذج ماكارثي، وتضمنت هذه الدراسة النوعية ما يلي: فحص الذكاءات المتعددة من خلال المشاهدات الواقعية، وأشرطة الفيديو للأطفال المسجلين في مراكز رعاية الأطفال المعاقين. تحليل الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ما قبل المدرسة بين سن الثانية والرابعة وتحديد تفضيلاتهم المختلفة لأسلوب التعلم وفق نموذج ماكارثي (MAT 4). وقد تكونت عينة الدراسة من اثني عشر طفلاً (12) مسجلين في هذه المراكز، وقد تم إجراء البحث الميداني وجمع البيانات من خلال الأوصاف المميزة للأطفال وأشرطة الفيديو والكتب الشخصية والمشاهدات والمقابلات التي أجريت في مركز تطوير الأطفال في جامعة شاردسون Chardson حيث انخرط أطفال ما قبل سن المدرسة في هذه الخبرات، ومن أجل تطوير فرضية الباحث في أن الذكاءات المتعددة يمكن أن تظهر لدى أطفال ما قبل سن المدرسة، فقط قام الباحث بتوثيق خصائص معروفة في نظرية الذكاءات المتعددة والتي ركزت على أطفال سن الخامسة فما فوق. وقد استخدم الباحث أسلوب توثيق نموذج التعلم الذي طوره ماكارثي تحت مسمى نموذج (MAT 4) للمساعدة في تحديد نسبة أخرى من فرضية الباحث بان هناك علاقة بين الذكاءات المتعددة وخصائص أسلوب التعلم . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال ما قبل سن المدرسة يظهرون خصائص لثلاثة أنواع من الذكاءات على ألأقل يمكن أن تصف العلاقة بين الفرد والجماعة وهي (الذكاء اللغوي،الذكاء المنطقي –الرياضي، الذكاء الاجتماعي الخارجي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة ستراين وهوسن(Strain and Hoyson, 2000) التي هدفت إلى استخدام التدخل الطولي المكثف في تنمية المهارات الاجتماعية، وتقييم فاعلية هذا التدخل في التخفيف من حدة أعراض التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال توحديين، متوسط أعمارهم ست سنوات، واستغرق تدريب هؤلاء الأطفال من سنتين إلى ثلاث سنوات من خلال برنامج منظم لتعليم العديد من المهارات الاجتماعية، ومنها الترحيب بالكلمات المناسبة، والمشاركة وتعلم كيفية الطلب من الآخرين، وتمرير الأشياء للأقران مع ذكر اسمها، ولمس الأقران مع ذكر أسمائهم وتوديع الآخرين وقد اختلفت الأهداف الموضوعة لكل طفل حسب قدراته، واستخدم مقياس تقدير التوحد في الطفولة (CARS) وبروفيل انجاز التعلم، والملاحظة المباشرة للسلوك، والتفاعل الاجتماعي والاطلاع على التاريخ التعليمي ومقابلة الوالدين، أشارت النتائج إلى انخفاض درجات الأطفال على مقياس تقدير التوحد من متوسط قدره 35 إلى متوسط قدره (22)، مما يدل على حدوث انخفاضا في أعراض التوحد لدى هؤلاء الأطفال، كما أحرز الأطفال تقدما ملحوظا على بروفيل انجاز التعلم، كما لوحظ تحسن سلوكي في التفاعل الاجتماعي حيث كان متوسط التفاعل الاجتماعي(3%) وعند الانتهاء من البرنامج كان (23%). كما أشارت النتائج الخاصة بالتاريخ التعليمي إلى أن خمسة أطفال من الستة استطاعوا بعد حصولهم على البرنامج الالتحاق بالفصول العادية مع تقديم خدمات بسيطة لهم أحيانا. وفي الوقت الذي يتعامل فيه علاج ديلاكتو مع الحواس الخمس على الأغلب (البصر، السمع، الحس، الشم و التذوق)، استخدام علاج التكامل الحسي ((Ayres,1979 Sensory Integration Therapy)استنادا إلى أساس نظري مشابه) أصلا لمعالجة الخلل الوظيفي في حواس الحس والتوازن والوعي الجسدي، وتم وصف هذا العلاج على أنه يسهل تطور قدرات الجهاز العصبي من أجل معالجة المدخلات الحسية بطريقة سوية . ويمكن أن تأخذ أساليب التكامل الحسي عدة أشكال: (التكامل الحسي المتعدد Multi-Sensory Integration استخدام الحواس بطريقة متكاملة، وهذا يعني استخدام عدة نماذج حسية في نفس الوقت، مثل يسمع وينظر بدلا من التركيز على قناة واحدة فقط، وتخفيف الحساسية Desensitization – لتوفير تحمل أكثر وزيادة التكلم وتواصل العين وتخفيف السلوكيات النمطية والسلوكيات التي تؤذي الذات وتؤذي الآخر،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أجل تحقيق هذا، توصف بعض أنواع الحمية الحسية التي تشمل برنامج نشاط مخطط ومبرمج يستخدمه معالج وظيفي، وتحفز الحمية الحسيه الحواس القريبة (الحس، التوازن والإدراك الجسدي) مع مجموعه من الأساليب المنبهة والمنظمة والمهدئة، ويتم تطوير العلاجات التي تهتم بمشكلة معالجة نماذج حسية مختلفة. وعولجت المشكلات البصرية عن طريق استخدام النظارات الملونة (طريقة إيرلين) أو التدريب البصري (مثل ارتداء عدسات على شكل منشور والقيام بتمارين حركة).

في دراسة محمد(2001) التي هدفت إلى توظيف قدرات الطفلذو اضطراب التوحد لتعليمه وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب، وإضعاف السلوك السلبي، باستخدام استراتيجيات تعديل السلوك، وتحليل المهارة، والتعليم الفردي. وقد تكونت عينة الدراسة من(16) طفلا توحدياً تتراوح أعمارهم بين (7-3) سنوات. ولقد تكونت أدوات الدراسة من قائمة السلوك التوحدي، استمارة السلوك اللفظي، استمارة التفاعل الاجتماعي. ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الجوانب التالية: انخفاض مستوى الأداء المميز للطفل التوحدي على قائمة السلوك التوحدي، وارتفاع معدل ظهور الألفاظ الجديدة والمتنوعة وذات المقاطع المتعددة في استمارة السلوك اللفظي، وانخفاض مستوى العزلة الاجتماعية، وارتفاع مستوى التفاعل واللعب المستقل البناء في استمارة التفاعل الاجتماعي.

وفي دراسة سالزار (Salazar, 2004) التي هدفت إلى تنميه المبادأة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ما قبل المدرسة باستخدام توليفه من القصص الاجتماعية والنماذج المصورة ولعب الدور، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث أطفال ذو اضطراب توحد، وثلاث أطفال كمشاركين اجتماعيين، ولقد كونوا أزواج مع كل طفل توحدي، واستخدم فيها النماذج المصورة والقصص الاجتماعية ولعب الأدوار في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي والمحافظة على الانتباه وتعديل السلوكيات اللاتكيفيه عند الأطفال التوحديين في سن ما قبل المدرسة، واستمرت جلسات العلاج لمدة عشرة أسابيع بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، أشارت النتائج إلى تحسن في الانتباه واستمر هذا التحسن في قياس المتابعة، كما أظهرت تحسن في السلوكيات الاجتماعية المرغوبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أشارت أيضا إلى انخفاض في السلوكيات اللاتكيفيه، وبينت الدراسة الحالية أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يمكن أن يتعلموا مهارات التواصل الاجتماعي المتاحة عن نظائرهم المشاركين الاجتماعيين، ولم تعليم هذه المهارة فقط ولكن تم تطبيقها في بيئات أخرى.

وفي دراسة الجعافرة (2007) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الأطفال المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر، المرحلة الدراسية الأساسية اللذين تتراوح أعمارهم من (6- 11) سنة وذلك من خلال أداة تم بناءها تحتوي على (68) فقرة تشمل أنواع الذكاءات التسعة وقد تكونت عينة الدراسة من(78) طالباً منهم (42) ذكراً و(36) أنثى ولقد تم استخدام اختبار (T- Test) لغرض فحص دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة ولقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة وكانت الفروق لصالح المعاقين سمعياً ذوي الدرجة البسيطة. كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية من (6 - 8) سنوات. إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ذوات الإعاقة السمعية البسيطة.

وفي دراسة أجراها غزال (2007) هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) تألفت كل منها من (10) أطفال ذكور يعانون من التوحد، وتراوحت أعمارهم بين(5-9) سنوات، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير قائمة تقدير التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحد. واستخدم لمعالجة أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى جانب استخدام أسلوب تحليل التباين المشترك. وتلخصت نتائج الدراسة في النقاط التالية: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة ويلكنز(Wilkins, 2010) التي هدفت اكتشاف العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك المتحدي في الأطفال مع اضطرابات طيف التوحد من خلال مجموعة من علاقات ارتباطيه وتحليل تراجع فقد عرف أن هذه العلاقة كانت أقوى للأطفال مع اضطرابات طيف التوحد مقارنة مع ضوابط نمو نموذجي، وأنه بإمكان مقاييس المهارات الاجتماعية أن تتنبأ وبقوة التباين في مقاييس سلوك التحدي، وقد اكتشفت هذه العلاقة بتفصيل أكثر لمجموعه من الأطفال مع اضطرابات طيف التوحد، حيث تم تحديد أن العجز النقص في المهارات الاجتماعية الذي عرف من قبل هؤلاء الأطفال قد تتنبأ بتباين في سلوك متحدي فوق وإلى ما هو ابعد من سلوك متحدي بأعراض حادة من اضطرابات طيف التوحد، والملاحظ أكثر الأخذ في الاعتبار لأذى النفس المتكرر، والمستويات الإجمالية لسلوكيات متحدية مع مناقشة المضامين والتوجيهات من أجل البحث المستقبلي.

أما في دراسة الخيران(2011) التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد المسجلين في مراكز التربية الخاصة في محافظة مدينة دمشق، وتكونت عينة البحث الحالي من (12) طفلا وطفلة توحديين، تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) حيث تألفت كل مجموعة من (6) أطفال، وتم تدريب أفراد المجموعة التجريبية استخدام فنيات تعديل السلوك (التقليد- التلقين- التعزيز- التشكيل)، معايير الدليل التشخيصي الرابع (DSM-IV) للتوحد(قائمة تقدير السلوك التوحدي (ABC)، مقياس تقدير التواصل اللفظي، مقياس تقدير التواصل الاجتماعي، البرنامج التدريبي، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الأداء البعدي على مقياس تقدير التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الأداء البعدي على مقياس تقدير التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين الأداء القبلي والأداء البعدي على مقياس تقدير التفاعل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصالح الأداء البعدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين الأداء القبلي والأداء البعدي على مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

(α =0.05) بين الأداء البعدي وقياس المتابعة في التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين الأداء البعدي وقياس المتابعة في التفاعل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أجرت شكيرين وكوت وبيجر (Scheeren, Koot & Begeer, 2012) دراسة في أمستردام بهولندا هدفت الكشف عن أنماط التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من التوحد الشديد. تكونت عينة الدراسة من (105) طفلاً ومراهقاً تم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب التوحد الشديد بحسب معايير DSM-IV-TR منهم (122 ذكور) و(22) إناث، وتراوح متوسط ذكاءهم بين69-70، أما متوسط عمر أفراد العينة فبلغ (13.4سنة). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس وينج لأنماط التفاعل الاجتماعي، ومقياس بيدس لجودة حياة التوحديين والمكون من (22) فقرة، ومقياس تقييم سلوك التوحديين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائياً بين السلوك النشط ولكن الشاذ وبين اضطراب التوحد، ووجود نسبة من فرط الحركة والتشتت أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أظهرت النتائج أن التوحديين يتفاعلون بشكل سلبي مع معظم البالغين من حولهم وخصوصاً لدى الإناث، وبينت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً لجنس التوحدي من جهة وأسلوبه في التفاعل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

يأتي التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم استعراضها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية إضافة إلى عرض ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

إن الدراسة السابقة التي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة قد ساعدت الباحثة على تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة، وذلك من خلال ما اتبعه الباحثون السابقون من أساليب وطرق ومناهج بحثية، وما توصلوا إليه من نتائج، مما ساعد الباحثة على صياغة وتحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات للدراسة الحالية التي سعت الباحثة للإجابة عنها، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى الآتي :

- لاحظت الباحثة ندرت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب للطفل التوحدي كدراسة (محمد، 2001) (غزال، 2007) (Greedon , 1993)

  (Salazar , 2004) (Strain & hoyson , 2000) (Ball , 1996)

  (Wilkins , 2010)

- ايضاً اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لنظرية الذكاءات المتعددة كدراسة (الجعافرة، 2007) (Madsen , 1997)
- اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في العينة (أطفال التوحد) كدراسة (محمد، 2001) (غزال، 2007) (الخيران، 2011) (Strain & hoyson , 2000) (Salazar , 2004) (Wilkins , 2010) (Ball , 1996) (Greedon , 1993)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة أيضاً في العينة حيث كان معظم الدراسات السابقة عينتها من طلاب المدراس والجامعات وفئات التربية الخاصة الأخرى والموهوبين كدراسة (الجعافرة، 2007) (Madsen , 1997)
- تميزت هذه الدراسة عن غالبية الدراسات السابقة باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي ومقياس للتفاعل الاجتماعي من إعداد الباحثة .
- لم تجد الباحثة أي دراسة عربية أو أجنبية لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر وهذا ما ميز هذه الدراسة أنها نادرة ولا توجد دراسات سابقة لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات

المقدمة

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها للوصول إلى النتائج، حيث يتم عرض منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة، ومدى توافر الصدق والثبات فيهما، ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لغرض الدراسة الحالية، حيث يتضمن وصفاً لعينة الدراسة، والأدوات التي تم تطبيقها، وخطوات الدراسة وإجراءاتها، أيضاً المعالجة الإحصائية التي تم إتباعه في معالجة البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع الأطفال ذوي اضطراب التوحد المسجلين في أكاديمية إربد للتوحد في مدينة إربد، ضمن الفئة العمرية (8-12) سنة، والبالغ عددهم (80) طفلاً. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموعة	اسم المركز	عدد الأطفال
الضابطة	أكاديمية إربد للتوحد	10
التجريبية	أكاديمية إربد للتوحد	10
المجمـــوع		20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً (10) ذكور و(10) إناث تم تقسيمها على مجموعتين المجموعة الأولى الضابطة وتكونت من (10) أطفال (5) ذكور، (5) إناث، المجموعة الثانية التجريبية وتكونت من (10) أطفال (5) ذكور، (5) إناث، ومن الأطفال المشخصين بالتوحد من قبل أخصائي في التوحد وفقاً للمعايير المحددة في الدليل التشخيصي الرابع (DSM -IV)، وقائمة تقدير السلوك التوحدي (ABC)، ومقياس التوحد الطفولي (CARS). وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه لتحقيق أهداف الدراسة، وتم سحبها وفقاً للشروط التالية:-

- أن تكون أعمار الأطفال ذوي اضطراب التوحد بين (8 – 12) سنة.
- أن يكونوا من الأطفال المشخصين بالتوحد من قبل أخصائي في التربية الخاصة بناء على معايير الدليل التشخيصي الرابع (DSM -IV)، وقائمة تقدير السلوك التوحدي (ABC)، ومقياس التوحد الطفولي (CARS).

مبررات الدراسة:

تنوه الباحثة عن جملة من المبررات في اختيار أفراد الدراسة الحالية منها :

- وجود عدد كافي من الأطفال في الأكاديمية يفي بغرض الدراسة.
- الباحثة لها علاقاتها الجديدة مع إدارة الأكاديمية التي طُبقت فيها الدراسة ومع الأطفال بحكم أنها طُبقت فيه (4) أشهر، في مادة التدريب الميداني، مما وفر لها خبرة عملية ملائمة في كيفية تصميم جلسات البرنامج وسبل تنفيذها.
- تم استطلاع رأي الإدارة في الأكاديمية في إمكانية التعاون في تطبيق أدوات الدراسة، وأبدوا استعدادهم للتعاون وتيسير تنفيذ إجراءات الدراسة

أدوات الدراسة:

تم تصميم أداتين للدراسة الحالية هما :

أولاً : مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد هذا المقياس من قبل الباحثة كأداة لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، وتكون من (52) فقرة بسلم دلائل خماسي على النحو التالي : دائماً(5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً(1) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات المقياس:

تم إعداد المقياس بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد والتي نفذت بتاريخ 20 /10 /2013 إلى 10/24 /2013 وبمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي مثل دراسة:

(أبو ياسين، 2010)، (آغا، 2010)، (الإمام والجوالده ،2010)،

(محمد، 2001) (غزال، 2007)، (Wilkins , 2010) (Greedon , 1993)

(Ball , 1996)، (Strain & hoyson , 2000)، (Salazar , 2004)،

حيث تم الاستفادة من هذه المراجع والدراسات لبناء مقياس التفاعل الاجتماعي في ضوئها.

وفي ضوء ما سبق تم وضع مجموعة من الفقرات تقيس مستوى التفاعل الاجتماعي بصورتها الأولية قبل التحكيم (ملحق رقم (2)) وقد اشتمل المقياس على (67) فقرة وزعت على مجالين، المجال الأول : الكفاية الاجتماعية، ويشير إلى حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبلغ عدد فقراته (34) فقرة.

المجال الثاني: السلوك الاجتماعي وهو حركة أو نشاط مقصود يقوم به الفرد وهذه الحركة أو النشاط لها علاقة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع علما أن السلوك يعتمد على الدور الاجتماعي للفرد أو مجموعة الأدوار التي يحتلها في الجماعة الإنسانية التي ينتمي إليه، وبلغ عدد فقراته (33) فقرة.

صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين للتأكد من صدق المقياس حيث عُرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين من حملة الدكتوراه من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة الطفيلة التقنية، متخصصين في الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وفي مجال التربية الخاصة، ومجال اللغة العربية وآدابها (ملحق رقم (1)) وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث:

ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

سلامة ووضوح الصياغة اللغوية.

ملاحظات هيئة المحكمين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفق المحكمون على ملاءمة هذا المقياس الذي صمم من أجل قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، من حيث ملائمة الفقرات للمجال وسلامة الصياغة اللغوية، وكان رأي معظم المحكمين ضرورة تعديل بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات الأخرى أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار حيث عُدلت بعض الفقرات وحذفت فقرات أخرى، وأجريت جميع التعديلات المطلوبة .

وفي ضوء ما تم من تعديل فقد أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(52) فقرة وزعت على مجالين، حيث كان للمجال الأول: الكفاية الاجتماعية من (1-28)، والمجال الثاني: السلوك الاجتماعي، من (29 – 52) ملحق رقم (3) .

ثانياً: البرنامج التدريبي:

يتضمن البرنامج التدريبي متطلبات البرنامج، خطوات بناء البرنامج، صدق البرنامج، تقييم البرنامج، وفيما يلي توضيح لذلك:

متطلبات البرنامج:

1. معلم تربية خاصة على دراية في تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.
2. بيئة تعلم: خالية من المشتتات البصرية والسمعية وداعمة بالوسائل التعليمية.
3. نوعية التعلم: متنوعة عن طريق الأنشطة والألعاب والفنون والأدوات الحركية.

خطوات بناء البرنامج:

قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في أكاديمية إربد للتوحد في مدينة إربد على النحو التالي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، مثل دراسة (الجعافرة، 2007) (Madsen , 1997))
- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة . (الزريقات، 2004، العنيزات، 2009، حسين 2005، السيد 2000، الشامي 2004، سليمان، 2010، الزارع، 2010، الخطيب وآخرون2011، الجوالده والقمش، 2012).

Gardaner, 1983) (Hollander ,2007) (Schopler,2000) (Goodenovgh, 2000)

(Armstrong, 2003) (Gardaner, 1999) (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تم تحديد جلسات البرنامج الخاصة بتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية .
- بناء (25) هدف قائم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينه من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال توظيف نظرية الذكاءات المتعددة. وتنفذ الأهداف على (25) جلسة على النحو الآتي:

- التعارف بين الباحثة والمعلمات اللواتي سوف يقمن بالمساعدة بتنفيذ البرنامج التدريبي.
- التعرف على مفهوم التوحد من حيث الأسباب والخصائص والسلوكيات لدى أطفال التوحد.
- التعريف بمفهوم الذكاء الجسمي الحركي .
- التعريف بمهارات التفاعل الاجتماعي .
- التعريف بالبرنامج التدريبي ومحتوياتها وأساليب تطبيقه .
- التعريف بين الباحثة والأطفال وكسب الثقة بينهم وخاصة من جهة أطفال التوحد.
- تنمية مهارة التحية عند أطفال التوحد.
- تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد.
- تنمية مهارة الانتباه والتركيز لدى أطفال التوحد.
- تنمية ارتباط الأطفال الارتباط مع زملائهم بدلاً من الأشياء الجامدة.
- تنمية مهارة التواصل مع الآخرين لدى أطفال التوحد.
- تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي ومهارة الذكاء بين الأطفال أنفسهم .
- تنمية مهارة الطفل بالتعبير عن المشاعر وذلك بحركات جسمية لدى أطفال التوحد.
- تنمية المهارات الحركية ومهارة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبث نوع المتعة والترفيه في نفوس الأطفال.
- إدخال السرور والبهجة في نفوس الأطفال وتنمية مهارات الحركة لديهم.
- تفريغ الطاقة الكامنة في جسم الأطفال وتنمية مهاراتهم الحركية فيها.
- تنمية مهارة العد من (1-10) لدى أطفال التوحد.
- تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال التوحد بتشكيل حرف النون وحرف الباء.
- زيادة الانتباه والتركيز لدى أطفال التوحد.
- تنمية مهارة التميز بين الأشياء لدى أطفال التوحد.
- تنمية مهارة قدرة الأطفال على التمييز بين حجوم الأطباق وترتيبها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية مهارة التوازن الجسمي لدى الأطفال.
- تنمية مهارة البحث والتقصي.
- تنمية مهارة التآزر والتوازن لدى أطفال التوحد.
- يقوم الأطفال بممارسة فرائض الوضوء بالشكل المطلوب.

- تصميم كل جلسة بتحديد الهدف العام لها والأهداف الخاصة بها .

صدق البرنامج:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على (10) من المحكمين من حملة الدكتوراه من الجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، وجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، ووزارة التربية والتعليم، متخصصين في الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وفي مجال التربية الخاصة، (ملحق رقم (4))، وطلب منهم تحكيم البرنامج من حيث:

- التأكد من مدى ملاءمة البرنامج في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- كفاية مدة البرنامج التدريبي.
- مدى ملاءمة الأساليب المنتقاة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي.
- مدى ملاءمة طريقة إعداد الجلسات استناداً للأساليب المتبعة.

اتفق المحكمون على ملاءمة هذا البرنامج من أجل تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وعلى أن مدة هذا البرنامج كافية لمجموع الجلسات الإجمالي المخصصة لهذا البرنامج وهي (24) وتم إضافة جلسة أخرى لتصبح (25) جلسة، وعلى ملائمة الأساليب المنتقاة والأهداف ومدى ملاءمتها لمن لديه توحد، وعلى ملائمة طريقة إعداد الجلسات.

أخذت الباحثة بعين الاعتبار ملاحظة المحكمين، وأجرت التعديلات التي اقترحوها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (2)

التغيرات التي أُجريت على البرنامج التدريبي من وجهة نظر المحكمين

قبل التعديل	بعد التعديل
مدة الجلسة للأطفال كانت 50 دقيقة	أصبحت مدة الجلسة 35 دقيقة
لم تكن الجلسة للأطفال مقسمة من حيث التمهيد ومدة الجلسة والتقييم	تم تقسيم الجلسة إلى 5 دقائق تمهيد 20 دقيقه للجلسة 10 دقائق تقييم
كانت عدد جلسات المعلمات 4 جلسات	أصبحت عدد الجلسات 5 جلسات وتم التوسع بها
عدم التنويع في المعززات المادية والمعنوية	التنويع في المعززات المادية والمعنوية
كانت أسماء الجلسات الخاصة بالمعلمات على النحو الآتي : 1. تعارف وكسب الثقة . 2. معلومات عن التوحد . 3. التعريف بالبرنامج التدريبي . 4. أساليب تطبيق البرنامج التدريبي.	أصبحت أسماء الجلسات 1. كسر الجليد . 2. معلومات عن التوحد . 3. معلومات عن الذكاء الجسمي الحركي . 4. معلومات عن التفاعل الاجتماعي . 5. التعريف بالبرنامج التدريبي وأساليب تطبيقه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم إعادة ترتيب بعض الجلسات الوضوء كانت الجلسة (4) العد كانت الجلسة (8) السلام عليكم كانت (16) ترتيب الأطباق كانت (3)	 أصبحت الجلسة (20) أصبحت (12) أصبحت الجلسة (1) أصبحت الجلسة (16)
تم حذف جلسة الصلاة رقم (19)	تم إضافة جلسة السير على خط مستقيم

يتضح من الجدول رقم (2) وجود تعديلات ظاهرية، وتعديلات جوهرية مما يستدعي حساب نسب الاتفاق للمحكمين على جلسات البرنامج ويوضح الجدول رقم (3) ذلك :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (3)

نسب اتفاق المحكمين على الجلسات المصممة للبرنامج التدريبي في الصورة الأولية

الجلسة	نسبة الاتف	الجلسة	نسبة الاتفاق	الجلسة	نسبة الاتفاق
1	%80	9	%80	17	%90
2	%90	10	%90	18	%80
3	%80	11	%80	19	%60
4	%80	12	%80	20	%80
5	%80	13	%80	21	%80
6	%90	14	%90	22	%90
7	%80	15	%90	23	%80
8	%80	16	%90	24	%90

وقد تم إضافة الجلسة رقم (5) للمعلمات ليصبح عدد البرنامج 25 جلسة بدلاً من 24 جلسة، ولقد حازت على نسبة اتفاق 90%، ولقد تم استبعاد جلسة من جلسات الأطفال وهي جلسة الصلاة رقم (19) وإضافة جلسة أخرى بدلاً منها وهي السير على خط مستقيم وحازت على نسبة اتفاق 80%، ومن ثم تم إعداد البرنامج بشكله النهائي ملحق رقم(5) .

تقييم البرنامج:

قُيمت فاعلية البرنامج بواسطة مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: مستوى تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي.

وبناء على ذلك فإن التصميم التجريبي سيكون على النحو الآتي:

المجموعة الضابطة / قياس قبلي (مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي) عدم استخدام البرنامج التدريبي / قياس بعدي.

المجموعة التجريبية / قياس قبلي (مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي) تطبيق جلسات البرنامج التدريبي / مقياس بعدي.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الدراسة بإتباع الخطوات الآتية قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي ومقياس مهارات التفاعل الاجتماعي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

1. **الحصول على إذن بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أكاديمية إربد للتوحد في مدينة إربد بتاريخ 20 / 10 / 2013 (ملحق رقم (9)) .**
2. **قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بتاريخ 20 – 24 /10 /2013 على عينة مكونة من (10) أطفال من خارج عينة الدراسة الأصلية في أكاديمية إربد للتوحد، للتأكد من صلاحية المقياس (الصدق والثبات) للتطبيق على العينة المستهدفة.**
3. **قامت الباحثة بحصر أعداد المشخصين بالتوحد في أكاديمية إربد للتوحد في مدينة إربد، واختيار (20) طفلاً لأغراض تطبيق الدراسة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (10) أطفال للمجموعة الضابطة و(10) أطفال للمجموعة التجريبية. بتاريخ 27 /10 /2013 .**
4. **تم تطبيق قبلي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي على المجموعتين بتاريخ2013/11/28م.**
5. **تم التعاون والاتفاق بين الباحثة والمعلمات المشرفات في الأكاديمية بالبدء بتطبيق البرنامج ابتداء من يوم السبت 11/30 / 2013 واستمر تطبيق البرنامج لغاية يوم الأربعاء**

29 /1 /2014 بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع (السبت، الاثنين، الأربعاء)، والجدول رقم (5) بين المراحل الزمنية لتطبيق البرنامج.

6. **تم تطبيق بعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على المجموعتين بتاريخ 2014/1/30م.**
7. **تم تطبيق القياس التتبعي للمجموعة التجريبية بتاريخ 3/1/ 2014 .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. **تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لاستخراج** النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج، وتطبيق اختبار (t.test) على القياس القبلي لكشف عن الفروق بين المجموعتين في مستوى المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج، وتطبيق تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للكشف عن الاختلافات في مستوى تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المجموعة (ضابطة - تجريبية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:عرض النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:عرض النتائج

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي والحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد، وفيما يلي عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي؟.

المجموعة	المجال	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	مجال الكفاية الاجتماعي	2.05	0.59	3.84	0.55
	مجال السلوك الاجتماعي	2.41	1.14	3.54	0.29
الضابطة	مجال الكفاية الاجتماعي	2.34	0.85	2.32	0.41
	مجال السلوك الاجتماعي	2.77	0.50	1.94	0.72

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وفيما يلي عرض النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي تبعا لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (5) يبين ذلك:

- مجال الكفاية الاجتماعي

جدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على مجال الكفاية الاجتماعية في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة) عند وجود القياس القبلي مصاحباً

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	11.515	1	11.515	47.121	0.000
القياس القبلي	0.122	1	0.122	0.498	0.490
الخطأ	4.155	17	0.24		
المجموع المصحح	15.796	19			

ويظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاية الاجتماعية في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة (α =0.05)، حيث بلغت قيمة (f) (47.121) وبدلالة إحصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.84) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.32).

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين في القياس القبلي (المصاحب) حيث بلغت قيمة (F) (0.498) وبدلالة إحصائية (0.490) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مجال السلوك الاجتماعي

جدول رقم (6)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال السلوك الاجتماعي تبعاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	12.794	1	12.794	41.697	0.000
القياس القبلي	0.142	1	0.142	0.463	0.505
الخطأ	5.216	17	0.30		
المجموع المصحح	18.158	19			

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة (α =0.05)، حيث بلغت قيمة (f) (41.697) وبدلالة إحصائية (0.00).

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين في القياس القبلي (المصاحب) حيث بلغت قيمة (F) (0.463) وبدلالة إحصائية (0.505) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير (الجنس)، وتطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)،وفيما يلي عرض النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة	الجنس	المجال	قبلي		بعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكر	مجال الكفاية الاجتماعي	2.13	0.83	3.64	0.27
		مجال السلوك الاجتماعي	3.13	1.22	3.66	0.16
	أنثى	مجال الكفاية الاجتماعي	1.96	0.25	4.04	0.72
		مجال السلوك الاجتماعي	1.69	0.35	3.43	0.35
الضابطة	ذكر	مجال الكفاية الاجتماعي	2.89	0.72	2.29	0.27
		مجال السلوك الاجتماعي	2.45	0.23	1.89	0.71
	أنثى	مجال الكفاية الاجتماعي	1.78	0.57	2.36	0.55
		مجال السلوك الاجتماعي	3.09	0.50	1.99	0.80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	11.759	1	11.759	49.645	0.000
الجنس	0.536	1	0.536	2.265	0.153
المجموعة & الجنس	0.012	1	0.012	0.051	0.824
القياس القبلي	0.325	1	0.325	1.370	0.260
الخطأ	3.553	15	0.23		
المجموع المصحح	15.796	19			

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لمتغيري المجموعة (التجريبية والضابطة) و(الجنس)

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (7) يبين ذلك:

- مجال الكفاية الاجتماعية

جدول رقم (8)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال الكفاية الاجتماعية تبعاً لمتغيري المجموعة(التجريبية والضابطة) والجنس والتفاعل بينهما

ويظهر من الجدول (8) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (f) (2.265)، وبدلالة إحصائية (0.153).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاية الاجتماعية تبعاً للتفاعل بين متغيري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	12.086	1	12.086	35.023	0.000
الجنس	0.009	1	0.009	0.027	0.871
المجموعة & الجنس	0.021	1	0.021	0.061	0.808
القياس القبلي	0.037	1	0.037	0.106	0.749
الخطأ	5.176	15	0.34		
المجموع المصحح	18.158	19			

المجموعة والجنس حيث بلغت قيمة (f) (0.051)، وبدلالة إحصائية (0.824).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاية الاجتماعية تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة (α =0.05)، حيث بلغت قيمة (f) (49.645) وبدلالة إحصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين في القياس القبلي (المصاحب) حيث بلغت قيمة (F) (1.370) وبدلالة إحصائية (0.260) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

- مجال السلوك الاجتماعي

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANCOVA) على مجال السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغيري المجموعة(التجريبية والضابطة) والجنس والتفاعل بينهما

ويظهر من الجدول (9) ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (f) (0.027)، وبدلالة إحصائية (0.871).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك الاجتماعي تبعاً للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس حيث بلغت قيمة (f) (0.061)، وبدلالة إحصائية (0.808).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة (α =0.05)، حيث بلغت قيمة (f) (35.023) وبدلالة إحصائية (0.00).
- ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين في القياس القبلي (المصاحب) حيث بلغت قيمة (F) (0.106) وبدلالة إحصائية (0.749) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

السؤال الثالث: هل يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية، وتطبيق تحليل التباين (Paired Sample T.Test)، وفيما يلي عرض النتائج.

جدول (10)

نتائج قيم (ت) بين الاختبارات القبلي والتتبعي لمجالي مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت	الدلالة الإحصا	النتي جة
مجال الكفاية الاجتماعي	القبلي	2.05	0.59	13.53	0.001	يوجد فروق
	التتبعي	3.98	0.40			
مجال السلوك الاجتماعي	القبلي	2.41	1.14	4.20	0.002	يوجد فروق
	التتبعي	3.98	0.57			

- يظهر من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، في مجالي مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين القياس القبلي والتتبعي، وكانت الفروق لصالح القياس التتبعي، وهذا يدل على استمرار تأثير البرنامج التدريبي إلى ما بعد التطبيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:مناقشة النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي والحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد، وتفسير هذه النتائج بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات، وقد تم استعراض مناقشة النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لعلامات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي يعزى للبرنامج التدريبي؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بمجاليه (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه الفروقات في القياس البعدي لأثر البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث اشتمل البرنامج على جلسات تحتوي رسومات ومهارات أدائية عملت على تعزيز وتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب خصائصهم المختلفة وبالاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة التي تتيح الفرصة لكل فرد لتمكنه من التعرف على ذكاءاته وتطويرها والمشاركة في تطوير المجتمع من خلال نقاط القوة لديه، واستثمار هذه النقاط في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التدريبي، كما أن هذا البرنامج موجه نحو تطوير وتعديل السلوك الاجتماعي وبعض المهارات لدى الأطفال التوحديين بشكل هادف، لذلك ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتشير الباحثة إلى أن البرامج التربوية المنظمة والمعدة بشكل جيد تسهم في تطوير المهارات المختلفة وخاصة المهارات الاجتماعية، فيما إذا كانت تتوافق مع الفئة العمرية المستهدفة وحالاتهم الخاصة مثل الأطفال ذوي اضطراب التوحد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإضافة لذلك فإن السبب كما ترى الباحثة يعود إلى أن البرنامج التدريبي احتوى على جلسات قدمت أنشطة وتطبيقات مشوقة للأطفال مثل جلسة التواصل مع الآخرين، حيث قامت المعلمات بتوضيح مجريات الجلسة وطلبت من كل طفل أن يطرح أسئلة على طفل آخر دون القيام بأي سلوكيات غير مرغوب فيها، وذلك لتنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال دون ارتكاب أي أخطاء بقدر المستطاع.

كما وقدم البرنامج جلسة التعبير عن المشاعر التي هدفت إلى تنمية مهارة الطفل بالتعبير عن المشاعر وذلك بحركات جسمية، بحيث قامت المعلمة بإسماع الأطفال نشيد يسمى نشيد الفرح الذي يزيد من عنصر التشويق والإثارة لدى الأطفال ثم قيام الأطفال بالتعبير عن المشاعر الموجودة في النشيد بأساليب منها الابتسامة، وهز الرأس، والتصفيق باليد، وهذا فعل بدوره ذكاء الأطفال وبشكل ممارسات حره، مما ساهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

ويشير ربابعة (2005) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تساعد على كشف القدرات والفروقات الفردية وتساعد على توجيه كل فرد إلى الوظيفة التي تناسبه وتتلاءم مع قدراته ويتوقع أن ينجح بها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب بشكل جيد فقد يساعد ذلك على حل كثير من المشكلات، وتنمية كثير من المهارات وخاصة مهارات التفاعل الاجتماعي.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (2001) التي هدفت إلى توظيف قدرات الطفل التوحدي لتعليمه وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب، وإضعاف السلوك السلبي، باستخدام استراتيجيات تعديل السلوك، وتحليل المهارة، والتعليم الفردي، حيث أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفاعل واللعب المستقل البناء في استمارة التفاعل الاجتماعي.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير مهارات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، حيث رأى كل من (غارسيا وإدوارد وفيروس) (Garcia; Edward & Fierros; 2004) أنه على المعلمين مساعدة الطلاب والآباء على ملاحظة وجود العديد من الطرق للتعلم وأنهم يمتلكون العديد من نماذج القوة العقلية ومهارات الحياة وهي أحد الأسباب للأخذ في عين الاعتبار لنظرية الذكاءات المتعددة لتدريس الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، إذا ليس فقط بإمكان الذكاءات المتعددة أن تزيد من ثقة ودافعية الطلاب للتعلم، بل بإمكانها أيضاً أن تحسن أداءهم الأكاديمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتغير مفاهيم المعلمين عن قدرات الطلبة على التعلم، لأن الذكاءات المتعددة تكشف نقاك القوة الأكاديمية وتقدر الطرق البديلة للتعلم التي بالإمكان أن تكون مساعدة بدرجة عالية عند تعليم الطلاب الذين يحتاجون خدمات التربية الخاصة.

كما واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ستراين وهوسن(strain and hoyson, 2000) التي هدفت إلى استخدام التدخل الطولي المكثف في تنمية المهارات الاجتماعية، وتقييم فاعلية هذا التدخل في التخفيف من حدة أعراض التوحد، وأثبتت فاعلية التدخل في التخفيف من مظاهر التوحد، كما واتفقت مع نتائج دراسة غزال (2007) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان، وأظهرت نتائجها فعالية للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية. ودراسة الخيران(2011) التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد المسجلين في مراكز التربية الخاصة في محافظة مدينة دمشق، وتوصلت إلى نتائج إيجابية للبرنامج التدريبي.

كما أشارت دراسة كريدون (Greedon, 1993) التي هدفت إلى تدريب مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ضمت (21) طفلا تتراوح أعمارها بين (4- 9) سنوات، على برنامج للتواصل بهدف تحسين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، والتخلص من بعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، مثل إيذاء الذات، وتضمن البرنامج استراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز، الاقتصاد الرمزي، التقبل الاجتماعي، إلى جانب الاشتراك في عدد من الأنشطة (الحركية - والفنية - والاجتماعية - والألعاب) وأظهرت النتائج ازدياداً في المهارات الاجتماعية وحدث انخفاض في السلوك غير التكيفي كإيذاء الذات.

كما توصلت دراسة مادسن (Madsen, 1997) التي هدفت لاختبار نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال قبل سن الدراسة في أحد مراكز رعاية الأطفال المعاقين في ولاية تكساس الأمريكية، أن هناك علاقة بين الذكاءات المتعددة وخصائص أسلوب التعلم، وأن الأطفال يظهرون خصائص لثلاثة أنواع من الذكاءات على الأقل يمكن أن تصف العلاقة بين الفرد والجماعة وهي (الذكاء اللغوي،الذكاء المنطقي -الرياضي، الذكاء الاجتماعي الخارجي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق بين المتوسطين الحسابيين لعلامات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن البرنامج المقترح مناسباً للجنسين، وهذا يشير إلى تقارب مستوى زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي لدى كل من الأطفال الذكور والإناث عينة الدراسة على حد سواء.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى أن الأطفال الذكور والإناث تعرضوا إلى نفس الأنشطة في البرنامج التدريبي المقترح فلا بد أن يكون له نفس الأثر لكل من الذكور والإناث، وطبيعة الخصائص التي يمتلكها الأطفال الذكور والإناث من تقارب القدرات العقلية- الذكور والإناث- تؤدي بهم إلى الاستفادة القصوى من هذه الأنشطة مما أدى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، حيث زادت من قدرت الأطفال الذكور والإناث على التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الأفراد المحيطين بهم، كما أن البرنامج قدم جلسات تعمل على تشويق الأطفال الذكور والإناث وتنمية مهاراتهم الحركية والاجتماعية وهذا زاد من تفاعل الأطفال مع المعلمات، وبالتالي أثر البرنامج في تطوير مهارات جميع الأطفال الذكور والإناث، وقدمت الباحثة جلسات مناسبة للإناث، حيث تدرك الباحثة رغبة الأطفال الإناث في المهارات التي تركز على الجمال، بينما يميل الذكور إلى التفاعل مع المهارات التي تركز على الحركة، حيث تم تقديم نموذج لسمكة ملونة أمام الأطفال وطلبت منهم تلوين الأوراق التي وزعتها عليهم والتي رسم عليها سمكة مشابهة للنموذج، وبعدها طلبت منهم تلوينها بالانتباه للنموذج السمكة الذي أمامهم، وبهذه الطريقة وهي التلوين والعرض الرسومات والنماذج زادت المعلمة من حب الأطفال لحضور الجلسات.

ولعل جلسات البرنامج المتنوعة قد ناسبت القدرات المعرفية لعينة الدراسة حيث تناول هذا البرنامج جوانب تشويقية مختلفة جعلت من جميع الأطفال يتفاعلون مع جلساته، وقدم البرنامج أيضاً جلسات مناسبة للذكور مثل شد الحبل التي هدفت إلى تنمية المهارات الحركية ومهارة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبث نوع المتعة والترفيه في نفوس الأطفال، وظهر بهذه الجلسة أسلوب اللعب الجماعي الذي ينمي مهاراتهم ويطورها، وبما أن البرنامج معد بشكل يتناسب مع الفئة المستهدفة وهي أطفال التوحد بغض النظر عن جنسهم، فقد ظهرت نتائج ايجابية على كلا الجنسين.

ولم تعثر الباحثة على دراسات سابقة مشابهه تناولت الفروق على متغير الجنس لأثر البرامج المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، إلا أن دراسة الجعافرة (2007) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الأطفال المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر، المرحلة الدراسية الأساسية اللذين تتراوح أعمارهم من (6- 11) سنة، اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ذوات الإعاقة السمعية البسيطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق بين متوسط علامات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، في مجالي مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين القياسين القبلي والتتبعي، وكانت الفروق لصالح القياس التتبعي، وهذا يدل على استمرار تأثير البرنامج التدريبي إلى ما بعد التطبيق، ويعود السبب في ذلك إلى قدرة البرنامج على تطوير المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخاصة المهارات الاجتماعية، ونظراً للبناء الجيد للبرنامج وتطبيقه بشكل ملائم من قبل الباحثة والمدربات المساعدات ونتيجة متابعة إدارة المركز مع الأهل في استمرارية السلوكيات الاجتماعية التي اكتسبها أفراد المجموعة التجريبية، كما أن البرنامج احتوى على رسومات توضيحية تثير انتباه الأطفال وتحببهم بالجلسة أثناء تطبيق البرنامج، وهذا زاد من تفاعل الأطفال مع المعلمات، مما زاد من أثر هذا البرنامج في تطوير تفاعل الأطفال الاجتماعي إلى ما بعد فترة تطبيق البرنامج وبالتالي ظهور نتائج إيجابية في القياس التتبعي، وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج احتوى على بعض الجلسات التي شملت أنشطة وتطبيقات تزيد من قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعي ومنها جلسة سباق تجميع الكرات التي هدفت إلى إدخال السرور والبهجة في نفوس الأطفال وتنمية مهارات الحركة لديهم، وجلسة القط والفأر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي هدفت إلى تفريغ الطاقة الكامنة في جسم الأطفال وتنمية مهاراتهم الحركية فيها، وجلسة القاعدة والأعمدة التي هدفت إلى زيادة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كما احتوى البرنامج على جلسة صندوق الدنيا التي هدفت إلى تنمية مهارة التميز بين الأشياء لدى أطفال التوحد، وتعتقد الباحثة أن هذه الجلسات ساهمت في تطوير المهارات والسلوكيات الاجتماعية وبقي تأثير هذه الأنشطة والجلسات إلى ما بعد تطبيق البرنامج.

وترى الباحثة بأن البرنامج عمل بشكل واضح على تنمية المهارات والقدرات الحركية إضافة إلى المهارات الاجتماعية، وأن البرنامج التدريبي أثبت فاعليته وعمل على زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال إلى ما بعد فترة التطبيق، وأن درجة مناسبته للأطفال ذوي اضطراب التوحد كبيرة في تعديل وتطوير المهارات الاجتماعية، وتجدر الإشارة إلى أن المهارات الاجتماعية التي يتم تطويرها لدى الأطفال يستثمرها في السلوكيات التفاعلية في المستقبل.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخيران(2011) ودراسة غزال (2007) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية

التوصيات:

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها في تطبيق البرنامج المقترح توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مراحل مبكرة من العمر من حيث إكسابهم بعض المهارات الحياتية والاجتماعية وتنمية أساليب التواصل مع الآخرين.
2. تطبيق البرنامج المقترح على عينة أكبر من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتعميم جلساته على جميع مراكز العناية بأطفال التوحد في تعزيز خبراتهم في التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.
3. ضرورة التركيز على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لأن هذه المهارات تعاني منها هذه الشريحة من الأطفال بشكل واضح وتحد من قدراته المختلفة.
4. ضرورة الاستعانة بنظرية الذكاءات المتعددة في معالجة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخاصة النظرية المتعلقة بالذكاء الجسمي الحركي كونها أثبتت فعاليتها في معالجة المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال البرنامج المقترح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. إيجاد برامج عن طريق اللعب أو المسرح لمعالجة مشاكل التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وفي جميع المراحل العمرية، والتركيز على محاكاة بعض الشخصيات المشهورة أو المعروفة في تنمية قدراتهم الحسية والحركية.
6. إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد في جميع المراحل العمرية، ومحاولة وضع مقترحات لحل بعض المشاكل التي يعانون منها.
7. إجراء دراسات تجريبية تقارن بين الأساليب الحديثة المتبعة في معالجة ظاهرة التوحد والوصول إلى أكثرها فعالية مثل (الأساليب العصبية النمذجة، العلاج النفسي الديناميكي، الأساليب التفاعلية، الأساليب المعرفية، الأساليب السلوكية التعليمية، أسلوب التواصل باللغة، العلاج عن طريق اللعب أو المسرح).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، نبيل رفيق محمد(2011). الذكاءات المتعددة. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد(1996). القدرات العقلية، ط5، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو عمشة، يوسف حسن أحمد (2010): خصائص المعاقين عقلياً وأساليب تربيتهم، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الإمام، محمد صالح، الجوالده، فؤاد عيد (2010). التوحد ونظرية العقل، ط1، عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أوزري، أحمد (1999). التعلم والتعليم لمقارنة الذكاءات المتعددة. مطبعة النجاح الجديدة ،دار البيضاء.
- أوزري، أحمد(2003). من ذكاء الطفل إلى ذكاءات للطفل ،مقارنة سيكولوجية جديدة لتفصيل العملية التعليمية.
- البدور، عدنان (2006). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.
- البطاينة؛ أسامة؛ والجراح؛ عبدالناصر؛ وغوانمة؛ مأمون(2007). علم نفس الطفل غير العادي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جابر، عبد الحميد جابر(2003). الذكاءات المتعددة والفهم.تنمية وتعميق، ط1،سلسلة المراجع العربية في التربية وعلم النفس، الكتاب الثامن والعشرون، القاهرة:دار الفكر العربي.
- الجعافرة، سالم (2007)العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.
- الجوالده، فؤاد عيد، القمش، مصطفى نوري (2012). البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الحاجات الخاصة. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جولمان، دانيال،)(ترجمة هشام الحناوي)(2000). ذكاء المشاعر. ط1، الجيزة: هلا للنشر والتوزيع.
- الحاج، فايز (2004): البرامج الفردية في التعليم العلاجي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دورة في التعريف بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الجمعية السورية للعلوم النفسية و التربوية، دمشق.
- حسين، محمد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حسين، محمد عبد الهادي(2007). تنمية الذكاءات المتعددة/ توثيق الإندماج، برامج، مجالات، قضايا، وحلول، ط1، العين،ا لإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2005) مدرسة الذكاءات المتعددة. ط1. غزة،فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- حسين، سها علي، ومهدي علي مكي (2010): تأثير منهج حركي في تعلم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الثالث.
- الحكيم، رابية(2005). دليلك للتعامل مع التوحد، مكتبة الملك فهد الوطنية جدة، السعودية.
- الخزندار، نجيب(2002). واقع اندكاوات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى(2005). برنامج تدريبي للاطفال. الفكر التربوي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخطيب، إبراهيم وعيد، زهري وخالد، نعمان (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل .عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى، الزريقات، إبراهيم، الصمادي، جميل، يحيى، خولة، العمايرة، موسى، الروسان، فاروق، الناطور، ميادة، السرور، ناديا، (2011). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ط4 عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخفاف، إيمان عباسي. (2011).الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخيران، أيمن. (2011) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي وأثره في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية : جامعة دمشق.
- الدرديري، إسماعيل محمد ورشدي، فتحي كامل(2001). برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد، البحث في التربية وعلم النفس، كية التربية، جامعة آلمينا.
- الدرديري،إسماعيل محمد ورشدي ،فتحي كامل(2001).برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد،البحث في التربية وعلم النفس، كية التربية،جامعة آلمينا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ربابعة، أحمد عبد الله مصطفى. (2005).دراسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري - وقصد نظرية الذكاءات المتعددة بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الروسان، فاروق. (2010). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزراع، نايف بن عابد.(2010).المدخل إلى اضطرابات التوحد.ط1.عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الزريقات، إبراهيم عبد اله فرج. (2010). التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزريقات، إبراهيم، عبدالله (2004): التوحد الخصائص والعلاج، ط1، دار الفكر عمان، الأردن.
- السراج، عبد المحسن سلمان شلش(2011). الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- السلام سالم (2000) : الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر، المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية، جامعة حلوان.
- سليمان، أحمد(2010). تعديل سلوك الأطفال التوحديين: النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- سليمان، ثناء حسن (2007). اضطراب التوحد (نظرة شاملة). ط1. دمشق الحلبوني، دار كيوان للنشر والطباعة والتوزيع.
- السيد، فؤاد البهي. (2000). الذكاء ط5. مدينة النصر القاهرة.دار الفكر العربي.
- الشامي، وفاء(2004 . أ). خفايا التوحد،أشكاله وأسبابه وتشخيصه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشامي، وفاء (2004 . ب). علاج التوحد: الطرق التربوية والنفسية والطبية. ط1 . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2002). أطفال عند القمة / الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الضمد، عبد الستار جبار(2012). الذكاء عند الأطفال: مفهومه وقياسه عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- الظاهر، قحطان أحمد (2009). التوحد.ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008). الذكاءات المتعددة.ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عامر، طارق(2008). الطفل التوحدي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عثامنه، محسن (2005). أثر استخدام كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.
- العقيل، أسماء علي طالب(2013). الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- العنيزات، صباح. (2009). نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة. ط1. عمان. دار الفكر ناشرون .
- غباري، أحمد ثائر وأبو شعيرة، خالد محمد. (2010). القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الغرير، أحمد نايل، عوده، بلال أحمد. (2009).سيكولوجية أطفال التوحد. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- غزال، مجدي فتحي. (2007). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- فارس، ابتسام محمد(2006). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس.أطروحة دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- فراج، عثمان(2002). الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها -تصنيفها-أعراضها- تشخيصها- أسبابها- التدخل العلاجي)، المجلس العلى للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.
- فريحات، أحمد حسني. (2010).تنمية الذكاء لدى أطفالنا. عمان دائرة المكتبة الوطنية.
- مجيد، سوسن شاكر (2009).تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، هالة (2001) . تصميم برنامج لتنية السلوك الاجتماعي للاطفال المصابين لأغراض التوحد، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القهرة، مصر .
- مصطفى، أسامة فاروق، الشربيني، السيد كامل، (2011). التوحد / الأسباب التشخيص العلاج، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. ط1.المكتبة العصرية.
- يوسف، سليمان(2010). سيكولوجية التوحد(الاويتزم): العقل الذاتوي بين الرعاية والتجنب، المكتبة العصرية، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al – Balushi , S. (2006). **Enhancing Multiple Intelligences in children who are Blind: A Guide to Improving Curricular Activities**. ICEVI 12th world conference Kuala Lumpur, Malaysia from 16 to 21 July 2006.

Armstrong, T.(2003). **Multiple intelligences in the classroom.** Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

Brim, D., Buffington , D., DeQUinZio, J., & Poulson,C.(2009). Analysis of Social Referencing Skills among Children with **Autism, Research in Autism spectrum Disorders,3**(2): 992 – 958.

Gardner, H. (1993). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Cambridge: Basic Books,

Gardner, H.(1983). **Frames of mind.** New York: Basic books.

Gardner, H.(1999). Intelligence Reframed: multiple Intelligences For the 2Ist Century. New York: Basic Books.

Gardner, H.(2003) **Multiple Intelligence after Twenty years .** Paper presented at the American Educational Research Association, April 21, Chicago. Illinois.

Goodnough, C.(2000). Exploring Multiple Intelligence **Theory in the Context of Science Education: An Action Research Approach.** Dissertation Abstract International – A. 61/06:2164.

Greedon, M.(1993). **Language Development in Non-verbal**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Autistic Children Using Simultaneous Communication System. Paper Presented At The Society For Research In Child Development Meeting, Philadelphia, March 31.

Helfin,L., & Alaimo, D.(2007). **Students with Autism Spectrum Disorders: Effective Instructional practices**. Upper Saddle River: Merrill prentice Hall.

Hollander, Eric.(2007). **Clinical Manual**http:// www.usccb.org\hispanicaffairs\enmarcha\summer04.shtml

Lopez, B., & Susan, L.(2003). Do Children With Autism Fail to Process in Formation in context?. **Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines,44**(2):285-300.

Madsen, K.(1997). An Examination of Multiple Intelligences Exhibited by preschool Children in Child Care Center. Dissertation Abstract Inter national- A57/10: 4255.

National Research Council. (2004). **Educating Children with Autism.** Committee on Educational Interventions for children with Autism. Gatherine Lord, and James p.McGee,eds. Divison of behavioral and social sciences and education. Washington DC: National Academy press Comer, R.(2010). **Abnormal psychology** .NY: worth publishers.

Patricia, C., & Eduard, K. (1998). Proximal Disturbances in Autistic Specctrm Disorder. **Journal of orthomolecular Medicine, 2**(1): 22-67.

Rutado, K.(2002).Empowering students through multiple intelligences .**Reclaiming Children and Youth ,10**(4): 233-235.

www.manaraa.com

Schirduan, V., & Case, K. (2004). Mindful Curriculum Leadership For Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorders: Leading in Elementary Schools using Multiple intelligences Theory (SUMIT), **Teachers College Record, 106** (1): 87-95.

Schopler, E .(2000). **The Research Basis for Autism Intervention**. Kluwer Academic publishers, New York.

Strain, G., & Hoyson, B. (2000) . **The need for Longitudinal intensive social skills intervention**: LEAP Follow-up outcomes for children with autism Journal Articles; Opinion Papers; Reports-Research.

Wilkins, Jonathan (2010). The relationship between social skills and challenging behaviors in children with autism spectrum disorders.

Wing .L.(2000**) past and future of research on Asperger's syndrome** .In A.klin,F.K.Volkmar and S.S. sparrow(ed.) Asperger's syndrome. New York . The Guild Ford Press, pp.918-932.

Wing, L .(1996) **The Autistic Spectrum**: A Guide to Parents and Professionals. London: Constable and Company. .21

Salazar,(2004) Increasing social initations in reschoolers with autism using acombination of social stories , pictorial cues and role play

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)
هيئة المحكمين لمقياس التفاعل الاجتماعي

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
١.	د. سامي ملحم	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٢.	د. سهاد الملي	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٣.	د. عادل طنوس	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٤.	د. محمد المصري	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٥.	د. محمد الخوالدة	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
٦.	د. سهيلة بنات	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٧.	د.جهاد الترك	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة الطفيلة التقنية
٨.	د.راند خضير	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
٩.	د.مؤيد مقدادي	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة اليرموك
١٠.	د.سالم القرعان	أستاذ مساعد	تربية	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

الصورة الأولية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد

حضرة الدكتور/ة..... **التخصص /.....**

ستقوم الباحثة بدراسة شبه تجريبية بعنوان **(فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد)** في المرحلة العمرية (8-12) سنوات، بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية.

وتستلزم الدراسة تصميم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد والذي يتكون من مجالين هما: مجال الكفاية الاجتماعية ومجال السلوكيات الاجتماعية؛ ولذلك فقد تم تصميم هذا المقياس بعد الاطلاع على دراسات وعدة مقاييس عربية وأجنبية تعنى بمهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. ونظراً لما عرف عنكم من دراية ومعرفة وسعة واطلاع وخبرة مناسبة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقبل البدء بالتطبيق ، فأرجو من حضرتكم إبداء الرأي في مدى سلامة الصياغة اللغوية وملاءمة الفقرات لتي تستخدم لغايات هذه الدراسة، وسيتم إجراء التعديلات من إضافة أو حذف أو تعديل وفقاً لما ترونه مناسباً.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

نسرين عبد الله هياجنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات	ملائمة الفقرات للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	
أولاً: مجال الكفاية الاجتماعية :حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة .						
.1	يقدم مساعدة للآخرين عندما يحتاجونها .					
.2	يلتزم بقوانين الصف العامة.					
.3	يتصرف بلباقة في المواقف الصفية المختلفة.					
.4	يمتلك مهارات اجتماعية وقدرات تنال إعجاب معلميه كالحوار والمناقشة.					
.5	يهتم بمشاعر الآخرين .					
.6	يتذكر أسماء زملاءه في الصف .					
.7	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة .					
.8	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.					
.9	يعتذر عن الخطأ.					
.10	يبدي اهتماماً لجميع زملائه .					
.11	يظهر رغبة في إرضاء الآخر.					
.12	يطرق الباب عند الدخول إلى الصف للاستئذان .					
.13	ينتظر دوره في التفاعل عند اللعب الجماعي .					
.14	يلتزم بأداء وإنهاء الواجبات التي يطلبها منه المعلم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.15	يفتقر للقدرة على التركيز والانتباه.			
.16	يصغي للآخرين عند حديثهم معه .			
.17	يتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف الجماعة.			
.18	يسره أن يرى الآخرين سعداء			
.19	يسهل عليه تكوين صداقات.			
.20	يعبر عما يدور بنفسه بسهولة.			
.21	يتواصل مع الآخرين بغرض تلبية احتياجاته الأساسية.			
.22	لديه حسن استماع .			
.23	يبدي اهتمام بالآخرين.			
.24	يميز ممتلكاته عن ممتلكات الآخرين.			
.25	يستأذن من الآخرين عند استخدام ممتلكاتهم .			
.26	يشارك الأطفال الآخرين في اللعب.			
.27	يبتسم عند مقابلة الأشخاص المألوفين لديه.			
.28	يذكر اسمه عند سؤاله عنه.			
.29	يشرك الآخرين بألعابه الشخصية .			
.30	يعطي الآخرين ألعابه وينتظر دوره تحت الإشراف.			
.31	يتفادى الاختلاط بالآخرين			
.32	عند سؤاله عن اسمه يجيب بشكل صحيح			
.33	يستمتع بالتفاعل والعمل مع الآخرين بشكل تعاوني " كأن يقوم بمشاركة زراعة الحديقة "			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34.	يراعي الذوق الاجتماعي في استقبال أو وداع الآخرين ، "كأن يمد يده في الاستقبال ويرفع يده في الوداع "			
ثانياً: مجال السلوك الاجتماعي هو حركة أو نشاط مقصود يقوم به الفرد وهذه الحركة أو النشاط لها علاقة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع علما أن السلوك يعتمد على الدور الاجتماعي للفرد أو مجموعة الأدوار التي يحتلها في الجماعة الإنسانية التي ينتمي إليه				
1.	يشعر بالأمان لدى العمل مع المجموعة			
2.	يبقى هادئاً بعيداً عن أقرانه في حالة الخلاف.			
3.	يتحلى بالكفاءة لدى التعامل مع الجماعة.			
4.	يتجنب استخدام القوة البدنية والعراك بالأيدي.			
5.	يلقي التحية عند الدخول إلى أي مكان.			
6.	يعتذر من زميله عندما ينزعج عن شيء قاله.			
7.	يقوم بأخذ ممتلكات الآخرين.			
8.	يحترم العاملين في المدرسة.			
9.	يصرخ ويتذمر عندما يشعر بالإحباط.			
10.	يظهر أنماطاً سلوكية غير هادفة.			
11.	يبتسم عندما يذكر اسمه.			
12.	يميز الغرباء.			
13.	يضع الأشياء في فمه.			
14.	يبدي نفور من التواصل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجسدي كالعناق والحمل			
.15	يقلد المعلم في بعض السلوكيات مثل الطرق على الباب أو ترتيب الصف.			
.16	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه "كأن يجعل عينيه اتجاه عين من يتحدث معه".			
.17	يستعمل تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف"كأن يرفع حاجبيه ويبرز الجزء السفلي من الشفاه ليعبر عن عدم معرفته".			
.18	يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية في التواصل "كأن يستخدم إشارات الوداع".			
.19	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يرغب أن يعمل بها.			
.20	يقوم بالاقتراب العفوي مع الآخرين .			
.21	يلعب بجانب الأطفال الآخرين وليس معهم .			
.22	تباين السلوك من وقت لآخر.			
.23	يستمتع بارتداء ملابس الكبار.			
.24	يميل إلى اللعب الجماعي .			
.25	يحافظ على ممتلكاته			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الشخصية.			
.26	لديه عدوانية مفرطة.			
.27	لغته (صوته) مرتفع.			
.28	يحب اللعب بألعابه وحيدا			
.29	يلعب مع الأطفال من نفس العمر			
.30	يطلب من الآخرين اللعب معه			
.31	يطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة لذلك			
.32	يسأل أسئلة للاستفسار عن شخص ما			
.33	يظهر لامبالاة نحو أشكال الترفيه الاجتماعي مثل (الزيارات – الرحلات – المناسبات الاجتماعية)			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي في صورته النهائية

حضرة المعلمة المحترمة

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد) بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية .

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ، لذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة قراءة دقيقة والإجابة عنها بوضع إشارة (×) تحت البديل المقابل لها ، والذي ترينه مناسباً ، ويمثل مدى انطباق مضمون الفقرة على الطفل / ة حسب التدريج الخماسي الموضوع للمقياس ، وذلك على النحو الآتي :

مثال:

رقم الفقرة	الفقرة	سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة .			X		

علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

نسرين عبد الله هياجنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

الرقم		سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
المجال الأول: **مجال الكفاية الاجتماعية** : حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة .						
١.	يقدم مساعدة للآخرين عندما يحتاجونها.					
٢.	يلتزم بالقواعد السلوكية للصف.					
٣.	يتصرف بلباقة في المواقف الصفية المختلفة.					
٤.	يمتلك مهارات اجتماعية وقدرات تنال إعجاب معلميه كالحوار والمناقشة.					
٥.	يهتم بمشاعر الآخرين .					
٦.	يتذكر أسماء زملائه في الصف .					
٧.	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة .					
٨.	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.					
٩.	يعتذر عن أخطائه.					
١٠.	يبدي اهتماماً لجميع الأطفال .					
١١.	يظهر رغبة في إرضاء الآخرين.					
١٢.	يستأذن قبل الدخول إلى غرفة الصف .					
١٣.	ينتظر دوره في المشاركة عند اللعب الجماعي .					
١٤.	يلتزم بأداء الواجبات التي يطلبها منه المعلم.					
١٥.	يفتقر القدرة على التركيز والانتباه للآخرين.					
١٦.	يصغي للآخرين عندما يتحدثون معه .					
١٧.	يتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف المجموعة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم		سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
١٨.	يكون صداقات .					
١٩.	يتواصل مع الآخرين بغرض تلبية احتياجاته الأساسية.					
٢٠.	يحسن الاستماع للآخرين .					
٢١.	يميز ممتلكاته عن ممتلكات الآخرين.					
٢٢.	يستأذن من الآخرين عند استخدام ممتلكاتهم.					
٢٣.	يبتسم عند مقابلة الأشخاص المألوفين لديه.					
٢٤.	يذكر اسمه عند سؤاله عنه.					
٢٥.	يشرك الآخرين بألعابه الشخصية .					
٢٦.	لا يختلط بالآخرين .					
٢٧.	يتفاعل مع الآخرين في العمل .					
٢٨.	يستقبل ويودع الآخرين .					
المجال الثاني: مجال السلوك الاجتماعي هو حركة أو نشاط مقصود يقوم به الفرد وهذه الحركة أو النشاط لها علاقة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع علما أن السلوك يعتمد على الدور الاجتماعي للفرد أو مجموعة الأدوار التي يحتلها في الجماعة الإنسانية التي ينتمي إليه						
٢٩.	يشعر بالأمان لدى العمل مع المجموعة.					
٣٠.	يبقى هادئاً بعيداً عن أقرانه في حالة الخلاف.					
٣١.	يتحلى بالكفاءة أثناء التواصل مع الجماعة.					
٣٢.	يتجنب استخدام القوة البدنية والعراك بالأيدي.					
٣٣.	يلقي التحية عند الدخول إلى أي مكان.					
٣٤.	يعتذر من زميله عندما ينزعج عن شيء قاله.					
٣٥.	يقوم بأخذ ممتلكات الآخرين.					
٣٦.	يحترم العاملين في المدرسة.					
٣٧.	يصرخ عندما يشعر بالإحباط .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم		سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
.٣٨	يقوم بأنماطاً سلوكيةً غير مرغوبة .					
.٣٩	يميز الأشخاص الغرباء من المألوفين لديه.					
.٤٠	يبدي نفوراً من التواصل الجسدي كالعناق والحمل.					
.٤١	يقلد المعلم في بعض السلوكيات كالطرق على الباب أو ترتيب الصف.					
.٤٢	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه.					
.٤٣	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يرغب أن يعمل بها.					
.٤٤	يقترب من الآخرين بشكل عفوي .					
.٤٥	يلعب بجانب الأطفال الآخرين وليس معهم .					
.٤٦	يختلف السلوك من وقت لآخر .					
.٤٧	يرتدي ملابس الكبار .					
.٤٨	يحافظ على ممتلكاته الشخصية.					
.٤٩	سلوكه عدواني .					
.٥٠	يتحدث بصوت مرتفع .					
.٥١	يلعب مع الأطفال من نفس العمر.					
.٥٢	يسأل أسئلة للاستفسار عن شخص ما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)
هيئة المحكمين للبرنامج التدريبي المستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
١.	د.جميل الصمادي	أستاذ دكتور	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
٢.	د. سامي ملحم	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٣.	د. سهاد الملي	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٤.	د. سهير التل	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٥.	د. مصطفى القمش	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
٦.	د. محمد المصري	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٧.	د. سهيلة بنات	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٨.	د.جهاد الترك	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة الطفيلة التقنية
٩.	د.حسين النجيدات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة الطفيلة التقنية
١٠.	سونيا القرعان	مدرس	تربية خاصة	وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)
البرنامج التدريبي المستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في صورته النهائية

هرس عناوين الجلسات

عنوان الجلسة	رقم الصفحة
جلسة تمهيدية أولى للمعلمات (كسر الجليد)	١٢
جلسة تمهيدية ثانية للمعلمات معلومات عن(التوحد)	١٢
جلسة تمهيدية ثالثة للمعلمات (التعريف بالذكاء الجسمي الحركي)	١٣
جلسة تمهيدية رابعة للمعلمات (التعريف بمهارات التفاعل الاجتماعي)	١٤
جلسة تمهيدية خامسة للمعلمات (التعريف بالبرنامج وطريقة التطبيق)	
الجلسة الأولى: جلسة تمهيدية للأطفال	١٥
الجلسة الثانية: السلام عليكم	١٧
الجلسة الثالثة: تمارين الإستطاله	١٩
الجلسة الرابعة: الانتباه	٢١
الجلسة الخامسة: الكرة والطوق	٢٢
الجلسة السادسة: التواصل مع الآخرين	٢٤
الجلسة السابعة:تجميع المكعبات	٢٥
الجلسة الثامنة: التعبير عن المشاعر	٢٧
الجلسة التاسعة: شد الحبل	٢٩
الجلسة العاشرة: سباق تجميع الكرات	٣١
الجلسة الحادية عشر: لعبة القط والفأر	٣٣
الجلسة الثانية عشر: العد	٣٤
الجلسة الثالثة عشر: تشكيل أحرف بالصلصال	٣٥
الجلسة الرابعة عشر: القاعدة والأعمدة	٣٧
الجلسة الخامسة عشر: صندوق الدنيا	٣٩
الجلسة السادسة عشر: ترتيب الأطباق	٤١
الجلسة السابعة عشر:الوقوف على رجل واحدة	٤٢
الجلسة الثامنة عشر:البحث عن المفتاح	٤٤
الجلسة التاسعة عشر:السير على خط مستقيم	٤٥
الجلسة العشرون: الوضوء	٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلفية البرنامج

عندما نتحدث عن أطفال التوحد فإننا نتحدث عن طفل يفتقد إلى سمات الطفل السوي، فالطفل الذي يعاني من التوحد لديه مظاهر أساسية تميزه عن غيره، فالتوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبةً وتعقيداً كونه تؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة التي تؤدي به إلى الانسحاب والانغلاق على الذات ورفض أي نوع من الاتصال والاقتراب الخارجي وتفضيل التعامل مع الأشياء المجردة أكثر من التعامل مع الأشخاص المحيطين به (حسين، ومهدي،٢٠١٠).

مفهوم التوحد:

يعرف التوحد بأنه حالة تصيب بعض الأطفال عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة تجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل، ويصبح الطفل منعزلاً عن محيطه الاجتماعي، ويتقوقع في عالم مغلق يتصف بتكرار الحركات والنشاطات (الزريقات، ٢٠٠٤).

نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر(Gardner):

عرف جاردنر الذكاء الجسمي والحركي بأنه: قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتاجات لها قيمه في ثقافة ما، وهذا التعريف يوحي بان الذكاء عبارة عن إمكانيات أو قدرات عصبية يتم تنشيطها أو لا يتم تنشيطها، وذلك يتوقف على قيم ثقافية معينة، وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة، والقرارات الشخصية التي يتخذها أفراد الأسر ومعلمو المدارس (العنيزات، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف جاردنر الذكاء بتفصيل أكثر على أنه مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها مكانة من محيط ثقافي ما أو أكثر(Gardner, 1993).

الذكاء الجسمي الحركي

يعرف الذكاء الجسمي الحركي بأنه قدرة الفرد على استعمال الجسم كله أو أجزاء منه بالتوازن والتآزر الحس حركي والتعامل حركياً أو يدوياً مع الأشياء ببراعة، ويمثل هذا النوع من الذكاء الرياضيين، والممثلين، والجراحين، والعازفين، وقد تمثل ذلك بالمكونات الآتية (السلام، 2000):

- المرونة(Flexibility) يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال جسمه بطرق متميزة وماهرة جداً.
- الأصالة (Originality) يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال يديه ببراعة عند عمله بالأشياء.
- الاعتمادية (Dependability) يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء جسمه بالتوازن، والسرعة.
- المواظبة (Persistence) يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرار بشكل نشيط في أداءات جسمية.

ويرى جاردنر أن نمو الذكاء الجسمي يبدأ من المنعكسات المبكرة كالمص مثلاً ثم يتقدم شيئاً فشيئاً، نحو الأنشطة الهادفة كالقدرة على المحاكاة أو التقليد والابتكار باستعمال الحركة، ويطور الطلاب ذكاءهم الجسمي – الحركي عندما ينخرطون بشكل نشيط في أداءات جسمية، وتمثل برامج الرياضات التنافسية بين الطلاب التي تسمح لكل الطلاب بممارسة مهارات جديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعلم ألعاب جديدة وهذه نقطة انطلاق مهمة، كما يعيد تمثيل دور أو تقليده وهذه خطوة للأمام في جعل الطلاب يقلدون شخصية تاريخية أو أدبية، على سبيل المثال بعد سماع المدرس يقرأ القصة، يقوم الطلاب بتشكيل ثلاث أو خمس مجموعات لتقليد أحداث القصة بصورة حركية. (السلام، ٢٠٠٠) .

وقد ذكر حسين، ومهدي (2010) أن الذكاء الجسمي الحركي هو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، كما يبدو في أداء (الممثل، الرياضي، الراقص) وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء (الممثل، النحات، الميكانيكي، الجراح) ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل (التآزر، التوازن، المهارة، القوة، المرونة، السرعة).

كما ذكر أبو عمشه (٢٠١٠) أن الذكاء الجسمي الحركي يقصد به قدرة الفرد على التعبير بحركات جسمه وأعضائه عما لديه من أفكار أو انطباعات أو أحاسيس أو خبرات، وتتضمن مهاراتهم ما يلي:

- المشاركة في واحدة أو أكثر من الألعاب الرياضية ويظهر مهارة كبيرة.
- عند الجلوس في مكان واحد لوقت طويل فإنهم يكثرون من حركاتهم ويكونوا قلقين.
- تقديم مبادرات للآخرين بشكل ذكي.
- حب تفكيك الأشياء ثم إعادة تركيبها مرة أخرى .
- وضع الأيدي في كل الأشياء التي يروها.
- الاستمتاع بالجري والقفز والمصارعة أو الأنشطة المشابهة.
- ظهور تناسق حركي دقيق في الحرف مثل النجارة والخياطة والميكانيكا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفاهيم الذكاء الجسمي الحركي:

هناك مفاهيم يجب أخذها بعين الاعتبار لتنفيذ البرامج مستندة إلى الذكاء الجسمي والحركي ومنها (الحاج، 2004):

١. إجابات الجسم (Body Answer) ويقصد بها استخدام الطلبة لأجسامهم كوسيط للتعبير عن تعلمهم، فيمكن للمعلم أن يطلب من الطلبة رفع أيديهم دلالة على الفهم، أو رفع أصابعهم لطلب الإجابة.

٢. مسرح حجرة الدراسة (The Classroom Theater) وهو بمثابة لعب الأدوار.

٣. مفاهيم حركية (Kinesthetic Concepts) تضم هذه الإستراتيجية تعبير الطلبة بالإيماءات (Pantomime)" التمثيل الصامت" عن مفاهيم متضمنة في موضوع الدرس، ويتطلب هذا أن يترجم الطلبة المعلومات من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية.

٤. التفكير باليدين (Hands Thinking) تعتبر وسيلة لترجمة الفكرة العقلية المجردة إلى عمل حسي يمارسه الطالب بيديه بدلاً من التحدث.

٥. خرائط الجسم (Body Maps) يمكن اعتبار الجسم الإنساني أداة بيولوجية حينما يتحول إلى خريطة لمجالات معرفية مختلفة، فمثلاً يمكن استخدام الأصابع للعد والحساب ، كما يمكن استخدام خرائط الجسم في مجال العلوم، فقد يمثل الجسم نبات ما. حيث يمثل الرأس الزهرة ، بينما الجذع يمثل الساق في حين تمثل الرجلان الجذور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد

يتضمن البرنامج التعليمي الأسس التي بنيَ عليها البرنامج، وفلسفته والإستراتجيات والأساليب التي يقوم عليها، والطريقة التي تم فيها، والهدف العام للبرنامج، وصدق البرنامج، ومجال تطبيق البرنامج.

أولاً: فلسفة إعداد البرنامج:

تستند فلسفة إعداد البرنامج إلى نظرية الذكاء الجسمي الحركي.

ثانياً: أسس وضع البرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء الأسس التالية :

١. تحديد عدد الجلسات التعليمية والمدة الزمنية لكل جلسة.

٢. تحديد هدف لكل جلسة، وبيان طريقة تحقيقه.

٣. مراعاة مستوى الأداء الحالي للطلبة المشاركين في الدراسة.

٤. اعتماد الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

٥. توفير بيئة غنية بالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية والحركية واستخدامها بأسلوب جيد عند تعليم مهارات التفاعل الاجتماعي .

٦. مراعاة التنوع في طرق التدريب والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٨. مراعاة التدرج بالتدريبات من الأسهل إلى الأصعب حيث تبدأ بالتعرف على الحرف، ثم مقطع، كلمة، جملة، فقرة، ونص.

٩. إثارة دافعية الطلبة عند المشاركة في البرنامج عن طريق التعزيز المعنوي والمادي.

١٠. التحلي بالصبر والمثابرة واستخدام أسلوب المرح والتشجيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. الاهتمام بفترات الراحة أثناء تنفيذ البرنامج.

١٢. أن يتسم البرنامج بالمرونة حيث يسمح بإدخال التعديلات إذا لزم الأمر.

ثالثاً: التعريف بالبرنامج:

هو مجموعة من الجلسات التعليمية المنظمة زمنياً والمعدة نظرياً وفق الذكاء الجسمي الحركي، حيث ستقوم الباحثة بإدارة تلك الجلسات بهدف تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي.

رابعاً: الهدف العام من البرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد.

خامساً: الأهداف الفرعية للبرنامج:

يتضمن البرنامج جملة من الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها:

١. تطوير الذكاء الجسمي الحركي لدى أطفال التوحد

٢. تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً : تنظيم محتوى البرنامج :

الهدف	تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد	
الفئة المستهدفة	أطفال التوحد	
الفئة العمرية	المرحلة الأساسية (٨ -١٢) سنوات	
عدد الجلسات	عشرون جلسة تدريبية مدة كل منها (٣٥) دقيقة (ثلاثة جلسات أسبوعياً) ▪ يتم في كل جلسة ما يلي: ▪ تعريف اسم اللعبة الترفيهية. ▪ توضيح كيفية ممارسة اللعبة الترفيهية مع إعطاء توضيح لآلية تطبيقيها. ▪ تقسم كل جلسة إلى ثلاثة أجزاء، الجزء التمهيدي(٥)د، والجزء الرئيسي (٢٠) د، والجزء الختامي (١٠) د.	
	الجزء التمهيدي(٥)د	يتم فيها التهيئة النفسية والبدنية وعمل تمارين الإحماء والاستطالة للأطفال وبث الحماس للمشاركة الايجابية الفعالة في الألعاب الترفيهية.
	الجزء الرئيسي (٢٠) د	ويتم فيه تدريب الأطفال على اللعبة الترفيهية وممارستها.
	الجزء الختامي (١٠)د	يتم فيه إغلاق الجلسة بالإضافة إلى تمرينات الاسترخاء (اخذ نفس عميق) وتقديم التعزيز مثل(توزيع عصير،أنشاد إحدى الأناشيد)، وتقديم التغذية الراجعة.
التطبيق	الباحثة وبمعاونة بعض المعلمات لبعض الألعاب.	
بناء البرنامج	قامت الباحثة بإعداد البرنامج المستند إلى الذكاء الجسمي استناداً لأدب الموضوع، والدراسات المتعلقة بالذكاء الجسمي المستخدمة لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى فئات التربية الخاصة بشكل عام والتوحد بشكل خاص، وتم عرض هذا البرنامج على السادة المحكمين، وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الجلسات :

قامت الباحثة بتطبيق الجلسات بشكل جماعي على النحو التالي:

عدد الجلسات :(20) جلسة للأطفال

(٥) جلسات تمهيدية للمعلمات.

زمن الجلسة الواحدة: (٥٠) دقيقة للمعلمات و(٣٥) دقيقة للطلاب.

الفترة الزمنية المتوقعة لتطبيق البرنامج: شهرين بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً.

ثامناً: تقويم البرنامج وفاعليته:

تم تقويم البرنامج من خلال اختبار قبلي وبعدي يقيس مهارات التفاعل الاجتماعي.

ملاحظة: تتضمن كل جلسة المجموعات التالية:

المجموعة (أ): وهي المجموعة الضابطة والتي تلقت البرنامج الاعتيادي بالمركز.

المجموع (ب): وهي المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامجاً معتمداً على الذكاء الجسمي والحركي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسات الخاصة بالمعلمات

الجلسة التمهيدية الأولى

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١١/٣٠	٩- ٩:٥٠

عنوان الجلسة	كسر الجليد
زمن الجلسة	٥٠ دقيقة
مكان اللقاء	قاعة الاجتماعات بالمركز الخاص بتأهيل أطفال التوحد.
نوع اللقاء	لقاء جماعي بين الباحثة والمعلمات.

الهدف العام من الجلسة: التعارف بين الباحثة والمعلمات اللواتي سوف يقمن بالمساعدة بتنفيذ البرنامج التدريبي.	
الأهداف الخاصة	١. تتعرف الباحثة على المعلمات . ٢. تتعرف المعلمات على الباحثة. ٣. تكسب الباحثة ثقة المعلمات .
محتوى الجلسة	١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين المعلمات. ٢. قامت الباحثة بالتعريف بنفسها على المعلمات . ٣. تعرفت الباحثة على المعلمات .
الأساليب	الحوار والمناقشة بين الباحثة والمعلمات والتوضيح
الأدوات	الأدوات / غرفة المعلمات / غرفة الإدارة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التمهيدية الثانية

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/٢	١- ١:٥٠

عنوان الجلسة	معلومات عن التوحد
زمن الجلسة	٥٠ دقيقة
مكان اللقاء	قاعة الاجتماعات بالمركز الخاص بتأهيل أطفال التوحد.
نوع اللقاء	لقاء جماعي بين الباحثة والمعلمات.

الهدف العام من الجلسة: التعرف على مفهوم التوحد من حيث الأسباب والخصائص والسلوكيات لدى أطفال التوحد.	
الأهداف الخاصة	١. تتعرف المعلمات إلى مفهوم التوحد . ٢. تتعرف المعلمات أسباب التوحد . ٣. تعدد المعلمات خصائص التوحد وسلوكياته .
محتوى الجلسة	١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين المعلمات. ٢. قامت الباحثة بتعريف التوحد، والأسباب المؤدية إليه، وسلوكيات الأطفال الذين يعانون من التوحد.
الأساليب	. الحوار والمناقشة بين الباحثة والمعلمات والتوضيح على اللوح
الأدوات المستخدمة	لوح / أوراق / صور الأطفال يعانون من التوحد / قاعة الاجتماعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التمهيدية الثالثة

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة
أكاديمية إريد للتوحد	الثلاثاء	٢٠١٣/١٢/٣	١- ١:٥٠

عنوان الجلسة	معلومات عن الذكاء الجسمي .
زمن الجلسة	٥٠ دقيقة.
مكان اللقاء	قاعة الاجتماعات.
نوع اللقاء	لقاء جماعي بين الباحثة والمعلمات.

الهدف العام من الجلسة: التعريف بمفهوم الذكاء الجسمي الحركي .	
الأهداف الخاصة	١. تتعرف المعلمات على مفهوم الذكاء الجسمي الحركي . ٢. تعدد المعلمات أنواع من الذكاء الجسمي الحركي .
محتوى الجلسة الثانية	١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين المعلمات،والسؤال عن أحوالهن إذا كان لديهم أية ملاحظات حول الجلسة السابقة . ٢. قامت الباحثة بشرح مفهوم الذكاء الحسي الحركي . ٣. قامت الباحثة بشرح وتوضيح الذكاء الجسمي الحركي كأحد أنواع هذه النظرية . ٤. قامت الباحثة بشرح أهمية الحركة لنمو أطفال التوحد كأحد العلاجات لاضطراب التوحد وأن استخدام الحركة كعلاج للتوحد تحوي في ظلالها أنواع عديدة منها العلاج بالتمارين الحركية الرياضية. ٥. قامت الباحثة بتوضيح أن الحركة لا تختصر على حركات رياضية ثقيلة تؤثر تأثيراً إيجابياً جسدياً على الطفل، وإنما يرتبط مفهوم الحركة أيضاً بوظائف الدماغ المتصلة بالوظائف الحسية والمشاعر. ٦. قامت الباحثة بالاستماع إلى المعلمات ومناقشتهم في آرائهم .
الأساليب	حوار / مناقشة / أسلوب العرض .
الأدوات	Datshow / بوربوينت / قاعة الاجتماعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التمهيدية الرابعة

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة
أكاديمية اربد للتوحد	الاربعاء	٢٠١٣/١٢/٤	١- ١:٥٠

عنوان الجلسة	مهارات التفاعل الاجتماعي .
زمن الجلسة	٥٠ دقيقة
مكان اللقاء	قاعة الاجتماعات.
نوع اللقاء	لقاء جماعي بين الباحثة والمعلمات.

الهدف العام من الجلسة: التعريف بمهارات التفاعل الاجتماعي .	
الأهداف الخاصة	١. تتعرف المعلمات على مفهوم التفاعل الاجتماعي . ٢. تعدد المعلمات بعض مهارات التفاعل الاجتماعي .
محتوى الجلسة	١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع المعلمات. ٢. قامت الباحثة بشرح مفهوم التفاعل الاجتماعي . ٣. قامت الباحثة بذكر صور لمهارات التفاعل الاجتماعي . ٤. قامت الباحثة بشرح أهمية التفاعل الاجتماعي لنمو أطفال التوحد كأحد العلاجات لاضطراب التوحد . ٥. استمعت إلى المعلمات ومناقشتهم .
الأساليب	حوار / نقاش / أسلوب العرض .
أدوات	Datshow / بوربوينت / قاعة الاجتماعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التمهيدية الخامسة

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة
أكاديمية إربد للتوحد	الخميس	٢٠١٣/١٢/٥	١- ١:٥٠

عنوان الجلسة	التعريف بالبرنامج التدريبي الخاص بأطفال التوحد وطرق تطبيقه .
زمن الجلسة	٥٠ دقيقة
مكان اللقاء	قاعة الاجتماعات.
نوع اللقاء	لقاء جماعي بين الباحثة والمعلمات.

الهدف العام من الجلسة: التعريف بالبرنامج التدريبي ومحتوياتها وأساليب تطبيقه .	
الاهداف الخاصة	١. تتعرف المعلمات على البرنامج التدريبي ومحتوياته . ٣. تتعرف المعلمات على طرق تطبيق البرنامج التدريبي .
محتوى الجلسة	١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع المعلمات. ٢. قامت الباحثة بتوضيح البرنامج التدريبي ومحتوياته . ٣. قامت الباحثة بتوضيح الأساليب التي يجب إتباعها عند تطبيق البرنامج التدريبي، ومنها: التوجيه، التعزيز، المكافأة .
الأساليب	حوار / نقاش / أسلوب العرض .
أدوات	Datshow / بوربوينت / قاعة الاجتماعات
آلية تقويم البرنامج	استمعت إلى أي اقتراحات مناسبة من قبل المعلمات حول البرنامج والأخذ بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جلسات البرنامج

الجلسات الخاصة بأطفال التوحد

الجلسة الأولى (التمهيدية)

عنوان الجلسة (التعارف بين الباحثة وأطفال التوحد)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٧	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٧	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: التعريف بين الباحثة والأطفال وكسب الثقة بينهم وخاصة من جهة أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة :

١. خلق جو من الألفة بين الباحثة والأطفال.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ لقاء جماعي بين الباحثة والأطفال يتخلله أسلوب الحوار والمناقشة الذي يصل إلى حد كبير من الأمان والسلاسة في التعامل مع الأطفال.
- ✓ التوجيه الحركي من قبل الباحثة وذلك بقيامها بتوجيه كل طفل بالقيام والجلوس مدعماً بالتعزيز المعنوي.
- ✓ التوجيه اللفظي وذلك بلفظ كل طالب أسمه و أسم أبيه وعائلته مدعماً ذلك بالتعزيز المعنوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدوات والوسائل: القاعة الصفية بمحتوياتها.

التعزيز المادي (حلوى – ستكرز - هدايا)

التعزيز المعنوي (أحسنت – التصفيق)

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بالتعريف على نفسها والتعرف على الأطفال وذلك بسؤال كل طفل عن اسمه واسم أبيه وعائلته.

٣. قامت الباحثة بالاستعانة بمعلمة لتطبيق نشاط حركي خفيف وذلك بالطلب من أطفال التوحد القيام عن المقعد وذكر اسمه وبعدها العودة بالجلوس.

٤. شكرت الباحثة الأطفال وتخبرهم أنه سيكون هناك نشاط آخر في الجلسة القادمة .

التقويم: قامت الباحثة بالطلب من الأطفال تقليد النشاط الحركي واللفظي الذي قاموا به وشاهدوه وتقديم التغذية الراجعة اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة (السلام عليكم)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/٩	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/٩	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة التحية عند أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. أن يقوم الأطفال بتقليد المصافحة .

٢. أن يقوم الأطفال بالمصافحة وإلقاء السلام على بعضهم البعض.

٣. أن يقوم الأطفال برد السلام على الآخرين

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التوجيه والإرشاد.
- ✓ أسلوب التقليد والمحاكاة مستخدماً أسلوب التعزيز المعنوي باستمرار.
- ✓ أسلوب لعب الدور.

الأدوات والوسائل: برنامج البوربوينت يظهر صورة توضح طريقة رد السلام ، فيديو لتوجيه أطفال التوحد لرد السلام، باستعراض مادة حركية عن طريق الفيديو تبين طريقة السلام مدعمة صوت وصورة ، حلوى ستكرز .

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بإحضار صورة توضح طريقة السلام، وتعرضها أمام الأطفال قبل القيام بالنشاط.
٣. قامت الباحثة بعرض فيديو يظهر مقطع يوضح طريقة تبادل إلقاء التحية بين الأشخاص (صوت وصورة)
٤. قامت الباحثة بتطبيق نشاط السلام عليكم بينها وبين أطفال التوحد وبين الأطفال أنفسهم، بحيث يقوم كل طفل برد السلام على الباحثة وعلى زميله المجاور له.
٥. قامت الباحثة بالطلب من أطفال التوحد القيام برد السلام على بعضهم البعض.
٦. انهت الباحثة الجلسة بالسلام على الأطفال مع الابتسامة وتخبرهم أنها ستعود لتلقاهم مرة أخرى .
٧. الصورة التوضيحية للنشاط.

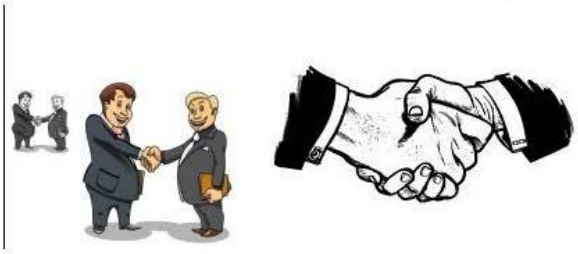

التقويم: التغذية الراجعة .

إستراتيجية الملاحظة حيث ستقوم الباحثة بمراقبة الأطفال بكيفية رد السلام على بعضهم وإذا لاحظت وجود أي خلل أو عدم فهم في أي إجراء من الإجراءات سيتم إعادة الإجراء المطلوب أكثر من مرة لتحقيق الهدف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة (تمارين الاستطالة)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/١١	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/١١	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة :

١. قيام الأطفال بحركات رياضية خفيفة.

٢. قيام الأطفال باللعب الجماعي .

٣. يشارك طفل التوحد الأطفال الآخرين (العاديين) في بعض الألعاب الخفيفة .

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب اللعب والنشاط والحركة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: ساحة المركز لتوجيه الأطفال نحو حركة اليدين، كرة للتمرير بين الأطفال ، حلوى ستكرز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين الأطفال.
٢. قامت الباحثة بتطبيق (تمارين الاستطالة) أمام الأطفال والطلب منهم بتطبيق هذه التمارين.
٣. دربت الباحثة الأطفال إلى كيفية تنفيذ نشاط تمرير الكرة بينهم، وذلك بتطبيق النشاط من قبلها أولا.
٤. طلبت الباحثة من الأطفال تنفيذ ما شاهدوه وستطلب منهم أن يمرروا الكرة بينهم دون أن يؤذي أي منهم الآخر.
٥. عززت الباحثة الأطفال الذين يقومون بأداء التمارين بشكل جيد.
٦. الصورة التوضيحية للنشاط:

التقويم: طرح الأخطاء الشائعة في الأداء، في كيفية الاستجابة الحركية للعب مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة (الانتباه)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٣/١٢/١٨	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٣/١٢/١٨	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة الانتباه والتركيز لدى أطفال التوحد.

الهدف الخاص:

١. زيادة التركيز لدى الأطفال وذلك من خلال تلوين النموذج الذي يشاهدوه أمامهم.

٢. يستخدم الطفل أعضاءه الحسية (اليد ،العين)لتلوين النموذج المجود أمامه.

٣. يستخدم الطفل الألوان ذاتها الموجودة في النموذج الملون.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال الألوان(الرسم).
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: ، نموذج لسمكة ملونه، ألوان،نموذج لسمكة غير ملونه،القاعة الصفية بمحتوياتها ، حلوى ،ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بعرض نموذجاً لسمكة ملونه ووضعها في مكان واضح للأطفال.
٣. قامت الباحثة لكل طفل من الأطفال صورة مماثلة للسمكة دون تلوين وستطلب منهم تلوينها طبقاً للنموذج المعروض أمامهم.
٤. قامت الباحثة باستخدام أسلوب التوجيه المستمر و التعزيز لتحفيز الأطفال على القيام بالنشاط المطلوب وتسجيل الملاحظات.
٥. الصورة التوضيحية لنموذج السمكة.

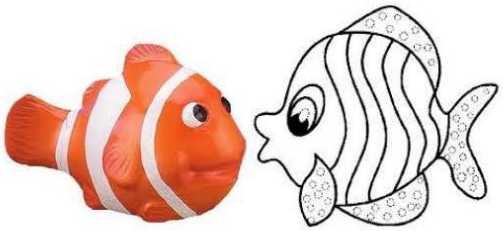

التقويم: التقويم المعتمد على الأداء من خلال عرض نماذج الأطفال أمامهم ومناقشتها (إيجابياً وسلبياً).

مناقشة صعوبات الأداء في طريقة مسك الأطفال لأقلام التلوين وتميزهم بين الألوان.

إعادة تنفيذ النشاط للأطفال التي تحتوي نماذجهم على أخطاء بشكل سريع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة (الطوق والكرة)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢١	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢١	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية ارتباط الأطفال الارتباط مع زملائهم بدلاً من الأشياء الجامدة.

الأهداف الخاصة:

١. ينمي الطفل مهارة التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال من خلال اللعب.

٢. يستخدم الطفل أعضاءه الحسية والحركية في رمي الكرة .

٣. ينقل الطفل الألعاب التي يتعلمها خارج (الغرفة الصفية والمركز)

الأسلوب المستخدم:

- ✓ الحوار والمناقشة حول قواعد اللعبة وقواعد الأمن والسلامة .
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل:طوق، كرة،ساحة المركز،حلوى ،ستكرز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بتوضيح قواعد اللعبة وقواعد الأمن والسلامة فيها .
٣. وجهت الباحثة الأطفال إلى أن كل طفل سوف يقوم بإلقاء الكرة داخل الطوق البلاستيكي (على شكل دائرة).
٤. قامت الباحثة بتوجيه الأطفال بالالتزام بالدور وعدم قيام أي منهم بإيذاء الأخر.
٥. استخدمت الباحثة أسلوب التعزيز المادي (حلوى – سنكرز - هدايا) في حال رمي الأطفال للكرة داخل الطوق البلاستيكي والتعزيز المعنوي (لفظياً والتصفيق له).
٦. صورة توضيحية لنشاط الكرة والطوق:

التقويم: تقويم معتمد على الأداء بقيام كل طفل بإلقاء الكرة داخل الطوق البلاستيكي وتسجيل الملاحظات .

التغذية الراجعة بإعادة تطبيق النشاط الحركي للأطفال الذين لم يقوموا بالنشاط بالشكل المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السادسة

عنوان الجلسة (التواصل مع الآخرين)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إريد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/٢٣	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إريد للتوحد	الاثنين	٢٠١٣/١٢/٢٣	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة التواصل مع الآخرين لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. يقوم الطفل بتطبيق النشاط وأن يسأل كل منهم الآخر الأسئلة المعدة لهذا النشاط، وهذا لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة والتفاعل .
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل:القاعة الصفية ، حلوى، ستكرز .

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بتوضيح مجريات الجلسة، وستوضح أهمية التواصل مع الآخرين.

٣. قامت الباحثة بتطبيق النشاط على أحد الأطفال أمام الآخرين وطرح الأسئلة عليه.

٤. قامت الباحثة بالطلب من الأطفال أن يسأل كل منهم الآخر ما اسمك؟ كم عمرك؟ ما أجمل صوت سمعته؟ ويجيب الطفل الآخر بقدر استطاعته عن الأسئلة.

٥. الصورة التوضيحية للنشاط:

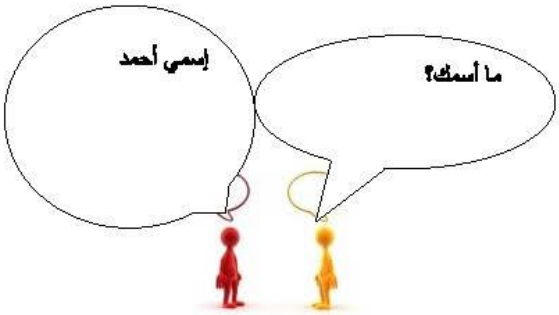

التقويم: ملاحظة طريقة طرح الأطفال الأسئلة على بعضهم مناقشة الأخطاء الشائعة في أداء التواصل بين الطلبة والمحيطين بهم.

الطلب من الأطفال طرح الأسئلة على أحد المعلمات (من اختيار الطلبة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السابعة

عنوان الجلسة (تجميع المكعبات)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إريد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢٨	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إريد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢٨	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي ومهارة الذكاء بين الأطفال أنفسهم .

الأهداف الخاصة:

١. يعاون الطفل الأطفال الآخرين في تجميع المكعبات .

٢. يتبادل الطفل خبراته مع الأطفال الآخرين في مهارة تجميع المكعبات .

٣. يقوم الأطفال بحركات خفيفة أثناء تجميع المكعبات.

الأسلوب المستخدم :

- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة.
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .
- ✓ أسلوب العمل الجماعي .

الأدوات والوسائل: المكعبات،الغرفة الصفية ،حلوى،ستكرز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين الأطفال.

٢. قامت الباحثة بتوضيح ما سيتم تقديمه في الجلسة وستوضح لهم أهمية التعاون فيما بينهم لتجميع أكبر عدد من المكعبات.

٣. قامت الباحثة بمتابعة الأطفال والتجول بينهم وتقديم التوجيه اللازم لهم .

٤. قامت الباحثة بتوزيع الحلوى على الأطفال في حال انتهى كل منهم من تجميع المكعبات كإثابة على ما فعلوه.

٥. صورة توضيحية للمكعبات:

التقويم: متابعة ومراقبة أداء الطلبة في تركيب المكعبات مع بعضها البعض وعمل الأشكال فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة (التعبير عن المشاعر)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢٨	١١ -١١:٣٥	(أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٣/١٢/٢٨	١١ -١١:٣٥	(ب)

الهدف العام: تنمية مهارة الطفل بالتعبير عن المشاعر وذلك بحركات جسمية لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. يقوم كل طفل بالتعبير عن مشاعره أمام الأطفال الآخرين .

٢. يستخدم الطفل أعضائه الحسية والحركية في التعبير عن المشاعر.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التعلم من خلال الغناء والمرح.
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: DVD، الغرفة الصفية ، حلوى ،ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. قامت الباحثة بإسماع الأطفال نشيد عن الفرح.

٣. قامت الباحثة بالتعبير عن المشاعر الموجودة في النشيد أمام الأطفال (ابتسامة ،هز الرأس ،التصفيق باليد)

٤. قامت الباحثة بالطلب من الأطفال أن يقوموا بهز الرأس والابتسامة عند سماع نشيد الفرح .

٥. الصورة التوضيحية للنشاط:

النشيد أنا هادي .....واسمي هادي

في عندي أجمل ..... عنده

شو ما يعمل بسأل عقلي .....وبأخذ منه إرشادي

التقويم:

ملاحظة الباحثة للأطفال.

ستقوم الباحثة بإعادة النشاط وإسماع الأطفال النشيد أكثر من مرة لحين إظهار الأطفال مشاعرهم أثناء سماع النشيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة (شد الحبل)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/٤	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/٤	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية المهارات الحركية ومهارة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبث نوع المتعة والترفيه في نفوس الأطفال.

الأهداف الخاصة:

١. يقوم الأطفال بلعبة شد الحبل لتنمية مهاراتهم الحركية.

٢. يتفاعل الطفل مع غيره من الأطفال في لعبة شد الحبل (التعاون).

٣. يمارس الطفل لعبة شد الحبل رغبة منه في ذلك ..

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب الحوار والنقاش.
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب.
- ✓ أسلوب لعب الدور.
- ✓ أسلوب العمل الجماعي .

الأدوات والوسائل: حبل لتطبيق النشاط، ساحة المركز ،حلوى،ستكرز ،هدايا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بشرح قواعد اللعبة للأطفال وقواعد الأمن والسلامة .

٣. قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين وتطلب من كل مجموع الإمساك بالحبل من طرف.

٤. طلبت الباحثة من الأطفال شد الحبل كل باتجاه مجموعته،ويكون الفائز المجموعه التي تسحب المجموعة الأخرى إلى العلامة المحددة على الأرض.
٥. قامت الباحثة بتعزيز الفريق الفائز والتصفيق له .
٦. الصورة التوضيحية للعبة شد الحبل:

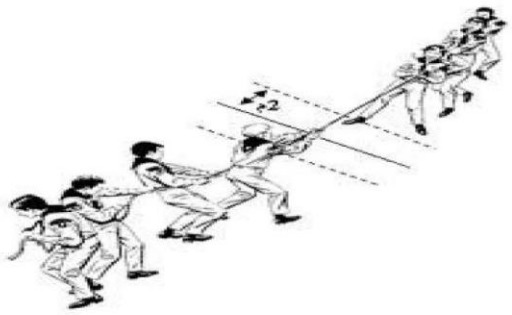

التقويم:

- تعزيز الطلبة المتميزين في الأداء.

- يعطى الفائز قطعة من الحلوى أو أي جائزة مناسبة للفريق الفائز.

- توجيه بعض الإرشادات إلى الفريق الخاسر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة (سباق تجميع الكرات)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/٦	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/٦	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: إدخال السرور والبهجة في نفوس الأطفال وتنمية مهارات الحركة لديهم.

الهدف الخاص:

١. يقوم الأطفال بحركات حركية خفيفة.

٢. يعاون الطفل فريقه في إنجاز المهمة.

٣. يروح الطفل عن نفسه في ممارسة اللعبة.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة.
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب.
- ✓ أسلوب العمل الجماعي .

الأدوات والوسائل: ساعة مؤقت،كرات ، ساحة المركز، سلال ،صفارة،حلوى ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بتوضيح قواعد سير اللعبة وقواعد الأمن والسلامة فيها.

٣. قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين ثم ستقوم بوضع سلة فارغة أمام كل مجموعة وستضع أمامهما مجموعة من الكرات الملونة وبمجرد سماع الصفارة تنطلق كل مجموعة بأخذ كل طفل كرة واحدة في كل مرة ووضعها في السلة المخصصة للمجموعة وستستمر هذه اللعبة إلى أن ينتهي الوقت المحدد لذلك (١٠دقائق) بسماع الصفارة وتعتبر المجموعة الفائزة المجموعة التي تجمع أكبر عدد من الكرات في السلة المخصصة لهم(الإنطلاق بشكل فردي ،لاعب من كل فريق) .

٤. الصورة التوضيحية لذلك:

التقويم: التفاعل الحركي والجسمي والعقلي في تمييز لون الكرة التي يجب أن يضعها الطالب في السلة.

تعزيز الفريق الذي ينجز المهمة في الوقت المحدد ويجمع أكبر عدد ممكن من الكرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الحادية عشر

عنوان الجلسة (لعبة القط والفأر)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٨	١١-١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٨	١١-١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تفريغ الطاقة الكامنة في جسم الأطفال وتنمية مهاراتهم الحركية فيها.

الأهداف الخاصة:

١. يتفاعل الطفل اجتماعياً مع الأطفال الآخرين وذلك بأسلوب اللعب الجماعي الذي يعزز الذكاء الجسمي الحركي .

٢. ينمي الطفل قدرات المرونة والسرعة لدية.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب.
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: ساحة المركز،حلوى ،ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بتوضيح لعبة القط والفأر للأطفال وقواعد الأمن والسلامة فيها.

٣. قسمت الباحثة الأطفال إلى طفل واحد قط والأطفال البقية فئران.

٤. طلبت من الطفل القط الركض وراء الأطفال الفئران، والطفل الذي يقوم الطفل الذي يمثل القط بإمساكه يصبح قطاً ويركض وراء الأطفال الذين يمثلون الفئران.

التقويم: طرح ومناقشة الصعوبات التي تواجه الأطفال في الركض من سرعة، وإتزان في الركض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية عشر

عنوان الجلسة (العد)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٨	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٨	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة العد من ١ -١٠ لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. يعد الأطفال الأرقام من(١ - ١٠).

٢. يستخدم الطفل أصابعه في العد.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التدريس المباشر(بطاقات / أصابع).
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل:بطاقات مكتوب عليها الأرقام من (١_ ١٠)، الغرفة الصفية ،حلوى ،ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بالعد من ١ -١٠ أمام الأطفال بعرض البطاقات المكتوب عليها الأرقام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. قامت الباحثة بتحفيظ الأطفال هذه الأرقام ثم ستطلب منهم القيام بعد الأرقام التي حفظوها.

٤. قامت الباحثة بالعد من (١_١٠) مستخدمة أصابع يديهاأمام الأطفال.

٥. طلبت الباحثة من الأطفال العد مستخدمين أصابع يديهم.

٦. قامت الباحثة بتعزيز الطفل الذي يعد بالشكل الصحيح.

٧. الصورة التوضيحية للنشاط :

التقويم: متابعة ومراقبة أداء الطلبة في كيفية عد الأرقام من ١ -١٠.

قيام الأطفال بالعد من (١_ ١٠) باستخدام البطاقات .

عمل تغذية راجعة للأطفال الذين لديهم صعوبات في العد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثالثة عشر

عنوان الجلسة (تشكيل أحرف بالصلصال)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/١٣	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/١٣	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال التوحد بتشكيل حرف النون وحرف الباء.

الأهداف الخاصة:

١. يقوم الأطفال بتشكيل حرفي(ن – ب) وذلك باستخدام الصلصال.

٢. ينمي الأطفال مهاراتهم الحركية في تشكيل الأحرف باستخدام الصلصال.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز .
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: الصلصال ،ماء ، وعاء ،بطاقات مكتوب عليها حرفي النون والباء، الغرفة الصفية ، ساحة المركز ،ألوان ، حلوى ، ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بعرض البطاقات المكتوب عليها حرفي النون والباء وتذكيرهم بها.

٣. قامت الباحثة بتعليم الأطفال تشكيل الأحرف باستخدام الصلصال.

٤. طلبت الباحثة من الأطفال الانتباه لها عندما تقوم بتشكيل الأحرف بالصلصال .

٥. طلبت الباحثة من الأطفال تشكيل الأحرف باستخدام الصلصال ومتابعتهم.

٦. عرض أعمال الأطفال أمام بعضهم البعض.

٧. تعزيز الطفل الذي يشكل الأحرف بالطريقة الصحيحة.

٨. الصورة التوضيحية للنشاط:

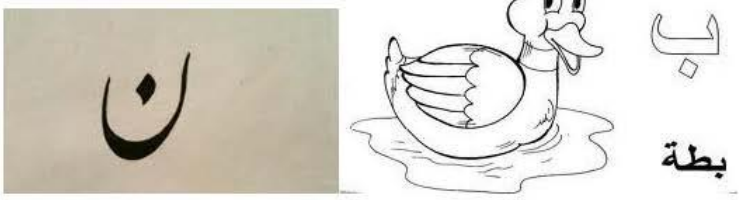

التقويم: أن يقوم الأطفال بالتجمع في الساحة ومن ثم يقومون بتشكيل الحرف الذي تم التدريب عليه بأجسادهم .

إعطاؤهم صور لأشكال تمثل الحرفين وأطلب منهم تلوينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الرابعة عشر

عنوان الجلسة (القاعدة والأعمدة)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/١٥	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/١٥	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: زيادة الانتباه والتركيز لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. يضع الطالب العمود في القاعدة بشكل صحيح.

٢. ينمي الطفل مهارة التفاعل الاجتماعي .

٣. يقوم الطفل ببعض الحركات الخفيفة التي تكسبه الذكاء الجسمي الحركي .

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: قاعدة بلاستيكية لها ثقوب ، لوحات توضيحية توضح كيفية وضع الأعمدة في ثقوب القاعدة ،مجموعة من العيدان لتنفيذ النشاط ،حلوى ، ستكرز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بعرض اللوحة الموضح بها كيفية وضع الأعمدة في ثقوب القاعدة، ثم ستوضح المعلمة كيفية وضعها مرة أخرى بالكلام المباشر أمام الأطفال.

٣. قامت الباحثة بتنفيذ النشاط أمام الأطفال وذلك بإدخال الأعمدة في الثقوب الموجودة على القاعدة.

٤. قامت الباحثة بالطلب من الأطفال بتنفيذ النشاط، مع النظر إلى اللوحة التوضيحية لتطبيق ذلك.

٥. تعزيز الطفل الذي يقوم بتنفيذ النشاط بالشكل المطلوب .

٦. الصورة التوضيحية للنشاط :

التقويم: مراقبة الطلبة على كيفية التركيز والاتزان في الحركة بوضع الأعمدة داخل ثقوب القاعدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الخامسة عشر

عنوان الجلسة (صندوق الدنيا)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/١٨	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/١٨	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة التميز بين الأشياء لدى أطفال التوحد.

الأهداف الخاصة:

١. يخرج الطفل الشكل المطلوب منه من الصندوق.

٢. ينمي الطفل مهاراته الحسية والحركية.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: صندوق من الكرتون(يحتوي مجموعة من الأشياء مثل: فرشاة أسنان، كرة صغيرة، مشط، ساعة ، ورقة ملونة مربعة الشكل)، الغرفة الصفية ، حلوى ، ستكرز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢. قامت الباحثة بعرض الأشياء الموجودة في الصندوق أمام الطلبة وذكر أسماءها.

٣. قامت الباحثة بتوضيح وشرح نشاط الجلسة وأن في الصندوق أشياء يجب إخراجها منه حسب الاسم الذي تذكره الباحثة.

٤. وضعت الباحثة الصندوق وتجعل الأطفال ينفذون النشاط ويخرجون الأشياء حسب ما تقول ويضعونه جانباً، وستستخدم الباحثة أسلوب التوجيه وإعادة التوجيه إلى أن يتقن الأطفال النشاط.

٥. قامت الباحثة بتعزيز الأطفال الذين يقومون بالنشاط بالشكل المطلوب .

٦. الصورة التوضيحية للنشاط :

التقويم: قيام كل طفل بشكل فردي بإخراج الشيء المطلوب من الصندوق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السادسة عشر

عنوان الجلسة: (ترتيب الأطباق حسب الحجم)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إريد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/٢٠	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إريد للتوحد	الاثنين	٢٠١٤/١/٢٠	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة قدرة الأطفال على التمييز بين حجوم الأطباق وترتيبها .

الأهداف الخاصة:

١- يميز الطفل بين الأطباق من حيث الحجم.

٢- يرتب الطفل الأطباق حسب الحجم من الكبير حتى الصغير.

٣- يركز الطفل عند ترتيب الأطباق .

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: صحون كرتون أو بلاستك متعددة الأحجام، طاولة صغيرة،الغرفة الصفية،حلوى ،ستكرز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بإعداد مكان الجلسة في غرفة الصف بحيث تحضر الصحون والطاولة الصغيرة لترتيب الصحون عليها.
٣. قامت الباحثة بشرح وتوضيح جميع إجراءات النشاط، ثم عمل نموذج من قبل الباحثة، وتطبيقه من قبل أحد الأطفال.
٤. تقديم التوجيهات والملاحظات اللازمة أثناء ترتيب الصحون.
٥. تكرار النشاط السابق بوجود طفل أخر.
٦. طلبت الباحثة من كل طفل وبشكل ذاتي ترتيب الاطباق .
٧. الصورة التوضيحية للنشاط :

التقويم: مراقبة أداء الأطفال، وتصحيح خطوات ترتيب الصحون التي تم شرحها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السابعة عشر

عنوان الجلسة (الوقوف على رجل واحدة)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٢٢	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٢٢	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة التوازن الجسمي لدى الأطفال.

الأهداف الخاصة:

١- يقف الطفل على رجل واحدة .

٢- ينمي الطفل الخصائص الجسمية لديه من حيث نقاط الارتكاز.

٣- يميز الطفل بين (اليمين - الشمال) التي يعتمد عليها في تحقيق التوازن.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه لحفظ التوازن باستخدام اليدين والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد والمحاكاة .

الأدوات والوسائل: ساحة المركز، ساعة مؤقت ، صفارة ،حلوى ، ستكرز .

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. قامت الباحثة بتبادل التحية بينها وبين الأطفال.

٢. قامت الباحثة بتوضيح النشاط، وكيفية أداؤه، وما هي الجهات التي يرغب الفرد بالاعتماد عليها في تحقيق التوازن أثناء الوقوف على رجل واحدة.

٣. قامت الباحثة بعمل النشاط، مره بالرجل اليمنى ومره أخرى بالرجل اليسرى.

٤. طلبت الباحثة من أحد الأطفال تقليدها والقيام بالتمرين.

٥. قامت الباحثة بتوضيح دور الذراعين في حفظ التوازن أثناء الوقوف على رجل واحدة.

٦. قامت الباحثة بتنفيذ النشاط بمشاركة جميع الأطفال .

٧. قامت الباحثة بتعزيز الطفل الذي ينفذ النشاط بالشكل المطلوب.

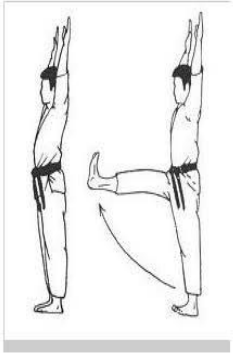

٨. الصورة التوضيحية للنشاط

التقويم:

قامت الباحثة بمراقبة الأطفال لكيفية أداء الحركات، وسيتم تقييم أداء الأطفال والإشارة إلى الأخطاء الشائعة في الأداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة عشر

عنوان الجلسة: البحث عن المفتاح

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/٢٥	١١ -١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	السبت	٢٠١٤/١/٢٥	١١ -١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: تنمية مهارة البحث والتقصي.

الأهداف الخاصة:

١- يبحث الطفل ويتقصى عن المفتاح .

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب التفاعل بين الطلبة.
- ✓ أسلوب التعلم من خلال اللعب .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد .
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: المفتاح، الغرفة الصف بمحتوياتها،حلوى، ستكرز.

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١- قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٢- قامت الباحثة بتخبئة مفتاح في أحدى أركان الغرفة، بعد إخراج أحد الأطفال خارج الغرفة، ثم الطلب من الطفل العثور على المفتاح، بحيث يشير الأطفال (الزملاء) إلى كلمة "حامي" عند الاقتراب من مكان المفتاح، وكلمة "بارد" عند الابتعاد عن مكان المفتاح. وبعد العثور على المفتاح يقوم الطفل باختيار طفل أخر ليخرج خارج غرفة الصف، ثم يتم إخفاء المفتاح في أحد أركان الغرفة مره أخرى، وليس بالمكان نفسه، والطلب من الطفل البحث عنه لتكرار نفس الخطوات السابقة، وهكذا..

٣ - الصورة التوضيحية للنشاط :

التقويم:تعزيز الطفل الذي يعثر على المفتاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

٤- قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.

٥- قامت الباحثة بتوضيح النشاط المراد تنفيذه للأطفال.

٦- قامت الباحثة بتنفيذ النشاط أمام الأطفال بمساعدة أحد المعلمات .

٧- طلبت الباحثة من أحد الأطفال بتنفيذ النشاط أمام الأطفال الآخرين .

٨- طلبت الباحثة من الأطفال جميعهم بتنفيذ النشاط بالشكل المطلوب.

٩- طلبت الباحثة من الأطفال جميعهم بالسير على خط مستقيم واحد .

١٠ - قامت الباحثة بتعزيز الطفل الذي يقوم بالنشاط بشكل صحيح .

التقويم: متابعة الأداء ومراقبته للطلبة في السير على الخط المرسوم.

الطلب من الأطفال إحضار ورقة ومسطرة وقلم لرسم خط مستقيم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة (العشرون)

عنوان الجلسة (الوضوء)

المكان	اليوم	التاريخ	وقت الجلسة	المجموعة
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٢٩	١١-١١:٣٥	الضابطة (أ)
أكاديمية إربد للتوحد	الأربعاء	٢٠١٤/١/٢٩	١١-١١:٣٥	التجريبية (ب)

الهدف العام: يقوم الأطفال بممارسة فرائض الوضوء بالشكل المطلوب.

الأهداف الخاصة:

١. يقلد الطفل سنن الوضوء.

٢. يتوضأ الطفل أمام الأطفال الآخرين.

٣. يتقن الطفل سنن الوضوء.

الأسلوب المستخدم:

- ✓ أسلوب العمل الجماعي .
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة .
- ✓ أسلوب التوجيه والتعزيز.
- ✓ أسلوب التقليد والمحاكاة.
- ✓ أسلوب لعب الدور .

الأدوات والوسائل: صور لعرض فرائض الوضوء، منشفة، حوض لسكب ماء الوضوء فيه، وإبريق للوضوء، ساحة المركز،حلوى ، ستكرز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الجلسة: ٣٥ دقيقة.

الإجراءات المتوقع تنفيذها:

١. قامت الباحثة بتبادل التحية مع الأطفال.
٢. قامت الباحثة بتقسيم الطلبة إلى مجموعات ثم توزع صور مكتوب عليها الآتي :
- ✓ المجموعة الأولى (صورة طفل يتهيأ للوضوء)
- ✓ المجموعة الثانية (صورة طفل يريد أن يغسل وجهه)
- ✓ المجموعة الثالثة (صورة طفل يريد أن يغسل يديه إلى المرفقين)
- ✓ المجموعة الرابعة(صورة طفل يمسح رأسه بيديه)
- ✓ المجموعة الخامسة(صورة طفل يغسل رجليه إلى الكعبين)

٣. قامت الباحثة بمناقشة المجموعات بمضمون الصور الموجودة بين أيديهم تتابعياً، حتى يتوصل معهم إلى أن هذه الأعمال هي فرائض الوضوء.
٤. قامت الباحثة بتطبيق فرائض الوضوء أمام الأطفال.
٥ - طلبت الباحثة من الأطفال بتقليدها في تطبيق الفرائض وإعادة ذلك أكثر من مرة إلى حين إتقانه وتقليده.
٥. عززت الباحثة الطفل الذي يتقن الوضوء.
٦. الصورة التوضيحية للنشاط:

التقويم: متابعة الأداء ومراقبته للطلبة في كيفية الوضوء، وإذا لم يتم الاستجابة سوف تقوم الباحثة بإعادة الجلسة مرة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

فقرات مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي قبل التعديل وبعد التعديل

المجال	الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
المجال الأول: الكفاية الاجتماعية	١.	يقدم مساعدة للآخرين عندما يحتاجونها.	يقدم مساعدة للآخرين عندما يحتاجونها.
	2	يلتزم بقوانين الصف العامة.	يلتزم بالقواعد السلوكية للصف.
	3	يتصرف بلباقة في المواقف الصفية المختلفة.	يتصرف بلباقة في المواقف الصفية المختلفة.
	4	يمتلك مهارات اجتماعية وقدرات تنال إعجاب معلميه كالحوار والمناقشة.	يمتلك مهارات اجتماعية وقدرات تنال إعجاب معلميه كالحوار والمناقشة.
	5	يهتم بمشاعر الآخرين .	يهتم بمشاعر الآخرين .
	6	يتذكر أسماء زملاؤه في الصف .	يتذكر أسماء زملائه في الصف .
	7	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة .	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة .
	8	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.
	9	يعتذر عن الخطأ.	يعتذر عن أخطائه
	10	يبدي اهتماماً لجميع زملائه .	يبدي اهتماماً لجميع الأطفال .
	11	يظهر رغبة في إرضاء الآخرين.	يظهر رغبة في إرضاء الآخرين.
	12	يطرق الباب عند الدخول إلى الصف للاستئذان .	يستأذن قبل الدخول إلى غرفة الصف .
	13	ينتظر دوره في التفاعل عند اللعب الجماعي .	ينتظر دوره في المشاركة عند اللعب الجماعي .
	14	يلتزم بأداء وإنهاء الواجبات التي يطلبها منه المعلم.	يلتزم بأداء الواجبات التي يطلبها منه المعلم.
	15	يفتقر للقدرة على التركيز والانتباه.	يفتقر القدرة على التركيز والانتباه للآخرين.
	16	يصغي للآخرين عند حديثهم معه .	يصغي للآخرين عندما يتحدثون معه .
	17	يتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف الجماعة.	يتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف المجموعة .
	18	يسره أن يرى الآخرين سعداء .	(حذفت)
	19	يسهل عليه تكوين صداقات.	يكون صداقات .
	20	يعبر عما يدور بنفسه بسهولة.	(حذفت)
	21	يتواصل مع الآخرين بغرض تلبية احتياجاته الأساسية.	يتواصل مع الآخرين بغرض تلبية احتياجاته الأساسية.
	22	لديه حسن استماع .	يحسن الاستماع للآخرين .
	23	يبدي اهتمام بالآخرين.	(حذفت)
	24	يميز ممتلكاته عن ممتلكات الآخرين.	يميز ممتلكاته عن ممتلكات الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	25	يستأذن من الآخرين عند استخدام ممتلكاتهم .	يستأذن من الآخرين عند استخدام ممتلكاتهم .
	26	يشارك الأطفال الآخرين في اللعب.	(حذفت)
	27	يبتسم عند مقابلة الأشخاص المألوفين لديه.	يبتسم عند مقابلة الأشخاص المألوفين لديه.
	28	يذكر اسمه عند سؤاله عنه.	يذكر اسمه عند سؤاله عنه.
	29	يشرك الآخرين بألعابه الشخصية .	يشرك الآخرين بألعابه الشخصية .
	30	يعطي الآخرين ألعابه وينتظر دوره تحت الإشراف.	(حذفت)
	31	يتفادى الاختلاط بالآخرين	لا يختلط بالآخرين .
	32	عند سؤاله عن اسمه يجيب بشكل صحيح .	(حذفت)
	33	يستمتع بالتفاعل والعمل مع الآخرين بشكل تعاوني " كأن يقوم بمشاركة زراعة الحديقة ."	يتفاعل مع الآخرين في العمل .
	٣٤	يراعي الذوق الاجتماعي في استقبال أو وداع الآخرين ، "كأن يمد يده في الاستقبال ويرفع يده في الوداع " .	يستقبل ويودع الآخرين .
المجال الثاني: السلوك الاجتماعي	١.	يشعر بالأمان لدى العمل مع المجموعة.	يشعر بالأمان لدى العمل مع المجموعة.
	2	يبقى هادئاً بعيداً عن أقرانه في حالة الخلاف.	يبقى هادئاً بعيداً عن أقرانه في حالة الخلاف.
	3	يتحلى بالكفاءة لدى التعامل مع الجماعة.	يتحلى بالكفاءة أثناء التواصل مع الجماعة.
	4	يتجنب استخدام القوة البدنية والعراك بالأيدي.	يتجنب استخدام القوة البدنية والعراك بالأيدي.
	5	يلقي التحية عند الدخول إلى أي مكان.	يلقي التحية عند الدخول إلى أي مكان.
	6	يعتذر من زميله عندما ينزعج عن شيء قاله.	يعتذر من زميله عندما ينزعج عن شيء قاله.
	7	يقوم بأخذ ممتلكات الآخرين.	يقوم بأخذ ممتلكات الآخرين.
	8	يحترم العاملين في المدرسة.	يحترم العاملين في المدرسة.
	9	يصرخ ويتنمر عندما يشعر بالإحباط.	يصرخ عندما يشعر بالإحباط .
	10	يظهر أنماط سلوكية غير هادفة.	يقوم بأنماطاً سلوكيةً غير مرغوبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	11	يبتسم عندما يذكر اسمه.	(حذفت)
	12	يميز الغرباء.	يميز الأشخاص الغرباء من المألوفين لديه.
	13	يضع الأشياء في فمه.	(حذفت)
	14	يبدي نفوراً من التواصل الجسدي كالعناق والحمل.	يبدي نفوراً من التواصل الجسدي كالعناق والحمل.
	15	يقلد المعلم في بعض السلوكيات كالطرق على الباب أو ترتيب الصف.	يقلد المعلم في بعض السلوكيات كالطرق على الباب أو ترتيب الصف.
	16	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه "كأن يجعل عينيه اتجاه عين من يتحدث معه".	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه.
	17	يستعمل تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف"كأن يرفع حاجبيه ويبرز الجزء السفلي من الشفاه ليعبر عن عدم معرفته".	(حذفت)
	18	يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية في التواصل "كأن يستخدم إشارات الوداع".	(حذفت)
	19	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يرغب أن يعمل بها.	يستعمل الإشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يرغب أن يعمل بها.
	20	يقوم بالاقتراب العفوي مع الآخرين .	يقترب من الآخرين بشكل عفوي .
	21	يلعب بجانب الأطفال الآخرين وليس معهم.	يلعب بجانب الأطفال الآخرين وليس معهم .
	22	تباين السلوك من وقت لآخر.	يختلف السلوك من وقت لآخر .
	23	يستمتع بارتداء ملابس الكبار.	يرتدي ملابس الكبار .
	24	يميل إلى اللعب الجماعي .	(حذفت)
	25	يحافظ على ممتلكاته الشخصية.	يحافظ على ممتلكاته الشخصية.
	26	لديه عدوانية مفرطة.	سلوكه عدواني .
	27	لغته (صوته) مرتفع.	يتحدث بصوت مرتفع .
	28	يحب اللعب بألعابه وحيدا.	(حذفت)
	29	يلعب مع الأطفال من نفس العمر.	يلعب مع الأطفال من نفس العمر.
	30	يطلب من الآخرين اللعب معه.	(حذفت)
	31	يطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة لذلك.	(حذفت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	32	يسأل أسئلة للاستفسار عن شخص ما .	يسأل أسئلة للاستفسار عن شخص ما.
	33	يظهر لامبالاة نحو أشكال الترفيه الاجتماعي مثل (الزيارات – الرحلات – المناسبات الاجتماعية).	(حذفت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

المراحل الزمنية لتطبيق البرنامج

التاريخ	اليوم	خطوات تطبيق البرنامج
٢٠١٣/١٠/٢٤ -٢٠	الأحد - الخميس	بدء الدراسة الاستطلاعية
٢٠١٣/١٠/٢٧	الأحد	تقسيم المجموعات إلى ضابطة وتجريبية
٢٠١٣/١١/١٠ – ١٠/٢٨	الاثنين -الأحد	بناء المقياس والبرنامج
٢٠١٣/١١/٢٧ – ١١/١١		تحكيم البرنامج
٢٠١٣/١١/٢٨	الخميس	القياس القبلي
٢٠١٣/١١/٣٠	السبت	الجلسة رقم (١) للمعلمات (كسر الجليد)
٢٠١٣/١٢/٢	الاثنين	الجلسة رقم (٢) للمعلمات (معلومات عن التوحد)
٢٠١٣/١٢/٣	الثلاثاء	الجلسة رقم (٣) للمعلمات (التعريف بالذكاء الجسمي الحركي)
٢٠١٣/١٢/٤	الأربعاء	الجلسة رقم (٤) للمعلمات (التعريف بمهارات التفاعل الاجتماعي)
٢٠١٣/١٢/٥	الخميس	الجلسة رقم (٥) للمعلمات (التعريف بالبرنامج وطرق تطبيقه)
٢٠١٣/١٢/٥	الخميس	تطبيق قبلي للمقياس
٢٠١٣/١٢/٧	السبت	الجلسة رقم (١) للأطفال
٢٠١٣/١٢/٩	الاثنين	الجلسة رقم (٢) للأطفال
٢٠١٣/١٢/١١	الأربعاء	الجلسة رقم (٣) للأطفال
٢٠١٣/١٢/١٤	السبت	عطلة بسبب تساقط الثلوج
٢٠١٣/١٢/١٦	الاثنين	عطلة بسبب تساقط الثلوج
٢٠١٣/١٢/١٨	الأربعاء	الجلسة رقم (٤) للأطفال
٢٠١٣/١٢/٢١	السبت	الجلسة رقم (٥) للأطفال
٢٠١٣/١٢/٢٣	الاثنين	الجلسة رقم (٦) للأطفال
٢٠١٣/١٢/٢٥	الأربعاء	عطلة رسمية بسبب عيد الميلاد المجيد
٢٠١٣/١٢/٢٨	السبت	الجلسة رقم (٧) للأطفال
٢٠١٣/١٢/٣٠	الاثنين	الجلسة رقم (٨) للأطفال
٢٠١٤/١/١	الأربعاء	عطلة رسمية مناسبة رأس السنة الميلادية
٢٠١٤/١/٤	السبت	الجلسة رقم (٩) للأطفال
٢٠١٤/١/٦	الاثنين	الجلسة رقم (١٠) للأطفال
٢٠١٤/١/٨	الأربعاء	الجلسة رقم (١١) للأطفال
٢٠١٤/١/١١	السبت	الجلسة رقم (١٢) للأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠١٤/١/١٣	الاثنين	الجلسة رقم (١٣) للأطفال
٢٠١٤/١/١٥	الأربعاء	الجلسة رقم (١٤) للأطفال
٢٠١٤/١/١٨	السبت	الجلسة رقم (١٥) للأطفال
٢٠١٤/١/٢٠	الاثنين	الجلسة رقم (١٦) للأطفال
٢٠١٤/١/٢٢	الأربعاء	الجلسة رقم (١٧) للأطفال
٢٠١٤/١/٢٥	السبت	الجلسة رقم (١٨) للأطفال
٢٠١٤/١/٢٧	الاثنين	الجلسة رقم (١٩) للأطفال
٢٠١٤/١/٢٩	الأربعاء	الجلسة رقم (٢٠) للأطفال
٢٠١٤/١/٣٠	الخميس	القياس البعدي للمجموعتين
٢٠١٤/٣/١	السبت	القياس التتبعي للمجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٨)

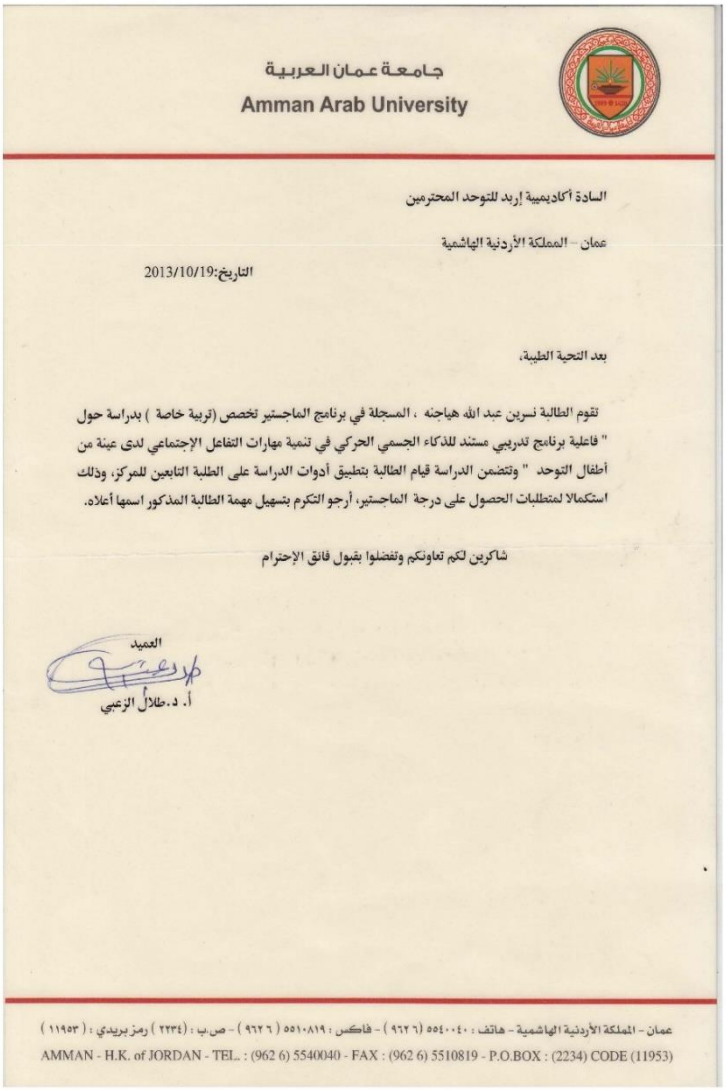

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة أكاديمية إربد للتوحد المحترمين

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

التاريخ:2013/10/19

بعد التحية الطيبة،

تقوم الطالبة نسرين عبد الله هياجنه ، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص (تربية خاصة) بدراسة حول " فاعلية برنامج تدريبي مستند للذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد " وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على الطلبة التابعين للمركز، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

العميد

أ. د. طلال الزعبي

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس : ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL. : (962 6) 5540040 - FAX : (962 6) 5510819 - P.O.BOX : (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(٩)

أكاديمية اربد للتوحد والتربية الخاصة و أكاديمية الرمثا للتربية الخاصة

Academy for special education

إقامة قصيرة وطويلة

الرقم : ج ع ع / ١ / ٢٠١٣
التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٣

أ.د عميد كلية التربية حفظه الله ورعاه – جامعة عمان العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فإشارة لكتابكم ، رقم : بلا وتاريخ : ١٩ / ١٠ / ٢٠١٣ والمتضمن قيام الطالبة : نسرين عبدالله علي هياجنة بإجراء دراسة بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير – تخصص التربية الخاصة – في جامعة عمان العربية .

نفيدكم بأنه لا مانع لدينا قيام الطالبة المذكورة أعلاه في تطبيق البرنامج في الأكاديمية .

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مديرة الأكاديمية

الأردن – اربد : مقابل مدرسة ثانوية بنات اربد – بجانب مسجد عبد الله التل
الرمثا: شرق المتصرفية ب ٧٠٠متر بجانب ديوان آل عبدالرزاق تلفاكس: ٠٢٧٢٤٩٨٥٠ خلوي: ٠٧٧٧٧٢١٦٦٢ / ٠٧٨٧٨٩٩٤٠٣ / ٠٧٩٩١٤٩٧٦٢
بريد الالكتروني :xyceeh@yahoo.com/الموقع الالكتروني:www.Autismirbid.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com